



ضعف القلب مع قوة القضاة الطبيعية
مناقشة تبحث عن مسارات العلاج

صحتك



www.aawsat.com

في إطار سعي واشنطن لتوثيق العلاقات بالمملكة

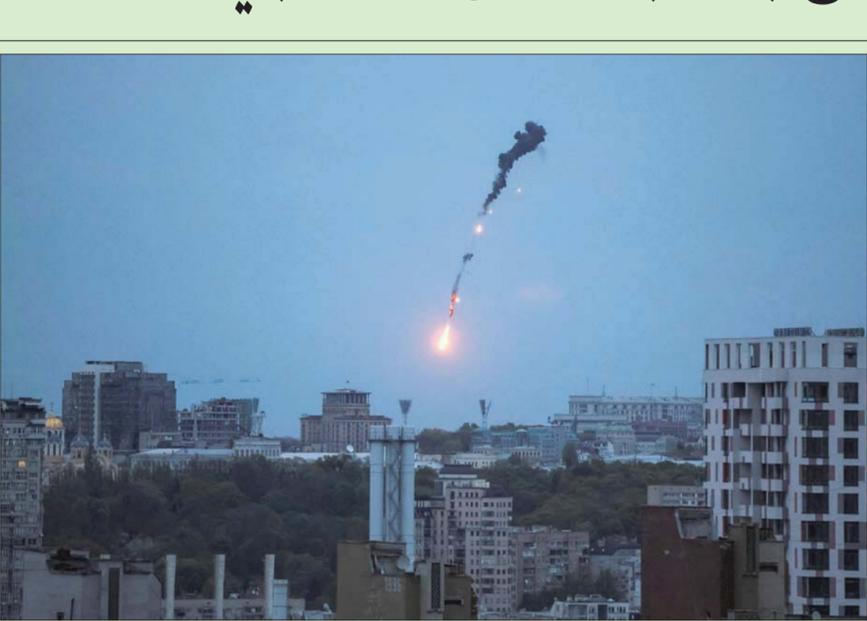
سوليفان إلى السعودية ويتبعه بليكن

واشنطن، علي بردى
نقلت وكالة «بلومبرغ» الأميركية الرفيع خلال هذه الزيارة. وأضافت «بلومبرغ» أن بليكن يعتزم زيارة المملكة في يونيو (حزيران) المقبل المصروف على اجتماع للحزب الدولي لهزيمة «داعش» الإرهابي. ولم يشأ مجلس الأمن القومي أو وزارة الخارجية الأميركية التعليق على الخبر. وسيكون اجتماع سوليفان الأول من نوعه بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والهند. وقال أحد الأشخاص إن الموضوعات الرئيسية ستكون تنويع سلاسل التوريد والاستثمارات في مشروعات البنية التحتية الاستراتيجية، بما في ذلك الموانئ والسكك الحديدية والمعادن.

واوضحت «بلومبرغ» أن مسؤلون أميركيون رفيعو الإدارة مصممة على توطيد العلاقات بين واشنطن والرياض أخيراً. وكان سوليفان اتصل بولي العهد الأمير محمد بن سلمان في 11 أبريل (نيسان)، مشيداً بالتقدم المحرز لإنهاء الحرب في اليمن و«الجهود غير العادية» للسعودية هناك، وفقاً لبليكن أصدره البيت الأبيض. وتعمل الولايات المتحدة بشكل وثيق مع المملكة العربية السعودية في السودان، وشكر بايدن للمملكة دورها «الحاسم لإنجاح» عملية إخراج موظفي الحكومة الأميركية من الخرطوم.

«سي أي آيه» تحدثت عن حرب طويلة... وبايدن رأى فيها «تهديداً لأمننا القومي»

أميركا تلوح بعقوبات على متحاربي السودان



انفجار مسيرة روسية في سماء كييف مساء أمس (رويترز)

واشنطن، علي بردى
الخرطوم، «الشرق الأوسط»
أنهت حرب السودان يومها العشرين، أمس، بخروج كبيرة لهدنة جديدة مع قتال صار في العاصمة الخرطوم، فيما برز الموقف الأميركي عبر الرئيس جو بايدن الذي لوح بسلاح العقوبات على المتحاربين في النزاع، الذي يشكل «تهديداً غير عادي» للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة.

وقالت مديرة الاستخبارات الوطنية الأميركية أفريل هاينز في جلسة استماع بمجلس الشيوخ، إنه من المحتمل أن يكون القتال في السودان بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع طويلاً؛ لأن كلا الجانبين يعتقد أنه قادر على الانتصار عسكرياً ولديه القليل من الحوافز للجلوس إلى طاولة المفاوضات.

وقال الرئيس بايدن في بيان إنه أصدر قرارات تنفيذية «تحلّل» الأفراد المسؤولة عن تهديد السلام والأمن والاستقرار في السودان، مشيراً إلى «تقويض التحول الديمقراطي»، واستخدام العنف ضد المدنيين، و«ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان».

وعلى وقع المعارك المتواصلة، أعلنت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين أنها بحاجة إلى 445 مليون دولار لمساعدة 860 ألف شخص قد يفرون بحلول أكتوبر (تشرين الأول)، وأضافت أن مصر وجنوب السودان ستجلب أكبر عدد من اللاجئين. وواصلت المملكة العربية السعودية، إجلاء مواطنين من جنسيات عدة من السودان، وقالت «الخارجية» السعودية في بيان: «وصل مساء الخميس إلى مدينة جدة 208 أشخاص»، مشيرة إلى أن العدد الإجمالي لن تم نقلهم منذ بدء عمليات الإجلاء بلغ نحو 6073 شخصاً (246 مواطناً، ونحو 5827 من 104 جنسيات). (تفاصيل ص 4 و5)

موسكو - واشنطن - لاهاي، «الشرق الأوسط»
خلفت موسكو، أمس الخميس، كل من واشنطن ولندن مسؤولية الهجوم الذي قالت إنه استهدف الكرملين بطائرات مسيرة، فيما فند المتحدث باسم البيت الأبيض هذه المزاعم، واتهم الكرملين بالكذب. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن كل ما يفعله نظام كييف يقف وراءه الأميركيون والدول الغربية، وخصوصاً

بريطانيا. وأضافت أن «واشنطن ولندن في المقام الأول تتحملان مسؤولية كل ما يفعله نظام كييف».

كما قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن الولايات المتحدة تصدر أوامرها لأوكرانيا بكل ما تقوم به. ورد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي، قائلاً لقناة تلفزيونية: «لا علاقة لنا بهذه القضية»، متهماً بيسكوف بأنه «يكذب بكل وضوح وبساطة». وأعلنت موسكو، الأربعاء،

تعرض مسيرتين أحبطته الدفاعات الجوية الروسية، معتبرة أنه كان يهدف لاغتيال الرئيس فلاديمير بوتين. ونفت كييف أي ضلوع لها في العملية، متهمة موسكو بأنها تعدت إبرازها إعلامياً لتبرير أي تصعيد محتمل. وفيما بدا رداً على «هجوم الطائرتين المسيرتين»، كتفت روسيا هجمات بالمسيرات على العاصمة الأوكرانية أمس. وسمع ليل أمس دوي انفجارات في كييف، بعد ساعات من إعلان

روسيا تكثف «هجمات المسيرات» على العاصمة الأوكرانية موسكو تحمل واشنطن ولندن «مسؤولية أفعال كييف»

انفجار مسيرة روسية في سماء كييف مساء أمس (رويترز)

إعلام النظام تحدث عن تكتل اقتصادي سوري - عراقي - إيراني

اليوم الثاني لرئيسي في دمشق... فلسطيني

دمشق، «الشرق الأوسط»
الذي تظهر آثار افولها». وزير رئيسي، مساء الأربعاء، مقام السيدة زينب، القائمة على توافقات سياسية في نهج السلام والوثام، من حيث إن التكتلات الاقتصادية الإقليمية ستكون هي الخيار الاستراتيجي الحقيقي»، لافتة إلى أن الواقعة، اليوم «تملي التسليم بان الاقتصاد يقود السياسة». وهدت «تشرين»، الناطقة باسم النظام في دمشق، اجتماعات اللجنة العليا السورية الاقتصادية التي انعقدت قبل يومين، واجتماعات اللجنة السورية الإيرانية «بدايات مطمئنة لسولة إقليم اقتصادي متماسك متكامل مترابط بشرايين دقاقة للحياة الاقتصادية». (تفاصيل ص 7)

في اليوم الثاني لزيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سوريا، التقى وفداً من الفصائل الفلسطينية الموجودة في دمشق، بحضور وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان. وأكد رئيسي، خلال اللقاء الذي عقد في القصر الرئاسي السوري أمس (الخميس)، أن بلاده «تعتبر دائماً القضية الفلسطينية أولوية في سياستها الخارجية». وأكد أن «المقاومة هي السبيل الوحيد لتقديم العالم الإسلامي ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي»، وأن «المبادرة، اليوم، في أيدي المجاهدين والمقاتلين الفلسطينيين في ساحة المواجهة». وقال: «نرى زوال الكيان الصهيوني قريباً

غادة عون تتمسك بعملها بانتظار البت في اعتراضها عليه

لبنان: طرد تاديبى لقاضية «عهد عون»



غادة عون لدى خروجها من قصر العدل في بيروت أمس (رويترز)

محكمة خضعت لها القاضية عون، بناء على توصية صدرت عن التفتيش القضائي، واستناداً إلى دعاوى قدمها متضررون من إجراءات اتخذتها في معرض تحقيقها في ملفات عالقة أمامها، ومخالفاتها لتعليمات صادرة من مرجعياتها القضائية، حسبما قال مصدر قضائي. وأبدت عون تمسكاً بعملها واستأنفت القرار عبر وكيلتها للقضاة التي قدمت اعتراضاً على القرار، علماً بأنه بمجرد تقديم الاستئناف يتوقف تنفيذ القرار إلى حين البت فيه من الهيئة العليا للتأديب، ما يعني عودة القاضية عون إلى مواصلة عملها إلى حين صدور القرار.

وبرز اسم القاضية عون بعد تعيينها على رأس النيابة العامة في جبل لبنان في عام 2017، وإطلاق يدها في الملفات المالية بدعم مطلق من رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، وتحريك عدد من الدعاوى ضد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وأصحاب ومديري مصارف تجارية. وقال مصدر قضائي إن عون رفضت مرات عدة أن تتخلل من الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف في جبل لبنان، دعاوى الرد المقدمة ضدها، كما رفضت أن تتبلغ دعاوى الخصام المرسل إليها من الهيئة العامة لمحكمة التمييز، التي تشكل من رؤساء محاكم التمييز في لبنان. (تفاصيل ص 6)

روسيا تكثف «هجمات المسيرات» على العاصمة الأوكرانية

موسكو تحمل واشنطن ولندن «مسؤولية أفعال كييف»

بريطانيا. وأضافت أن «واشنطن ولندن في المقام الأول تتحملان مسؤولية كل ما يفعله نظام كييف».

كما قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن الولايات المتحدة تصدر أوامرها لأوكرانيا بكل ما تقوم به. ورد المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي، قائلاً لقناة تلفزيونية: «لا علاقة لنا بهذه القضية»، متهماً بيسكوف بأنه «يكذب بكل وضوح وبساطة». وأعلنت موسكو، الأربعاء،

تعرض مسيرتين أحبطته الدفاعات الجوية الروسية، معتبرة أنه كان يهدف لاغتيال الرئيس فلاديمير بوتين. ونفت كييف أي ضلوع لها في العملية، متهمة موسكو بأنها تعدت إبرازها إعلامياً لتبرير أي تصعيد محتمل. وفيما بدا رداً على «هجوم الطائرتين المسيرتين»، كتفت روسيا هجمات بالمسيرات على العاصمة الأوكرانية أمس. وسمع ليل أمس دوي انفجارات في كييف، بعد ساعات من إعلان

وزير إيطالي يلغي زيارة لفرنسا بعد تصريحات «غير مقبولة» ضد مليوني

بوادر أزمة جديدة بين روما وباريس

باريس، ميشال أبو نجم
تكشفت، أمس، بوادر أزمة دبلوماسية جديدة بين باريس وروما على خلفية قضية الهجرة. وأعلن وزير الخارجية الإيطالي انطونيو تاجاني إلغاء زيارة كانت مقررة إلى باريس، بعدما وصف تصريحات وزير الداخلية جيرالد دارمانان التي تتهم القاصرون الذين يجتازون الحدود، ويعبرون إلى جنوب فرنسا، وكان رد فعل روما على تلك التصريحات سريعاً، مع إلغاء وزير الخارجية

اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوبن، قائلاً إن «مليونى تشبه لوبن. يتم انتخابها على أساس قولها إنها ستحقق إنجازات، لكن ما نراه أن (الهجرة) لا تتوقف، بل تزداد».

من جانب آخر، حمل دارمانان الطرف الإيطالي مسؤولية الصعوبات التي تواجهها بلاده التي تشهد ازدياد أعداد المهاجرين، ومنهم القاصرون الذين يجتازون الحدود، ويعبرون إلى جنوب فرنسا.

وقارن جيرالد دارمانان، في تصريحات لإذاعة «ار إم سي»، بين مليونى وزعيمة

عُرف بحبه للوطن... وكل الفنانين الكبار تعاونوا معه

رحيل الموسيقار اللبناني إلي شويري

بيروت، فيفيان حداد
توفي الموسيقار اللبناني إلي شويري، عن 84 عاماً، الأربعاء، بعد تعرضه لأزمة صحية، نُقل على إثرها إلى المستشفى، حيث فارق الحياة. وأكد ابنه كارول، «الشرق الأوسط»، أنها مفاجات بانتشار الخبر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، قبل أن تعلم به العائلة، وأنها كانت معه لحظة فارق الحياة.

عُرف شويري بحبه للوطن، عمل مع الرحابنة، فترة من الزمن، حصص منها صداقة وطيدة مع الراحل منصور الرحباني، وتعاون معه أهم

الساحة الفنية العربية. وكانت «يا أهل الأرض» واحدة من الأغاني الوطنية، التي لا تزال تُردّد حتى الساعة. ويروي صليبا، لـ«الشرق الأوسط»: «كان يُعد هذه الأغنية لتصبح شارة لسلسل، فاصرت لقب شهرة كبيرة، وعنها أخرج «الشرق الأوسط» بأنها ولدت في عام 1974، وأكد عازار أنه لا يستطيع اختصار سيرة حياة الموسيقار ومشواره الفني معه، بكلمات قليلة.

وتابع أن لبنان «خسر» برحيله مدعاً من بلادي كان رفيق درب وعمر، بالنسبة لي». ومع الفنان غسان صليبا، أبدع شويري، مجدداً، على

اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوبن، قائلاً إن «مليونى تشبه لوبن. يتم انتخابها على أساس قولها إنها ستحقق إنجازات، لكن ما نراه أن (الهجرة) لا تتوقف، بل تزداد».

من جانب آخر، حمل دارمانان الطرف الإيطالي مسؤولية الصعوبات التي تواجهها بلاده التي تشهد ازدياد أعداد المهاجرين، ومنهم القاصرون الذين يجتازون الحدود، ويعبرون إلى جنوب فرنسا.

وقارن جيرالد دارمانان، في تصريحات لإذاعة «ار إم سي»، بين مليونى وزعيمة

السعودية تطلق خدمة التأشيرة الإلكترونية في 7 دول (ص 2)

«مستعربون» تسللوا بزّي نسائي إلى نابلس لقتل 3 فلسطينيين

المنقوش تبحث في الجزائر الانتخابات الليبية وفق المعابر (ص 9)

على مدى أسبوع سيُنشر 29 ألف رجل أمن، في حين ستستخدم الشرطة في وسط لندن تقنية التعرف على الوجه، وتلجأ لنشر القنصاة على الأسطح. وبالإضافة إلى خطر الإرهاب، تراقب الشرطة عن كثب نشاطه المناخ الذين حضر كثير منهم في الأيام الأخيرة إلى لندن، كما تراقب أي مظاهرات سياسية مناهضة للمناسبة.

وعند عودتها إلى بانكغهام، سيوجه تشارلز وكاميليا تحية للجمهور من على الشرفة. وإذا كان الأمير هاري، الذي غادر البلاد وسط بليلة في 2020، سيحضر الحفل في وستمنستر، فهو لن يظهر مع العائلة على الشرفة.

وقال وزير الدولة لشؤون الأمن، توم فوغنهدات، إن الحفل سيكون «من أهم العمليات الأمنية» التي شهدتها بريطانيا، مضيفاً أن «أجهزة استخباراتنا وقواتنا الأمنية الأخرى على علم تماماً بالتحديات التي نواجهها، ومستعدة لمواجهةها، كما فعلت الشرطة ببراعة» مساء الثلاثاء.

ويتخفف أن يصطف عشرات الآلاف من بريطانيين وسياح على طول الطريق التي سيسلكها موكب تشارلز وكاميليا بين قصر بانكغهام وكينيسة وستمنستر، ودُعي نحو 2300 شخص لهذا الحفل، بينهم مائة رئيس دولة.

هل فشل دي سانتيس في حشد الدعم بعد جوفته الخارجية؟ (ص 11)

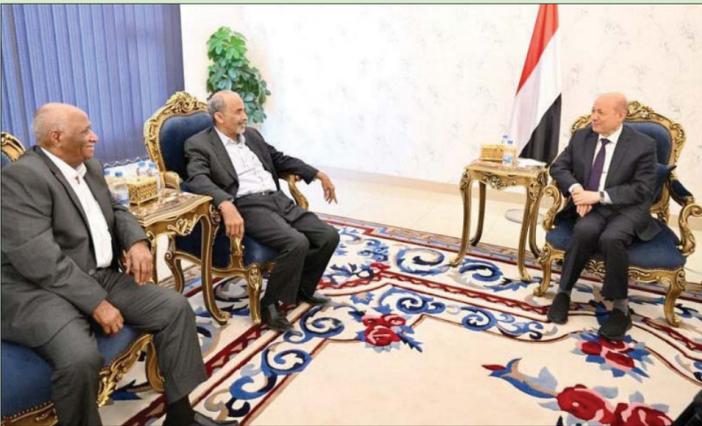
جاهزية يمنية لـ «تصفير السجون» وإغلاق ملف الأسرى والمحتجزين

غروندبرغ يتحدث عن «نقاش جوهرى» مع العلمي ويدعو لتقديم التنازلات

الصباحي، وفيصل رجب، المحررين أخيراً من سجون الحوثيين. ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية عن العلمي، أنه جدد تعهد المجلس والحكومة لجهة «عدم ادخار أي جهد للإفراج عن باقي المحتجزين المغيبيين في سجون الميليشيات الحوثية، بمن فيهم محمد قحطان المشمول بقرار مجلس الأمن الدولي 2216».

هذه التطورات، جاءت مع اتهام الحكومة الحوثيين بخصف معدات الشق والتعبيد في طريق الكندحة - تعز، بواسطة طائرات مستيرة إيرانية الصنع، وفق ما أدلى به وزير الإعلام معمر الإيراني في تصريحات رسمية. وقال الإيراني «إن استهداف ميليشيا الحوثي معدات الشق والسفلة يهدف إلى وقف العمل في المشروع الذي يهدف لتفرضه حدة الحصار الغاشم الذي تخفضه على محافظة تعز منذ ثمانية أعوام».

وأضاف «هذا العمل الإرهابي الجبان يؤكد مضي ميليشيا الحوثي في نهج التصعيد السياسي والعسكري رغم دعوات وجهود التهديدة ووقف الحرب، وإصرارها على تشديد الحصار على محافظة تعز وضعاغفة المعتاد الإنسانية لملايين المدنيين في المحافظة، بينهم النساء والأطفال والشيوخ، والقضاء على أي فرص لتطبيع الأوضاع واستعادة الحياة في المنطقة». وطلب وزير الإعلام اليمني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والبعوثين الأمميين والأميركيين ومنظمات وميخيات حقوق الإنسان بمغادرة ما وصفه بـ«مربع الصمت المخزي»، وإعلان وقف وأضع وصريح من هذا الهجوم الإرهابي، باعتباره جريمة حرب وجريمة مرتكبة ضد الإنسانية، وملاحقة المسؤولين عنه وضمان عدم إفلاتهم من العقاب.



العلمي يستقبل القاتدين المحررين من سجون الحوثيين محمود الصباحي وفيصل رجب في عدن أمس (سبأ)

قحطان؛ وذلك استناداً إلى اتفاق استوكهولم، ونتائج الاجتماع السابع للجنة الإفراغية لتنفيذ اتفاق تبادل المحتجزين المنعقد في سويسرا خلال الفترة من 10 إلى 20 مارس (آذار) الماضي. وأشار الفريق إلى التنازلات التي قدمتها الحكومة الشرعية من أجل لمّ شمل مئات المحتجزين بذويهم الذين ظلوا يعانون على مدى السنوات الماضية، مؤكداً افتتاحه وترجيحه بأي مبادرات حسنة النية للإفراج عن المزيد من المعتقلين والمختطفين، والمخفيين، والموضوعين تحت الإقامة الجبرية، بعيداً عما وصفه بـ«المساومات والتوظيفات السياسية الرخيصة». في السياق نفسه، أفاد الإعلام الرسمي بأن رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العلمي استقبل في عدن بقصر معاشيق القاتدين محمود

والجماعات الخاصة بملف المحتجزين المقررة بموعدها المحدد؛ بغية إنهاء معاناة الآلاف المحتجزين والمختطفين والخفيين قسراً في سجون الحوثيين. ودعا الفريق في بيان رسمي الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى مواصلة جهودهم الحميدة والزائم الميليشيات الوفاء بتعهداتها الملزمة بتوقيع اتفاق استوكهولم والإجتماعات التنفيذية لعمليات التبادل بين الجانبين دون قيد أو شرط. وهذا الاتفاق يفضّل رجب بالحرية من سجون الحوثيين، مجدداً التزامه التام بالمضي قدماً من أجل تصفير السجون، وإغلاق هذا الملف الإنساني، وفقاً لقاعدة الكل مقابل الكل. وأعلن الفريق المفروض جاهزته لتنفيذ برنامج الزيارات المتباعدة مع الحوثيين إلى جميع المحتجزين، وفي المقدمة زيارة السياسي محمد

وكان غروندبرغ أفصح في ختام نقاشاته مع الحوثيين في صنعاء عن الخطوط العريضة لاتفاق السلام الساعي إلى إبرامه في اليمن، وتتمثل في وقف إطلاق النار، وزيادة عدد الوجودات والرحلات الجوية من مطار صنعاء وإليه، وفتح السلس ومن دون أي عوائق، لوائن الجديدة، واستئناف الأعمال بشكل منتظم ونشاف ومستدام في جميع أنحاء البلاد، وصولاً إلى القيام بتحضيرات لعطلة سياسية شاملة واستكمالها، بحيث يتولى اليمنيون زمامها وتكون تحت رعاية الأمم المتحدة. على صعيد آخر، أكد غروندبرغ الحكومي اليمني المعنى بملف المحتجزين، استعداده للانخراط في

وصف المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ (الخميني) اللقاء الذي جمعه برئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العلمي في عدن بـ«المثمر والجوهري»، وذلك بعد نقاشات أجراها في صنعاء مع الحوثيين في سياق الجهود المعززة للتوصل إلى تسوية يمنية تطوي صفحة الصراع.

تصريحات المبعوث الأممي جاءت في وقت أكدت فيه الحكومة اليمنية جاهزيتها للتعاون مع الأمم المتحدة والصليب الأحمر لما وصفته بـ«متصفر السجون» وإغلاق ملف الأسرى والمحتجزين مع الجماعة الحوثية. وأوضح المبعوث في بيان أنه اطلع العلمي على آخر المستجدات وسير المناقشات الجارية التي تهدف لبناء الثقة وخفض وطأة معاناة اليمنيين؛ تسهياً لاستئناف العملية السياسية. وعلى ضوء الجهود الإقليمية والدولية المبذولة حالياً لدعم الأطراف للتوصل إلى اتفاق حول سبل المضي قدماً في اليمن، أكد غروندبرغ على «أهمية الحفاظ على الزخم الراهن» والبناء على التقدم الذي أحرزته الأطراف حتى الآن»، وشدد على أنّ «ذلك لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الحوار وتوافر الإرادة السياسية وتقديم التنازلات من الجانبين».

وقال المبعوث في بيان وزعه مكتبه في ختام زيارته إلى مدينة عدن «انخرطت في نقاش مثمر وجوهري مع الرئيس العلمي حول سبل المضي قدماً التي تعالج الأزمات الرئيسية لليمنيين، والدفع نحو عملية جامعة يقودها اليمنيون تحت رعاية الأمم المتحدة. ما زالت ملتزماً بدعم الوصول لحل مستدام للنزاع يعكس إرادة الشعب اليمني».

السعودية تطلق خدمة التأشير الإلكترونية في 7 دول

الرياض، «الشرق الأوسط» أطلقت السعودية خدمة التأشير الإلكترونية كمرحلة أولى في 7 دول من خلال إلغاء لاصق التأشير على جواز سفر المستفيد والتحول إلى التأشير الإلكترونية وقراءة بياناتها عبر رمز الاستجابة السريعة (QR)». وذكرت وزارة الخارجية السعودية أن

فتح باب الترشح للانتخابات الكويتية بدءاً من اليوم

السعوديون يخوضون السباق لـ «الأمة 2023»

وزير النفط يستقبل تمهيداً لدخوله

الكويت، ميرزا الخويلدي أعلنت وزارة الداخلية الكويتية، الخميس، فتح باب الترشح للانتخاب أعضاء «مجلس الأمة»، اعتباراً من اليوم الجمعة، وحتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الرابع عشر من شهر مايو (أيار) الحالي.

وأوضحت الوزارة أنه جرى اعتماد 5 مدارس لتكون لجاناً رئيسية في الدوائر الانتخابية الخمس، لإعلان النتائج النهائية للانتخابات. وكان مجلس الوزراء قد قرر، في مستهل اجتماعه الاستثنائي، أول من أمس الأربعاء، الموافقة على مشروع مرسوم بدعوة الناخبين لانتخاب أعضاء «مجلس الأمة»، يوم الثلاثاء، الموافق 6 يونيو (حزيران) 2023 المقبل. ونقلت «وكالة الأنباء الكويتية» عن المدير العام للشؤون القانونية في وزارة الداخلية، العميد صلاح الأشقي، قوله إن هذا الإعلان يأتي وفقاً لأحكام القانون رقم 35 لسنة 1962، في شأن انتخابات أعضاء «مجلس الأمة»، والقوانين المعدلة له.

وأضاف العميد الشطي أن باب إدارة شؤون الانتخابات سيظل مفتوحاً للترشح لمجلس الأمة لمدة 10 أيام متتالية، بما فيها أيام العطلات. وأكد أنه جرى اعتماد عدد اللجان الأصلية والفرعية في الدوائر الانتخابية، حيث يبلغ عددها 759 لجنة، كما جرى اعتماد 118 مدرسة لتكون مراكز للاقتراع لتصويت الناخبين. وأصدر وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب عبد الرحمن المطيري، قراراً في شأن شروط وضوابط التغطية الإعلامية والإعلان والترويج لانتخابات «مجلس الأمة». وتضمن القرار السماح للوسائل الإعلامية الإلكترونية والتقنوات المرئية والمسموعة والصحف المقررة المرخصة،

خريج دورة حوثية يقتل والده بمطرفة... وآخر يردي أمه بفأس

الحياة، في قرية «الصفاء» التابعة لعزلة «بني زهير»، وأن الشرطة ونحت ضغوط السكان أقت القبض على الجاني، ولم تعرف دوافعه ولم تصدر سلطة الحوثيين أي توضيح. وسبق هذه الجريمة بيومين إقدام شاب آخر على قتل 5 أشخاص من أسرته، في عزلة «خقين» التابعة أيضاً لمديرية حزم العدين، حيث انتشرت جرائم القتل والسطو بصورة غير مسبوقة في محافظة إب خلال بضعة أسابيع من الحوثيين، خلال السنوات الثلاث الأخيرة، كما شهدت راح ضحيتها أبناء وأمهات وأشقاء وأقارب.

الصحفية للحوثيين، وأكدوا أنها سوف تنتج جيلاً معاقاً فكرياً ومضطرباً نفسياً، وأن نتائج تلك التعهئة، وما تسمى الدورات الثقافية أصبحت واضحة للعيان، حيث انتشرت في المحافظة (إب) ظاهرة قتل الآباء والأمهات، وأغلب مرتكبيها من خريجي هذه المراكز أو الدورات. الحادثة وقعت بعد يوم فقط من قيام شاب يدعى وضاح الجرافي بقتل والدته بواسطة فأس، في مديرية حزم العدين غرب محافظة إب، في جريمة لم يسبق للمديرية أن عرفتها من قبل. وذكر سكان في المديرية أن القاتل، وهو أحد عناصر الحوثيين، أقدم على ضرب رأس والدته بفأس حتى فارقت

من جامعة الحديدة، حيث يدرس المذهب الصوفي. وتقول المصادر إن القاتل كان حسن السيرة والسلوك، إلى أن قام أحد أقاربه وهو قيادي محلي في جماعة الحوثي، بإلحاقه بالدورات الطائفية التي تسمى «الدورات الثقافية» قبل إرساله إلى الجبهات للمشاركة في القتال، وأنه بعدها بفترة عاد الشاب إلى أسرته، يعاني من اضطرابات نفسية، وأصبح سلوكه أكثر عدوانية تجاه أسرته إلى حين ارتكاب الجريمة التي هزت المدينة. وأعاد سكان في المدينة التحذير من خطورة التعبئة الطائفية المتطرفة التي يتعرض لها الأطفال في المراكز

لمواصلة نومه، إلا أن نجله ترصد به حتى غاص في النوم وقام بإحضار مطرقة وقام بنهشيم رأس والده حتى فارق الحياة، وقام بعد ذلك بتغطية الجثة، وعاد إلى غرفته كي يواصل نومه، حيث لم تكتشف العائلة الجريمة إلا بعد شروق الشمس حين ذهبت زوجة الضحية لإيقاظه لتناول وجبة الفطور، حيث صغقت فتناول أزاحت الغطاء عن وجهه فوجدت رأسه مهشماً قاعماً عليها. ووفق في هذه الرواية، فإن الجريمة وقعت في حي الوازعية، وتحتدر الأسرة من مديرية بعبان، وأن الجاني في العشرينات من العمر وحاصل على شهادة جامعية في الشريعة والقانون

عن: محمد ناصر في أجواء مطيرة باحد احياء مدينة إب اليمنية (193 كلم جنوب صنعاء) اختار المعلم جمال الحداد أن يؤدي صلاة الفجر في منزله بدلاً من المسجد، لكن الرجل لم يدرك أن تلك ستكون آخر صلاة يؤديها، حيث ترصد له نجله خريج مطرقة، ثم عاد الجاني إلى غرفته ليواصل نومه. ويقول جيران الأسرة إن الضحية أدى صلاة الفجر مع نجله سليمان وعاد إلى غرفة الجلوس في المنزل

السيول تخطف 10 يمينيين في مناطق الانقلابيين خلال يومين

محافظات: صعده، وحجة، والمحويت، وعمران، وصنعاء، وذمار، وريمة، وإب، وتعز، والضالع، ولحج، والبيضاء. وكانت الأمم المتحدة أعلنت حديثاً عن تضرر أكثر من 349 أسرة يمنية جراء الأمطار والسيول. وقال صندوق الأمم المتحدة للسكان في حسابته على تويتر «إنه خلال يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) 2023، أثرت الأمطار الغزيرة والسيول في اليمن على أكثر من 349 عائلة. وأضاف أن 2,905 من العائلات النازحة حديثاً تلقت مساعدات طارئة في تسع محافظات يمنية.

والحواجز والخزانات المائية التي تم إنشاؤها في ظل حكومات يمنية سابقة، الأمر الذي قاد إلى تهالك بعضها وانهايار أخرى مختلفة خسائر مادية وبشرية. وبينما لا يزال موسم الأمطار في أوجه، يواصل ناشطون يمينيون إطلاق نداءات إنسانية متتالية عبر منصات التواصل الاجتماعي من أجل تكثيف عمليات الإغاثة والإيواء في المناطق المنكوبة من السيلول، لا سيما في تلك المناطق الخاضعة للميليشيات الحوثية. وفي بيان حديث له، توقع مركز الأرصاء اليمني هطول أمطار متفاوتة الشدة على عدة

محافظة صنعاء، وتزامنت تلك الحوادث الثلاث مع تسجيل حدوث واقعة أخرى، تمثلت في انهيار سد «العقبي» بقرية بيت الهندي بمديرية فحاش بمحافظة الحويث شمال غربي صنعاء، بسبب استمرار تدفق السيول إليه، مخلفاً 4 قتلى وجرحين، إضافة إلى خسائر مادية كبيرة بمنازل المواطنين وممتلكاتهم الزراعية. وحمل أهالي قرى بالمحويت ميليشيات الحوثي كامل المسؤولية عن تلك الكارثة، منتهمين الجماعة بالوقوف خلف سرقة ونهب جمع المبالغ المخصصة لصيانة السدود

في اليومين السابقين في ثلاث حوادث غرق منفصلة وقعت داخل حواجز وسدود مائية بمحافظة صنعاء والمحويت الواقعتين تحت إدارة وسلطة الميليشيات. وتوقفت سلطة مها عبد الغفور (10 سنوات) - بحسب المصادر - غرقاً بسب «سيان» بمديرية سنحان بريف صنعاء، وسبققتها بساعات قليلة وفاة طفلين آخرين غرقاً في حاجز مائي بمديرية خميس بني سعد بالمحويت، وجاءت الحادثتان بعد يوم من وفاة شاب ثلاثيني يدعى مراد الكعيم (32 عاماً) غرقاً بسد «شاحك»، بمديرية خولان الطيال

أخرى لمنزلهم وقعت في أثناء الظهيرة، حيث هرع الأهالي الحي إلى انتشال أفراد أسرة الوفاة بعد الله القيز من تحت الأنقاض وهم على قيد الحياة. إلى ذلك، شهدت العاصمة نفسها وقوع حادثة أخرى مشابهة، تمثلت في تدهم منزل آخر على رؤوس ساكنيه في «حي البليلي» بمديرية الضافية وسط صنعاء، ما أسفر عن وفاة شابة عشرينية، وإصابة 4 نساء أخريات، بعد أن قام المسعوفون من أبناء المنطقة بإخراجهن على الفور من تحت الأنقاض. وعلى وقع استمرار السيول

الأمطار والسيول، في ظل تحذيرات من اتساع الحوادث جراء الحالة المطرية المستمرة. في هذا السياق ذكرت مصادر يمنية لـ«الشرق الأوسط»، أن آخر تلك الحوادث تمثل في وفاة امرأة أربعينية وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين، بقرية «قرن الدهور» بمديرية مناخة بريف صنعاء، بسبب تدهم منزل من عدة طوابق جراء السيول. وذكرت المصادر أن تلك الحادثة سبقتها بأمم نجات أسرة مكونة من 7 أشخاص في «حي الروضة» بمديرية بني الحارث شمال صنعاء، من حادثة تهدم

دراسة رصد إغلاق عشرات الوسائل... والميليشيات احتكرت الإعلام للتعبيئة

آثار «كارثية» لحقت بالصحافة في اليمن خلال سنوات الانقلاب

السجون وتوجيه تهمة خطيرة لي، كما يحدث مع كثير من الزملاء». وسبق لنقابة الصحفيين اليمنيين أن كشفت عن مقتل 49 صحافياً خلال فترة الانقلاب والحرب، إضافة إلى اختطاف وتعذيب وإخفاء آخرين. وفي منتصف أبريل (نيسان) الماضي أطلقت الميليشيات الحوثية 4 صحافيين ضمن صفقة تبادل الأسرى مع الحكومة اليمنية، بعد أحكام بالإعدام صدرت بحقهم من محكمة تديرها الميليشيات. كما سبق أن وضعت منظمة «مراسلون بلا حدود» اليمن في المرتبة الـ169 على «مؤشر حرية الصحافة» العالمي، نظراً إلى الانتهاكات والأوضاع المساءمة والخطر على حرية الصحافة وحياة الصحافيين.

منع جميع الموظفين والعاملين في المؤسسات الرسمية التي تسيطر عليها من الإدلاء بأي تصريحات أو معلومات لأي وسيلة إعلامية، بما في ذلك وسائل الإعلام الرسمية اليمنية الحكومية. كما منعت التصوير في الأماكن العامة، خصوصاً تصوير المبانى الحكومية. ويروي حادثة وقعت له عندما كان يصور مؤسسة حكومية من أجل مادة صحافية بعدها لإحدى وسائل الإعلام الخارجية، ليجري إيقافه وتفقيشه من قبل أفراد الميليشيات الذين يحرسون المبنى، وإجباره على حذف الصور، وكتابة تعهد بعدم تكرار ما قام به. ويضيف: «من حسن حظي أنني لم أكن أحمل أي أوراق أو وثائق تشير إلى مهني بصفتي صحافياً، وإلا فإنه كان سيجري احتجازي واقتيادي إلى أحد

على سياسة هذه المؤسسات، الذين أجبروا كل من يعمل فيها على إخبات لوائه أو الطرد من العمل؛ إن لم يصل الأمر إلى إخطافه واتهامه بالخابز. يذكر صحفي آخر أنه وغالبية الصحافيين الذين لا يزالون يقيمون في العاصمة صنعاء توجهوا إلى العمل في مهن أخرى، وأن منهم من احترف البيع والشراء؛ سواء لدى محال تجارية، والعمل باعة مشروعهم الخاص، ومن تبقى منهم يعملون في حذر بائع وسرية مطلقة مراسلين وسائل إعلام خارج مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية. وطبقاً لرواية الصحفي الذي تتحدث لـ«الشرق الأوسط» على بياناته؛ فإن الميليشيات وصل بها التصديق على الحريات إلى

من بين 365 وسيلة إعلام؛ لا توجد وسيلة واحدة تكشف عن مصادر تمويلها وبياناتها المالية، وأن 111 من هذه الوسائل ربحية، بينما 254 وسيلة غير ربحية، ولا توجد سوى 40 وسيلة إعلام تريم عقوداً مع الصحافيين، ورغم ذلك؛ فإن العقود لا تضمن كل الحقوق الاقتصادية والمالية والتأمينية، وعلى صعيد حوادث الغرق وتدهم المنازل، وانهيار السدود والحواجز، أوضحت مصادر عاملة في مصلحة الدفاع المدني الخاضعة للجماعة بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن ما لا يقل عن ثلاثة أطفال وشاب قتلوا

داخل اليمن من قبل الميليشيات الحوثية التي تسيطر على شبكات الاتصالات. وكشفت الدراسة عن تأسيس 12 قناة فضائية جديدة تتبع أطراف الصراع خلال فترة الحرب، ومن بين 26 قناة حالياً؛ فإن نصفها تبث من خارج البلاد، وفي موازاة ذلك توجد 42 إذاعة تتبع أطراف الصراع، و18 إذاعة مستقلة منها 7 إذاعات مخصصة، مع وجود إذاعتين تتلقيان تمويلاً من منظمات دولية مخصصة في دعم الإعلام. وتأسست خلال فترة الحرب 36 إذاعة محلية؛ منها 19 إذاعة في صنعاء، و5 إذاعات في حضرموت، و4 إذاعات في عدن، و3 في مارب، و3 في تعز، وإذاعة واحدة في صعده، وإذاعة واحدة في إب؛ وفقاً للدراسة. كما كشفت الدراسة عن أنه

ومن بين 26 قناة فضائية توقفت 4 قنوات، في حين ما زالت 22 قناة تواصل العمل، بينما تستمر 54 إذاعة محلية في تقديم خدماتها، مع توقف 6 إذاعات من أصل 60 إذاعة، إلا أن الأثر الكارثي ظهر على الصحافة الورقية التي توقفت منها 119 صحيفة، مقابل استمرار 13 صحيفة من أصل 132 كانت تعمل قبل الانقلاب. وتتوزع الصحف التي لا تزال تواصل الصدور على العاصمة صنعاء التي تصدر فيها 5 صحف، و6 في عدن، وصحيفتان في تعز، ومن بين هذه الصحف 10 نشأت وصورت خلال فترة الحرب؛ منها 5 في عدن، و4 في صنعاء، وواحدة في تعز. وتوقف 33 موقعاً إلكترونياً إخبارياً من بين 147، فيما تعرضت غالبيتها للحجب عن متابعيها

عدن؛ وضاح الجليل

استهدفت الدراسة؛ التي نفذتها نقابة الصحفيين اليمنيين بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحافيين، 365 وسيلة إعلام متنوعة بين القنوات التلفزيونية والإذاعات والصحف والمجلات والمواعف الإلكترونية، حيث كشفت الدراسة عن توقف 165 وسيلة إعلامية عن العمل بسبب الحروب وتأثيراتها، في مقابل إنشاء 137 وسيلة إعلامية خلال الحرب.

وزير الدفاع الإسرائيلي: إيران لديها ما يكفي من اليورانيوم لصنع 5 قنابل نووية

فرص عقوبات على إيران، ما دفع طهران إلى التراجع تدريجياً عن التزاماتها. وتنفى إيران أن تكون تسعى لحيازة أسلحة ذرية، مشددة على أنها لم تحاول يوماً تخصيب اليورانيوم بنسبة تتخطى 60 في المائة. وفي فبراير (شباط)، أشار تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية أنها اكتشفت جزئيات من اليورانيوم المخضب بنسبة 83.7 في المائة، أي أقل بقليل من 90 في المائة، اللازمة لإنتاج قنبلة ذرية، في مصنع فوردو الواقع تحت الأرض على مسافة 100 كيلومتر، جنوب العاصمة طهران.

إنتاج ما يكفي من اليورانيوم لصنع سلاح نووي. وأضاف أن الأمر «سينتغرق منها عددٌ عدة أشهر فقط لإنتاج سلاح نووي فعلي». ووصلت المفاوضات الرامية إلى إحياء الاتفاق التاريخي المبرم في العام 2015 بين طهران والقوى الكبرى (بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة)، المعروف رسمياً بخطة العمل الشاملة المشتركة، إلى طريق مسدود، وهي متوقفة منذ العام الماضي. وانسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق عام 2018 في عهد الرئيس دونالد ترمب، وأعادت

تهدف منه إلى تحقيق قدرات عسكرية نووية». الشهر الماضي، أبلغت إسرائيل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن ودولاً أوروبية عدة أنها قد توجه ضربة عسكرية لإيران إذا خصبت اليورانيوم فوق مستوى 60 في المائة. وقال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هيرسي هيلفي إن إسرائيل مستعدة لشن هجوم استباقي على إيران «دون مساعدة الولايات المتحدة». وكان رئيس الأركان الأمريكي الجنرال مارك ميلي قد أبلغ مجلس النواب، الشهر الماضي، أن إيران تحتاج إلى أسبوعين

وقال نتنياهو، خلال جلسة للكنيست، حضرها رئيس مجلس النواب الأمريكي، كيفين مكارني، إن «التحدي الأول والأكثر إلحاحاً هو الجهد المشترك بين إسرائيل والولايات المتحدة لمنع إيران من الحصول على الأسلحة النووية». يأتي تحذير غالاتن بعد أسبوع من مباحثاته مع قائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي، الجنرال إريك كوريلا، حول التحديات الإقليمية، خصوصاً الدور الإيراني الإقليمي. وخلال اللقاء، عبّر غالاتن عن «خاوف إسرائيل من تقدم إيران في برنامجها النووي التي

إيران لن تتخفي بقبلة نووية واحدة. لقد حصلت إيران حتى الآن على مواد مخضبة (يورانيوم) إلى مستوى 20 في المائة و60 في المائة لصنع 5 قنابل نووية». وأضاف غالاتن: «التقدم الإيراني وتخصيب (اليورانيوم) إلى مستوى 90 في المائة سيكون خطاً فادحاً من جانب إيران، وقد يفجر المنطقة». وقبل ذلك بيومين، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن منع إيران من امتلاك سلاح نووي، وكذلك مواجهة طهران بالمنطقة، سيبقي على رأس أولويات إسرائيل.

تند - تل أبيب، «الشرق الأوسط». وقال وزير الدفاع الإسرائيلي، يوفا غالاتن، إن لدى إيران ما يكفي من اليورانيوم لإنتاج 5 قنابل نووية. وحذر غالاتن إيران، خلال زيارة للعاصمة اليونانية أثينا، من الاستمرار في تخصيب اليورانيوم إلى المستوى اللازم لصنع قنابل نووية، معتبراً أن طهران «لن ترضى بقبلة واحدة»، حسبما أورد موقع «تايمز أوف إسرائيل» الإخباري. وقال غالاتن نظيره اليوناني نيكولاوس باناجيوتوبولوس: «بكل تأكيد



وزير الدفاع اليوناني يستقبل نظيره الإسرائيلي في أثينا أمس (أ.ب)

«الخارجية» الفرنسية حوّت طهران على الامتناع عن العمليات المزعمة للاستقرار باريس تدين احتجاز إيران ناقلة نفط في مياه الخليج

قآني: انتقمنا جزئياً لسليمانى بطرد القوات الأميركية من المنطقة



صورة نشرها موقع حوزة قم العلمية من لقاء قآني ومجموعة من رجال الدين أول من أمس

نندت فرنسا باحتجاز البحرية التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني ناقلة النفط «نيوفي» التي ترفع علم بنما في مضيق هرمز الاستراتيجي، وذلك صباحة الثالث من مايو وفق المعلومات التي أذاعها الأسطول الخامس التابع للبحرية الأميركية وأكدها الإذاعة الإيرانية.

وأعربت أن كلير لوجندر، الناطقة باسم الخارجية الفرنسية، في مؤتمرها الصحافي، أمس، أن فرنسا تعرب عن قلقها العميق لقيام إيران باحتجاز ناقلة نفطية» في مياه الخليج، داعية طهران إلى «الإفراج عن الناقلات المحتجزة لديها في أسرع وقت»، وبالمنااسبة عينها، حثت باريس الطرف الإيراني على «التوقف عن القيام بعمليات مزعومة لاستقرار في منطقة الخليج وأن تحترم قانون البحار».

وتخدرع طهران، وفق ما صدر عن السلطة القضائية في العاصمة ممثلة بالمدعي العام، أن احتجاز الناقله «نيوفي» لم يكن صدفة، بل جاء «بناءً على شكوى وأمر من السلطة القضائية». وتعد عملية الاحتجاز الأخيرة الثانية من نوعها خلال أسبوع واحد؛ إذ إن البحرية الإيرانية احتجزت ناقلة نفط في خليج عُمان كانت متجهه

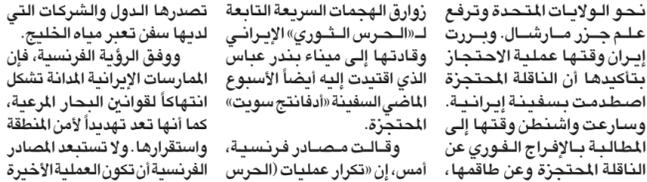
جاء الموقف الفرنسي، بعدما باتيل، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، قال فيديانت للصحافيين إن إدارة الرئيس جو بايدن و«المجتمع الدولي» يدعوان إيران وبحريتها إلى الإفراج عن السفينتين وطاقيهما. وأضاف أن «تحرش إيران بالسفن واعتداءها على الحقوق الملاحية في المياه الإقليمية والدولية مخالف للقانون الدولي ويعرّض الاستقرار والأمن بالمنطقة».

وأفادت وناثق ومصادر أشارت لها «رويترز»، بأن اليونان، وهي موطن لكثير من كبار ملاك السفن والمديرين وصناعة الخدمات البحرية في العالم، أصدرت تحذيرات عدة لأصحاب السفن، طالبة منهم تجنب الإبحار بالقرب من احتجاز طهران ناقلتين وسط تصاعد التوترات في المنطقة. وقالت شركة الأمن البحري «أمبري» في أعقاب التحذير الأول الذي أصدرته وزارة الشحن اليونانية، إنها «لاحتجت خروج عدد كبير بشكل غير عادي من السفن التي ترفع العلم اليوناني من منطقة الخليج».

وأضافت «تقييم (أمبري) للمخاطر التي يتعرض لها الشحن التجاري لا يقتصر على الدولة التي تحمل السفينة علمها، ولكن على نشاطها بليونان والولايات المتحدة».

نحو الولايات المتحدة وترفع لـ«الحرس الثوري» الإيراني وقادتها إلى ميناء بندر عباس الذي اقتيدت إليه أيضاً الأسبوع الماضي السفينة «أدانتج سويت» المحتجزة. وقالت مصادر فرنسية، أمس، إن «تكرار عمليات (الحرس الثوري) في مياه الخليج يعيد طرح مسألة أمن الملاحة البحرية بقوة، خصوصاً في هذا البحر البحري الذي يعد شرياناً رئيسياً، خصوصاً أصول النفط إلى الأسواق العالمية».

وتفيد إحصائيات البحرية الأميركية، بأن ما لا يقل عن 15 باخرة تجارية تعرضت للمضايقة أو لهجمات في العامين الأخيرين؛ الأمر الذي يبرر التحذيرات التي تصدرها الدول والشركات التي لديها سفن تعبر مياه الخليج. ووفق الرؤية الفرنسية، فإن الممارسات الإيرانية المدانة تشكل انتهاكاً لقوانين البحار المرعية، كما أنها تعد تهديداً لأمن المنطقة واستقرارها. ولا تستبعد المصادر الفرنسية أن تكون العملية الأخيرة لـ«الحرس الثوري» الإيراني على علاقة بقيام البحرية الأميركية باحتجاز سفينة إيرانية في إطار مساعي واشنطن للتضييق على جهود إيران إصصال نفطها إلى الأسواق العالمية، متحدياً بذلك العقوبات الأميركية التي فرضتها الإدارة السابقة زمن الرئيس دونالد ترمب عقب خروج بلاده من الاتفاقية النووية المبرمة مع إيران في العام 2015.



لقطة ورّعتها البحرية الأميركية لناقلة تحاصرها زوارق «الحرس الثوري» في هرمز الأربعاء (أ.ب)

زوارق الهجمات السريعة التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني وقادتها إلى ميناء بندر عباس الذي اقتيدت إليه أيضاً الأسبوع الماضي السفينة «أدانتج سويت» المحتجزة. وقالت مصادر فرنسية، أمس، إن «تكرار عمليات (الحرس الثوري) في مياه الخليج يعيد طرح مسألة أمن الملاحة البحرية بقوة، خصوصاً في هذا البحر البحري الذي يعد شرياناً رئيسياً، خصوصاً أصول النفط إلى الأسواق العالمية».

وتفيد إحصائيات البحرية الأميركية، بأن ما لا يقل عن 15 باخرة تجارية تعرضت للمضايقة أو لهجمات في العامين الأخيرين؛ الأمر الذي يبرر التحذيرات التي تصدرها الدول والشركات التي لديها سفن تعبر مياه الخليج. ووفق الرؤية الفرنسية، فإن الممارسات الإيرانية المدانة تشكل انتهاكاً لقوانين البحار المرعية، كما أنها تعد تهديداً لأمن المنطقة واستقرارها. ولا تستبعد المصادر الفرنسية أن تكون العملية الأخيرة لـ«الحرس الثوري» الإيراني على علاقة بقيام البحرية الأميركية باحتجاز سفينة إيرانية في إطار مساعي واشنطن للتضييق على جهود إيران إصصال نفطها إلى الأسواق العالمية، متحدياً بذلك العقوبات الأميركية التي فرضتها الإدارة السابقة زمن الرئيس دونالد ترمب عقب خروج بلاده من الاتفاقية النووية المبرمة مع إيران في العام 2015.

وتعد عملية الاحتجاز الأخيرة الثانية من نوعها خلال أسبوع واحد؛ إذ إن البحرية الإيرانية احتجزت ناقلة نفط في خليج عُمان كانت متجهه

نحو الولايات المتحدة وترفع لـ«الحرس الثوري» الإيراني وقادتها إلى ميناء بندر عباس الذي اقتيدت إليه أيضاً الأسبوع الماضي السفينة «أدانتج سويت» المحتجزة. وقالت مصادر فرنسية، أمس، إن «تكرار عمليات (الحرس الثوري) في مياه الخليج يعيد طرح مسألة أمن الملاحة البحرية بقوة، خصوصاً في هذا البحر البحري الذي يعد شرياناً رئيسياً، خصوصاً أصول النفط إلى الأسواق العالمية».

منظمات تندد بـ«إصرار» فرنسا «على رغبتها بترحيل» إيرانيين

قرارات الترحيل إلى إيران مهددة حياة هؤلاء الأشخاص وكذلك حياة عائلاتهم». واعتبرت المنظمات أن فرنسا تصر على رغبتها في الترحيل إلى إيران، حيث تشن السلطات قمعاً دامياً يستهدف حركة الاحتجاز التي اندلعت إثر وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني في سبتمبر (أيلول)، أثناء احتجاجها لدى شرطة الأخلاق بدعى «سوء الحجاب».

وقال دارمانان في بيانين (كانون الثاني) أمام مجلس الشيوخ

قرار الترحيل إلى إيران مهددة حياة هؤلاء الأشخاص وكذلك حياة عائلاتهم». واعتبرت المنظمات أن فرنسا تصر على رغبتها في الترحيل إلى إيران، حيث تشن السلطات قمعاً دامياً يستهدف حركة الاحتجاز التي اندلعت إثر وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني في سبتمبر (أيلول)، أثناء احتجاجها لدى شرطة الأخلاق بدعى «سوء الحجاب».

قرار الترحيل إلى إيران مهددة حياة هؤلاء الأشخاص وكذلك حياة عائلاتهم». واعتبرت المنظمات أن فرنسا تصر على رغبتها في الترحيل إلى إيران، حيث تشن السلطات قمعاً دامياً يستهدف حركة الاحتجاز التي اندلعت إثر وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني في سبتمبر (أيلول)، أثناء احتجاجها لدى شرطة الأخلاق بدعى «سوء الحجاب».

قرار الترحيل إلى إيران مهددة حياة هؤلاء الأشخاص وكذلك حياة عائلاتهم». واعتبرت المنظمات أن فرنسا تصر على رغبتها في الترحيل إلى إيران، حيث تشن السلطات قمعاً دامياً يستهدف حركة الاحتجاز التي اندلعت إثر وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني في سبتمبر (أيلول)، أثناء احتجاجها لدى شرطة الأخلاق بدعى «سوء الحجاب».

قرار الترحيل إلى إيران مهددة حياة هؤلاء الأشخاص وكذلك حياة عائلاتهم». واعتبرت المنظمات أن فرنسا تصر على رغبتها في الترحيل إلى إيران، حيث تشن السلطات قمعاً دامياً يستهدف حركة الاحتجاز التي اندلعت إثر وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني في سبتمبر (أيلول)، أثناء احتجاجها لدى شرطة الأخلاق بدعى «سوء الحجاب».

قرار الترحيل إلى إيران مهددة حياة هؤلاء الأشخاص وكذلك حياة عائلاتهم». واعتبرت المنظمات أن فرنسا تصر على رغبتها في الترحيل إلى إيران، حيث تشن السلطات قمعاً دامياً يستهدف حركة الاحتجاز التي اندلعت إثر وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني في سبتمبر (أيلول)، أثناء احتجاجها لدى شرطة الأخلاق بدعى «سوء الحجاب».

قرار الترحيل إلى إيران مهددة حياة هؤلاء الأشخاص وكذلك حياة عائلاتهم». واعتبرت المنظمات أن فرنسا تصر على رغبتها في الترحيل إلى إيران، حيث تشن السلطات قمعاً دامياً يستهدف حركة الاحتجاز التي اندلعت إثر وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني في سبتمبر (أيلول)، أثناء احتجاجها لدى شرطة الأخلاق بدعى «سوء الحجاب».

بعد تفاقم الأزمة جراء بناء السدود وإغلاق الأنهر من إيران وتركيا

الأمم المتحدة تحت دول جوار العراق على مساعدته في حل مشكلة نقص المياه ومخاطر الجفاف والتلوث

مع جميع الشركاء الوطنيين في وزارات الكهرباء والزراعة والصناعة والمعادن والبيدات، وأضاف أن «تدابير المشروع ستتركز على التخلص البيئي الآمن من المبيدات منتبهة الصلاحية المتفائلة في بعض مخازن وزارة الزراعة وزيوت الإسكوريال والمحولات الملونة بهذا الزيت تصل إلى 1300 طن، مع الدعم المؤسساتي الكامل لجميع الوزارات ذات العلاقة لتنفيذ (اتفاقية استوكهولم) وإعادة الاستراتيجيات وتحديث القوانين والتشريعات ذات الصلة، مع تاهيل المختبرات لتطوير إمكانية إجراء التحليل والقياسات للملوثات العضوية الثابتة».

وكان رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، طلب من الرئيس التركي الشهر الماضي خلال الزيارة التي قام بها إلى تركيا، إطلاق حصص إضافية للعراق من نهر دجلة، وهو ما أدى إلى إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مضاعفة حصص العراق المائية من مياه نهر

وتشيد سدود الحصاد المائي، وحماية الأنهر من الملوثات الطبيعية، فإن هناك دعوات رسمية، وأخرى من قبل متخصصين، إلى أهمية بدء مرحلة جديدة في التعامل مع الواقع المائي، تتمثل في استخدام التقنيات الحديثة في الزراعة عن طريق الرش والتخنيق. وتأتي أزمة

بشأن تصريحاته وما مثلته من مخاوف؛ سواء على المستوى الزراعي أو المناخي بشكل عام في البلاد. وبينما دعا خبراء إلى الاستفادة من مياه الصرف الصحي في الزراعة بعد معالجتها، ومنع التجاوزات، والبدء بخزّن مياه الأمطار،

بشأن تصريحاته وما مثلته من مخاوف؛ سواء على المستوى الزراعي أو المناخي بشكل عام في البلاد. وبينما دعا خبراء إلى الاستفادة من مياه الصرف الصحي في الزراعة بعد معالجتها، ومنع التجاوزات، والبدء بخزّن مياه الأمطار،

بشأن تصريحاته وما مثلته من مخاوف؛ سواء على المستوى الزراعي أو المناخي بشكل عام في البلاد. وبينما دعا خبراء إلى الاستفادة من مياه الصرف الصحي في الزراعة بعد معالجتها، ومنع التجاوزات، والبدء بخزّن مياه الأمطار،

بشأن تصريحاته وما مثلته من مخاوف؛ سواء على المستوى الزراعي أو المناخي بشكل عام في البلاد. وبينما دعا خبراء إلى الاستفادة من مياه الصرف الصحي في الزراعة بعد معالجتها، ومنع التجاوزات، والبدء بخزّن مياه الأمطار،

بشأن تصريحاته وما مثلته من مخاوف؛ سواء على المستوى الزراعي أو المناخي بشكل عام في البلاد. وبينما دعا خبراء إلى الاستفادة من مياه الصرف الصحي في الزراعة بعد معالجتها، ومنع التجاوزات، والبدء بخزّن مياه الأمطار،

أكد أن عواقب فنية تعرقل ضخ النفط إلى ميناء «جيهان» التركي بارزاني: ملتزمون قرار عدم وجود علاقات بين العراق وإسرائيل

بمندى «العراق من أجل الاستقرار والأزدهار»، أمس الخميس، أن الاتفاق النفطي بين أربيل وبغداد «اتفاق جيد، وعواقب سياسية في تنفيذ هذا الاتفاق، وهناك فريق فني موحد من الحكومة العراقية والإقليم لتنفيذ هذا الاتفاق». وأضاف: «تأمل في تخفيف هذا الاتفاق، وتجاوز العوائق الفنية؛ لتحقيق الاستقرار»، مؤكداً

بمندى «العراق من أجل الاستقرار والأزدهار»، أمس الخميس، أن الاتفاق النفطي بين أربيل وبغداد «اتفاق جيد، وعواقب سياسية في تنفيذ هذا الاتفاق، وهناك فريق فني موحد من الحكومة العراقية والإقليم لتنفيذ هذا الاتفاق». وأضاف: «تأمل في تخفيف هذا الاتفاق، وتجاوز العوائق الفنية؛ لتحقيق الاستقرار»، مؤكداً

بمندى «العراق من أجل الاستقرار والأزدهار»، أمس الخميس، أن الاتفاق النفطي بين أربيل وبغداد «اتفاق جيد، وعواقب سياسية في تنفيذ هذا الاتفاق، وهناك فريق فني موحد من الحكومة العراقية والإقليم لتنفيذ هذا الاتفاق». وأضاف: «تأمل في تخفيف هذا الاتفاق، وتجاوز العوائق الفنية؛ لتحقيق الاستقرار»، مؤكداً

بمندى «العراق من أجل الاستقرار والأزدهار»، أمس الخميس، أن الاتفاق النفطي بين أربيل وبغداد «اتفاق جيد، وعواقب سياسية في تنفيذ هذا الاتفاق، وهناك فريق فني موحد من الحكومة العراقية والإقليم لتنفيذ هذا الاتفاق». وأضاف: «تأمل في تخفيف هذا الاتفاق، وتجاوز العوائق الفنية؛ لتحقيق الاستقرار»، مؤكداً

بمندى «العراق من أجل الاستقرار والأزدهار»، أمس الخميس، أن الاتفاق النفطي بين أربيل وبغداد «اتفاق جيد، وعواقب سياسية في تنفيذ هذا الاتفاق، وهناك فريق فني موحد من الحكومة العراقية والإقليم لتنفيذ هذا الاتفاق». وأضاف: «تأمل في تخفيف هذا الاتفاق، وتجاوز العوائق الفنية؛ لتحقيق الاستقرار»، مؤكداً

بمندى «العراق من أجل الاستقرار والأزدهار»، أمس الخميس، أن الاتفاق النفطي بين أربيل وبغداد «اتفاق جيد، وعواقب سياسية في تنفيذ هذا الاتفاق، وهناك فريق فني موحد من الحكومة العراقية والإقليم لتنفيذ هذا الاتفاق». وأضاف: «تأمل في تخفيف هذا الاتفاق، وتجاوز العوائق الفنية؛ لتحقيق الاستقرار»، مؤكداً

بمندى «العراق من أجل الاستقرار والأزدهار»، أمس الخميس، أن الاتفاق النفطي بين أربيل وبغداد «اتفاق جيد، وعواقب سياسية في تنفيذ هذا الاتفاق، وهناك فريق فني موحد من الحكومة العراقية والإقليم لتنفيذ هذا الاتفاق». وأضاف: «تأمل في تخفيف هذا الاتفاق، وتجاوز العوائق الفنية؛ لتحقيق الاستقرار»، مؤكداً

بمندى «العراق من أجل الاستقرار والأزدهار»، أمس الخميس، أن الاتفاق النفطي بين أربيل وبغداد «اتفاق جيد، وعواقب سياسية في تنفيذ هذا الاتفاق، وهناك فريق فني موحد من الحكومة العراقية والإقليم لتنفيذ هذا الاتفاق». وأضاف: «تأمل في تخفيف هذا الاتفاق، وتجاوز العوائق الفنية؛ لتحقيق الاستقرار»، مؤكداً

الاستخبارات الأميركية تتوقع «حرباً طويلة» بين البرهان و«حميدتي»

بايدن يوسع نطاق العقوبات على المتحاربين في السودان

واشنطن، علي بردى

وقال بايدن في بيان إنه أصدر قرارات تنفيذية «تحمّل» الأفراد المسؤولة عن تهديد السلام والأمن والاستقرار في السودان، مشيراً إلى «تقييض التحول الديمقراطي» و«استخدام العنف ضد المدنيين» و«ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان»، ووصف العنف الدائر حالياً بأنه «مأساة» وخيانة لمطلب الشعب السوداني الواضح بحكومة مدنية والانتقال إلى الديمقراطية»، قائلاً: «إنني أضمم إلى الشعب السوداني المحب للسلام والقادة في كل أنحاء العالم في الدعوة إلى وقف دائم لإطلاق النار بين»

على السلطة في أكتوبر (تشرين الأول) 2021 وببدء القتال بين الأجهزة (الأمنية) في أبريل (نيسان) 2023، يشكل تهديداً غير عادي للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة». وأوضح أن السياسة الأميركية «تتمثل في دعم الانتقال إلى الديمقراطية والحكومة الانتقالية المدنية في السودان، والدفاع عن مثل هذه الحكومة الانتقالية في وجه أولئك الذين يمنعون تشكيلها الأولى من خلال العنف وغيره من الأساليب، ويجرد تشكيلها، يجب حمايتها من أولئك الذين يقوضونها». وأكد أن بلاده «ستساعد، بالتعاون

مع الشركاء ذوي التفكير المماثل، مثل هذه الحكومة الانتقالية، الديمقراطية في السودان، الشعب السوداني والتحضير لانتخابات ديمقراطية». وأكد الرئيس الأميركي «فرض عقوبات على الأشخاص العازمين على المشاركة أو محاولة الانخراط في إجراءات أو سياسات تهدد السلام أو الأمن أو الاستقرار في السودان، والإجراءات أو السياسات التي تقوض تشكيل أو عمل حكومة انتقالية مدنية، أو انتقال السودان إلى الديمقراطية، أو دعم حكومة مستقلة، بالإضافة إلى

الإجراءات أو السياسات التي تقوض العمليات أو المؤسسات الديمقراطية في السودان، والرعاية أو الإجراءات أو السياسات الأخرى التي تحد من ممارسة حريات التعبير أو تكوين الجمعيات أو التجمع السلمي»، فضلاً عن المتورطين في الفساد، والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، واستهداف النساء والأطفال أو أي مدنيين آخرين، وعرقلة نشاطات بعثات الأمم المتحدة، والهجمات على هذه البعثات».

ويمكن أن تشمل هذه العقوبات أي شخص أجنيبي تحدهه وزيرة الخزانة، بالتشاور مع وزير الخارجية ومع بقية الأجهزة الحكومية الأميركية. إلى ذلك، قدمت مديرية الاستخبارات الوطنية إفادة وصفتها بأنها «قائمة» في جلسة استماع عقدتها لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ. ويعكس هذا التقييم الاستخباري تزايد من حدة الصراع وتخلق احتمالية أكبر لانتشار التحديات في المنطقة». وحذرت من أن العنف المستمر يؤدي إلى تفاقم «الظروف الإنسانية السيئة بالفعل»، ما أجبر منظمات الإغاثة على تقليص عملياتها وسط مخاوف متزايدة من «تدفقات هائلة من اللاجئين».

وشع الرئيس الأميركي، جو بايدن، الخميس، نطاق العقوبات المراد منها على المتورطين في النزاع الدائر حالياً، الذي يشكل «تهديداً غير عادي» للأمن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة، فيما توقعت مديرية الاستخبارات الوطنية أفريل هاينز «حرباً طويلة» بين القوات المسلحة السودانية بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع» بقيادة محمد حمدان دقلو، الملقب «حميدتي».

بن فرحان يبحث مع غوتيريش جهود وقف التصعيد في السودان

قتال في الخرطوم يخرق الهدنة الجديدة

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

دوّت أصوات القصف والاشتباكات، أمس، في الخرطوم، وأم درمان وجرى المجاورتين، في انتهاك لأحدث هدنة مدتها 7 أيام، في محاولة على ما يبدو من الجيش السوداني لإبعاد قوات الدعم السريع عن المناطق المحيطة بالقصر الرئاسي ومقر قيادة الجيش.

ونقلت وكالة «رويترز» عن الصادق أحمد (49 عاماً) وهو مهندس من الخرطوم: «منذ مساء أمس وهذا الصباح هناك ضربات جوية وأصوات اشتباكات»، وأضاف أنهم في حالة فرح دائم لأن المعارك تدور حول مراكز الأحياء السكنية، ولا تعرف متى ينتهي هذا الكابوس والخوف». وأدى الزلزال السودان فجأة في هاوية الحرب بجياة المئات، وتسبب في كارثة إنسانية، وفي نزوح جماعي للاجئين إلى الدول المجاورة، وقد يستجلب تدخل قوى خارجية مما يزيد زعزعة الاستقرار في منطقة مضطربة أصلاً.

واندلع القتال نتيجة صراع على السلطة بين الجيش وقوات الدعم السريع الذين تقاسما السلطة بعد انقلاب في عام 2021 عرقل جهود الانتقال لنظام ديمقراطي وحكم مدني، بعد الانتفاضة الشعبية لعام 2019 التي أطاحت بالرئيس السابق عمر البشير.

وتحذر الأمم المتحدة من أن القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع الذي اندلع في 15 أبريل (نيسان) يهدد بحدوث كارثة إنسانية قد تمتد إلى دول أخرى. وقال السودان، يوم الثلاثاء، إن الصراع تسبب في مقتل 550 شخصاً وإصابة 4926. وقال الجيش إنه قتل أفراداً من قوات الدعم السريع ودمر «عدداً من العربات القتالية المتفجرات»، بعد اشتباكات بينهما في المنطقة العسكرية في بحري.

واتهمت قوات الدعم السريع الجيش بانتهاك وقف إطلاق النار ومهاجمة القوات منذ الفجر. وقالت إن الجيش هاجم أحياء سكنية لقوات الدعم السريع بالمفجعة والطائرات في «مسلك جبان».

«قوى الحرية والتغيير»

المتمددت باسم «قوى الحرية والتغيير» عمار حمودة، رأى أن أيًا من طرفي الصراع العسكري الدائر في السودان غير قادر على حسم المعركة، وأكد أن الحل الأمثل للأزمة الحالية في البلاد هو الحل السياسي الذي يشمل دمج قوات الدعم السريع في الجيش، وإطلاق عملية سياسية تنتهي بالتحول الديمقراطي. وفي تصريحات خاصة لوكالة «أبناء العالم العربي»، قال حمودة إن عملية الدمج ستسهم في توحيد القرار داخل المؤسسة العسكرية

بن فرحان وغوتيريش

بحث وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، هاتفياً مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، الجهود المبذولة لوقف التصعيد العسكري في السودان. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الأمير فيصل أكد استمرار المملكة في مساعيها الحميدة بالعمل على إجلاء رعايا الدول التي تتعرض لخطر من جراء مساعدات رعاياها. وبحث الاتصال الجهود المبذولة لوقف التصعيد العسكري بين الأطراف السودانية، وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين السودانيين والمقيمين على أرضه.

الحدود المصرية - السودانية، عبد الصالح فرج

بعد 3 أيام عصيبة قضتها المسنة السودانية زينب عمر، بمعبر «اشكيت» من دون مياه نظيفة أو وجبات مشبعة، فوجئت لدى وصولها إلى معبر «قسطل» المصري بوجود متطوعين مصريين يقدمون مياهاً وعصائر ووجبات جافة مكونة من «علب فول وتونة وحلاوة وجبن بجانب أكياس الشيبسي»، قبل الدخول إلى المكاتب المصرية وإنهاء إجراءات الدخول المكونة من عدة مراحل؛ من بينها «التفتيش، والجمارك، والجوازات، والحجر الصحي، والكشف الطبي»، والتي تستغرق عادة نحو 3 ساعات.

ويستعسى المتطوعون المصريون لتخفيف مُعاناة النازحين من السودان، وخصوصاً أبناء الخرطوم والفارين من الحرب والسيدات والأطفال والمسنات، بالتعاون مع جمعيات ومؤسسات أهلية مصرية، على غرار «الهلال الأحمر المصري»، و«بنك الطعام»، و«بيت الزكاة المصري التابع لمشيخة الأزهر»، ويكون هؤلاء الشباب أول من يقابلهم النازحون لدى نزولهم من الحافلات عقب عبورهم المنطقة المحايدة بين معبري «اشكيت» والسوداني، و«قسطل» المصري.

وحسب تصريحات قنصل السودان بمدينة أسوان المصرية، السفير عبد القادر عبد الله محمد، فإن «نحو 40 ألف سوداني عبروا إلى مصر برأ منذ اندلاع الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع بالسودان». وتتقسم الخدمات المقدمة إلى النازحين السودانيين إلى جزأين: الأول بالمعابر الحدودية، حيث يتم إغاثة القادمين من السودان، والذين يكونون في أشد الاحتياج إلى تناول الطعام والشراب،

خصوصاً بعد قضاء ساعات طويلة من دون تناول أي شيء وسط زحام الحافلات بالجانب السوداني؛ والثاني يكون في مدينة أبو سميل المصرية عقب وصول المعديات التي تنقلهم من معبر «قسطل»، وحتى مراسي المدينة، حيث ينتظروهم متطوعون من أبناء المدينة، والذين يضايقونهم في دور وقاعات مخصصة لهذا الغرض بهدف «التقاط الأنفاس، وتناول وجبات ساخنة»، بحسب أحد المتطوعين من الشباب (27 عاماً)، ويعمل موظفاً في إحدى المؤسسات الحكومية المصرية. وضيف لـ«الشرق الأوسط»: «استأذنت من مديرية في العمل للذهاب إلى معبر (قسطل) لمساعدة النازحين، ووافق على الفور؛ لأنه هو نفسه يساعد في تقديم هذه الخدمات داخل المدينة».

ويروي الشاب، الذي شدد على عدم ذكر اسمه؛ لأسباب تتعلق ب«طبيعة عمله الخيري»، أن أكياس «الشيبسي» هي أكثر شيء يتناولها النازحين السودانيين، لا سيما أن سعر الكيس الواحد الذي يباع في مصر بنحو 5 جنيهات مصرية، يبلغ سعره داخل السودان بما يعادل 40 جنيهاً مصرية (الدولار الأميركي يعادل 31 جنيهاً مصرية)، لافتاً إلى أن «الكثير من النازحين يعانون الجوع والعطش منذ عدة أيام؛ لذلك فإنهم يمتنعون هذه المبادرات الإنسانية بشدة».

وأعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومستلزمات النظافة الشخصية الخاصة بالنساء، والكراسي المنحركة، والمساعدة الصحية والطعام. وفكر شباب أبو سميل، وهي أقرب مدينة مصرية محاطة على الحدود السودانية بأقصى (جنوب مصر)، في تقديم المساعدة للنازحين السودانيين، حيث أتجه بعض من مخازن المدينة، حيث قدمت مخازن خصومات كبيرة على الكميات المبيعة، ومئات الأرزفة مجاناً». ونأشد جمال الجمعيات الكبرى سرعة التدخل للمساعدة بالطعام والشراب لاستمرار تدفق النازحين السودانيين إلى مصر، ومعاناتهم لأيام طويلة من الجوع والعطش داخل السودان.

ويصر من الجانب السوداني إلى مصر عبر معبر «اشكيت» - قسطل) الذي يعمل على مدار 24 ساعة نحو 60 حافلة سودانية يومية، بجانب 20 سيارة أجرة (ميكروباص) وعدد من السيارات الخاصة، وتسمح مصر بدخول الحافلات من المنطقة المحايدة بينها وبين السودان على دفعات، كل دفعة نحو 15 حافلة، يستغرق إنهاء إجراءات كل دفعة نحو 3 ساعات.

تضرر مصانع ومصارف ومتاجر... وانقطاع الكهرباء والمياه... وارتفاع الأسعار ونقص في السلع الأساسية

الصراع في الخرطوم يوجّه ضربة جديدة للاقتصاد

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

يعد بالإمكان الاعتماد على شبكات الاتصالات، ويقول البعض إنهم بدأوا في تحديد حصص الطعام والمياه. ونقلت «رويترز» عن إسماعيل الحسن الموظف بإحدى الشركات في الخرطوم «نحن خائفون ونعاني من ارتفاع الأسعار ونقص السلع ونقص الرواتب. هذه حرب على المواطنين». وبعد السودان بالفعل مُصدراً مهماً للصنع العربي والمسهم والفول السوداني والماشية ولديه الإمكانات لأن يكون مصدراً رئيسياً للمحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية. ولكن للاقتصاد السوداني - ونقص في الاقتصاد تضرر بسبب عقوبات وعزلة دولية فرضت على مدى عقود، فضلاً عن الفساد المستشري، ويعاني معظم السودانيين من التضخم المرتفع والانخفاض الحاد في قيمة العملة وتدهور مستويات المعيشة منذ سنوات طويلة. ويعتمد حوالي ثلث سكان السودان البالغ عددهم الإجمالي 46 مليون نسمة على المساعدات الإنسانية.

«لا يوجد سائقون»

أعاق الصراع التدفقات التجارية من الدولة الواقعة في شرق أفريقيا

والإيهاب بسبب مركزية الإجراءات المصرفية والجمركية في الخرطوم. وبينما يستمر البناء الرئيسي للبلاد على البحر الأحمر في العمل، أعلنت شركة شحن كبيرة واحدة على الأقل، وهي شركة ميرس، أنها أوقفت تلقي جوارات إلى هناك حتى إشعار آخر. وقال تاجر مقره الخرطوم، إن وصول واردات القمح الضرورية للامن الغذائي في السودان، أصبح أكثر صعوبة.

كذلك، أوضح الأمين العام للاتحاد العام للحرف التجارية المصرية علاء عز أن واردات السودان من السلع المعرمة مثل التلاجات عبر الحدود البرية مع مصر تباطأت أيضاً، وفق إلى مصر عشرات الآلاف من السودانيين. وتذكر ميشيل سيدهم مدير سلسلة التوريد في شركة التجارة تعمل في مصر والسودان، أن أعمال الشركة في السودان «توقفت تماماً» مع توقف تصدير الاسمدة والوقود (الطحين) من مصر بكميات كانت تبلغ عدة حوالى عشرة آلاف طن شهرياً لكل منهما.

الاضطرابات. ويقول سيدهم إن التجار المتعاملين مع شركته في السودان غادروا الخرطوم، ولا يوجد سائقون على استعداد للمخاطرة بنقل بضائعهم إلى العاصمة. وأضاف «قالوا إحننا قفلنا وسيبان الخرطوم لبحر إشعار آخر، لأن اللي قاعد في الخرطوم قاعد في ساحة قتال».

شج وارتفاع في الأسعار

روى سكان في الخرطوم عن نقص في بعض المواد الغذائية الاستهلاكية مثل الطحين والخضراوات إضافة إلى ارتفاع الأسعار. واصطفت طوابير طويلة أمام المخازن والمتاجر في العاصمة. ووفقاً لمراسل لـ«رويترز»، ففقر سعر الكيلوغرام الواحد من لحم الضأن نحو 30 في المائة إلى 4500 جنيه سوداني (7,52 دولار). كما تضاعف سعر كيلوغرام الطماطم إلى ألف جنيه سوداني (1,67 دولاراً). ويرى صاحب سوبر ماركز في أم درمان، أن سبب التضخم هو ارتفاع أسعار الوقود في السوق السوداء. وقد يصل سعر الغالون من الوقود وصعوبة النقل والاتصالات.



متطوعون شباب خلال تجهيزهم المساعدات للنازحين (الشرق الأوسط)

ومياه وعصائر، وفق جمال الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «قام سكان مدينة وقرى أبو سميل بعمل (لمحة إنسانية» خلال الأيام الماضية، حيث ساهمت معظم البيوت بتقديم سلع غذائية اقتطعوها من مخزونها الشهري، وقدموها للمبادرات الشبابية لضمان استمرار خدمة النازحين السودانيين، حيث يتم تقديم وجبات ساخنة للنازحين خلال مرورهم بالمدينة، حيث فتحت جمعيات خيرية أبوابها لإقامة الأسر بها».

ويتعاون المتطوعون المصريون الذين حصلوا على تصاريح دخول المنطقة المحايدة بين مصر والسودان مع جمعيات أهلية لمساعدة الفارين من الحرب.

وهنا بنشيد جمال بتضامن سكان وأصحاب مطاعم ومخابز مدينة أبو سميل، «فيما كانت تقدم جمعية (الهلال الأحمر المصري) وجبات للنازحين من دون خبر، أتفق معهم شباب أبو سميل على توفيره مجاناً من مخازن المدينة، حيث قدمت مخازن خصومات كبيرة على الكميات المبيعة، ومئات الأرزفة مجاناً». ونأشد جمال الجمعيات الكبرى سرعة التدخل للمساعدة بالطعام والشراب لاستمرار تدفق النازحين السودانيين إلى مصر، ومعاناتهم لأيام طويلة من الجوع والعطش داخل السودان.

ويصر من الجانب السوداني إلى مصر عبر معبر «اشكيت» - قسطل) الذي يعمل على مدار 24 ساعة نحو 60 حافلة سودانية يومية، بجانب 20 سيارة أجرة (ميكروباص) وعدد من السيارات الخاصة، وتسمح مصر بدخول الحافلات من المنطقة المحايدة بينها وبين السودان على دفعات، كل دفعة نحو 15 حافلة، يستغرق إنهاء إجراءات كل دفعة نحو 3 ساعات.

عون استفادت من ثغرة قانونية تسمح لها بالاستمرار حتى البت باعترافها عليه

القضاء اللبناني يطرد «قاضية العهد»

بيروت، يوسف دياب



القاضية عون تتحدث إلى وسائل الإعلام بعد تبليغها قرار الطرد أمس (وكالة أنباء العالم العربي)

وجّه المجلس التأسيسي للقضاة في لبنان ضربة قوية القاضي غادة عون، عبر القرار الذي أصدره وقضى بطردها من القضاء، بناء على «مخالفات ارتكبتها في إطار ممارستها لمهامها القضائية والتزمزمت على قرارات رؤسائها والمرجعيات القضائية، وعدم الامتثال للتعليمات التي وجهت إليها».

القرار التأسيسي صدر بإجماع أعضاء المجلس الذي يرأسه رئيس محكمة التمييز الجزائية القاضي جمال الحجار، وجاء نتيجة جلسات محاكمة خضعت إليها القاضية عون. بناء على توصية صدرت عن التفتيش القضائي، واستناداً إلى دعاوى قدمها متضررون من إجراءات اتخذتها بمعرض تحقيقها في ملفات عالقة أمامها، ومخالفاتها لتعليمات صادرة عن مرجعياتها القضائية، وكشف مصدر قضائي مطلع لـ«الشرق الأوسط»، عن أن القرار «صدر بعد جلسات محاكمة، منحت فيها عون الحق بتقديم الدفاع عن نفسها، وبعد الاستماع إلى مقدمي الدعاوى ضدها»، مشيراً إلى أن القاضية المذكورة «تمزّدت على قرارات مجلس القضاء الأعلى الذي حذرنا من الإلراء بتصريحات إعلامية ونشر مواقف عبر وسائل التواصل الاجتماعي تخالف موجب التحفظ، والضرب بعرض الحائط المذكرات والتعاميم التي أصدرها النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، وكّف بموجبهما دهما عن التحقيق بالملفات المالية».

وبرز اسم القاضية عون بعد تعيينها على رأس النيابة العامة في جبل لبنان في عام 2017، وإطلاق يدها في الملفات المالية بدعم مطلق من رئيس الجمهورية السابق ميشال عون، وتحريك عدد من الدعاوى ضدّ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وإصدار مذكرات بلاغ بحث وتحرق

حذر من تداعيات «لعبة الوقت» على الأزمة
جمع: فرص انتخاب فرنجية
لرئاسة باتت معدومة

بيروت، الشرق الأوسط،

رأى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أن فرص انتخاب مرشح قوى 8 آذار، رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، «باتت معدومة»، مشيراً إلى أن الرهان على الوقت «لن ينعفع، وسيفاقم الأزمة ويؤخر الإصلاح»، ويأتي موقف جعجع في ظل فراغ رئاسي يمتد منذ 31 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حيث فشل البرلمان بانتخاب رئيس، وحالت الخلافات السياسية دون الاتفاق على شخصية واحدة يتم تامين النصاب القانوني في مجلس النواب لانتخابها، أي بحضور 86 نائباً في دورة الانتخاب الثانية، في حال فشل ثلثا أعضاء المجلس (86 نائباً من أصل 128) في انتخابه بالدورة الأولى.

وتدعم قوى 8 آذار، وصول فرنجية إلى الرئاسة، فيما تعارض القوى المسيحية الأكثر تمثيلاً في المجلس، وهي «القوات اللبنانية»، و«التيار الوطني الحر» و«صوله». ولم تتفق المعارضة بعد على اسم واحد، كما لم يتفق «التيار» و«القوات» على اسم واحد.

وبموازاة دفع «حزب الله» وحركة «أمل» باتجاه انتخاب فرنجية، قال جعجع خلال لقائه بالسفيرة الأميركية دوروثي شيا، إن «الرهان على عامل الوقت في الانتخابات الرئاسية لن يخدم أي فريق وبشكل خاص الفريق المانع ومرشحة، لأن لذي يزيد من فرص انتخابه التي أصبحت معدومة، وبالتالي جُل ما تؤديه لعبة الوقت هو تفاقم الأزمة وتأخير فرص الإصلاح التي يحثنا إليها اللبنانيون اليوم قبل الغد». ولفت جعجع إلى أنه «حان الوقت للتحلي بالجرأة المطلوبة ودعوة المجلس النيابي للانقسام والقيام بمهامه الدستورية، وفي مقدمتها انتخاب رئيس للجمهورية، في أسرع وقت ممكن».

ويعارض «القوات» الحوار الذي يطالب به «حزب الله» و«التيار الوطني الحر»، و«حركة أمل» بين القوى السياسية، لتسهيل انتخاب رئيس للجمهورية. وقال رئيس جهاز العلاقات الخارجية في حزب «القوات

وعلی أثر صدور القرار العدل في حكومة تصريف الأعمال مذكرة تحظر على القضاة الظهور الإعلامي، أو اتخاذ أي موقف علني على منصة إعلامية أو إلكترونية أو غيرها من دون الحصول على موافقة من وزير العدل نفى أي علاقة للتعميم بقرار طرد القاضية عون، وأكد أن التعميم «صدر قبل أسبوع، وهكذا تعاميم تصدر بشكل دوري وتذكر القضاء بعدم إبداء أي مواقف عبر الإعلام».

وقد أثار هذا التعميم استياء «نادي القضاة» الذي يضم قضاة حاليين وسابقين، معتبراً في بيان أنه «لا يجوز لوزير العدل توجيه تعاميم للقضاة».

وعلى أثر صدور القرار العدل في حكومة تصريف الأعمال مذكرة تحظر على القضاة الظهور الإعلامي، أو اتخاذ أي موقف علني على منصة إعلامية أو إلكترونية أو غيرها من دون الحصول على موافقة من وزير العدل نفى أي علاقة للتعميم بقرار طرد القاضية عون، وأكد أن التعميم «صدر قبل أسبوع، وهكذا تعاميم تصدر بشكل دوري وتذكر القضاء بعدم إبداء أي مواقف عبر الإعلام».

وقد أثار هذا التعميم استياء «نادي القضاة» الذي يضم قضاة حاليين وسابقين، معتبراً في بيان أنه «لا يجوز لوزير العدل توجيه تعاميم للقضاة».

غادرت قصر العدل وانضمت إلى مجموعة من المحامين والناشطين الذين تجمعوا أمام مدخل قصر العدل للتضامن معها».

ووصفت عون في تصريح القرار بأنه «كيدى» وقالت: «بحاكموني لأنني أقوم بواجبي بملاحقة الفاسدين والمركبكين، وما هي ملفات رياض سلامة موجودة عند القضاء اللبناني والأوروبي». وأضافت: «أضيت 40 عاماً في العمل القضائي من دون أن أرتكب مخالفة واحدة، ولأنني عملت وفق ضميري وفناعاتي». وأكدت أنها ليست خائفة، ولن تراجع أمام الضغوط حتى لو قتلوني». واستغربت اتهامها بالتأثير على عمل زملائها القضاة، معتبرة أنها «ستتابع عملها دفاعاً عن حقوق الناس والمجوعين».

الهيئة العليا للتأديب، معلنة أنها ستستمر بمزاولة عملها حتى البت فيه، لكنّ الهيئة العليا ليست مقيّدة بمهلة زمنية لإصدار حكمها. ورأى المصدر القضائي أنه «يفترض بالا يتأخر قرار الهيئة العليا، إذ إن الملف جاهز ومستكمل العناصر»، مشدداً على أن «القانون يجيز للقاضية عون بأن تستمر في منصبها إلى حين صدور الحكم الجرم». وقبل الإعلان عن صدور القرار، استدعت القاضية عون إلى قصر العدل في بيروت وأبلغت مضمونه، وأفادت معلومات بأنه «على أثر تبليغها القرار انتقلت القاضية عون إلى القاعة التي يحقق فيها القضاة الأوروبيون (في ملفات مرتبطة بحاكم مصرف لبنان) واطلعتهم على القرار الصادر بحقها، ثم

بحقه ومنعه من السفر ومصادرة عقارات وسيارات عائدة له، بالإضافة إلى تنفيذها إجراءات طالت أصحاب ومديري مصرف تجارية ومصادرة ممتلكاتهم، وشدد المصدر القضائي على أن «القرار قضائي بحث لا تخلفيات سياسية له، وهو يتلاءم مع المعطيات المعززة بالأدلة والقرائن» ويتصريحات إعلامية لم تنكرها القاضية عون شخصياً»، مشيراً إلى أن المدعية العامة في جبل لبنان «رفضت مرات عدة أن تتبّلع من قبل الرئيس الأول لمحاكم الاستئناف في جبل لبنان دعاوى الردّ المقدمة ضدها، كما رفضت أن تتبّلع دعاوى المخاصمة المرسله إليها من الهيئة العامة لحكمة التمييز، والتي تشكلت من رؤساء محاكم التمييز في لبنان». وطعنت عون بهذا القرار أمام

بخاري يواصل جولته على المسؤولين: الاستحقاق الرئاسي شأن داخلي لبناني

بيروت، الشرق الأوسط،



صورة وزعتها البطريركية لاستقبال الراعي بخاري

جهد سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان، وليد بخاري، تأكيد موقف المملكة من الاستحقاق الرئاسي اللبناني بوصفه «شأنًا سياسياً داخلياً لبنانياً»، حسبما أعلن المتحدث باسم البطريركية المارونية في لبنان بعد لقاء بخاري بالبطريرك الماروني بشارة الراعي، بدأ فيه السفير السعودي اليوم الثاني من جولته على قيادات دينية وسياسية لبنانية.

وفي حين غادر السفير بخاري بركي من دون الإلءابي تصريح، أكد المسؤول الإعلامي في الصرح البطريركي وليد غياض، أن بخاري نقل إلى الراعي احتياجات المملكة وأثنى على دوره، مثنياً المبادرات التي قام ويقوم بها في موضوع الاستحقاق الرئاسي في

وهنا بحلول عبد الفطر المبارك، وجرى تداول العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، وتم التباحث في تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة.

وبارك الخطيب «الاتفاق السعودي - الإيراني الذي يحفظ مصالح البلدين، وانعكس على مجمل الأوضاع العربية الإسلامية»، أملاً أن «تشهد الأيام المقبلة انفرجاً داخلياً يقضي إلى انتخاب رئيس توافقي، تمهيداً لتشكيل حكومة إنقذانية تخرج لبنان من أزماته وفي مقدمها رئاسة الجمهورية». وشدد على «الدور السعودي المؤثر في تعزيز التضامن العربي الإسلامي الذي هو فوق الانتماءات المذهبية والعرقية».

وزار بخاري أيضاً شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الدكتور سامي أبي المنى في دار

سبيل التوصل إلى توافق يضع حداً للفراغ الرئاسي الذي تعده المملكة بيد كل الساعى الآيلة إلى تحقيق تطاعات المجتمع اللبناني.

وشدد بخاري، حسب غياض، «على أنه يجب وضع حد للفراغ الرئاسي بأسرع وقت ممكن، مع التاكيد أن مبادرات البطريرك كفيلة بتحقيق الشراكة وتحافظ على الوحدة الوطنية في لبنان».

وأضاف غياض أن المملكة «تعدّ أن الاستحقاق الرئاسي شأن سياسي داخلي لبناني بامتياز، وقرار الخيارات السياسية يؤخذ ويصنع في بيروت»، مشيراً إلى أن «المملكة ضدّ الإساءات في هذا الموضوع من أي جهة كانت».

وأشار غياض إلى أن بخاري «أعرب عن ثقة المملكة بإمكانية اللبنانيين، حيث زار، التوصل إلى توافق يؤمن استعادة ثقة المجتمع الدولي، ويساهم في إيجاد الحلول الملائمة للآزمة

سبيل التوصل إلى توافق يضع حداً للفراغ الرئاسي الذي تعده المملكة بيد كل الساعى الآيلة إلى تحقيق تطاعات المجتمع اللبناني.

وشدد بخاري، حسب غياض، «على أنه يجب وضع حد للفراغ الرئاسي بأسرع وقت ممكن، مع التاكيد أن مبادرات البطريرك كفيلة بتحقيق الشراكة وتحافظ على الوحدة الوطنية في لبنان».

وأضاف غياض أن المملكة «تعدّ أن الاستحقاق الرئاسي شأن سياسي داخلي لبناني بامتياز، وقرار الخيارات السياسية يؤخذ ويصنع في بيروت»، مشيراً إلى أن «المملكة ضدّ الإساءات في هذا الموضوع من أي جهة كانت».

وأشار غياض إلى أن بخاري «أعرب عن ثقة المملكة بإمكانية اللبنانيين، حيث زار، التوصل إلى توافق يؤمن استعادة ثقة المجتمع الدولي، ويساهم في إيجاد الحلول الملائمة للآزمة

قلدوا رئيس البرلمان عباءة العشاائر العربية

عشاائر لبنان تطالب من بري العمل على إنهاء التوترات المذهبية

إلى إقبال طريق بيروت - الجنوب، قبل أن يتدخل الجيش اللبناني لفتحها. وعلى أثر الاعتراضات على الأحكام القضائية، استقبل بري أمس وفداً كبيراً من شيوخ العشاائر العربية من مختلف المناطق اللبنانية ومن العشاائر العربية في خلد، ومنح الوفد رئيس البرلمان اللبناني عباءة العشاائر العربية «عربون وفاء الصلح والمصالحة»، وأكد المتحدث باسم سشاائر خلد «أنا سنجتمع مع إخواننا على صلح تام يزيل الأحقاد والأصغان ويهدئ النفوس ويعيد الطرفين إلى التعايش والحب والود والتعاطف والأمان».

وأسرفت الأشكالات المسلحة في أغسطس (آب) 2021، بين أفراد من العشاائر العربية وآخرين مناصرين لـ«حزب الله»، عن مقتل 4 أشخاص في خلدة بجنوب بيروت، وصدرت على خلفية جريمة ثأرية. وصدرت الأحكام القضائية في الأشهر الماضية التي تجزم الموقوفين المخروطين بين الأشكال سنوات سجن تتراوح بين سنة و10 سنوات، وبإحكام غيبائية تصل إلى الإعدام للغايرين من العدالة، مما أثار احتجاجاً دفع بابناء العشاائر

إلى إقبال طريق بيروت - الجنوب، قبل أن يتدخل الجيش اللبناني لفتحها. وعلى أثر الاعتراضات على الأحكام القضائية، استقبل بري أمس وفداً كبيراً من شيوخ العشاائر العربية من مختلف المناطق اللبنانية ومن العشاائر العربية في خلد، ومنح الوفد رئيس البرلمان اللبناني عباءة العشاائر العربية «عربون وفاء الصلح والمصالحة»، وأكد المتحدث باسم سشاائر خلد «أنا سنجتمع مع إخواننا على صلح تام يزيل الأحقاد والأصغان ويهدئ النفوس ويعيد الطرفين إلى التعايش والحب والود والتعاطف والأمان».

وأسرفت الأشكالات المسلحة في أغسطس (آب) 2021، بين أفراد من العشاائر العربية وآخرين مناصرين لـ«حزب الله»، عن مقتل 4 أشخاص في خلدة بجنوب بيروت، وصدرت على خلفية جريمة ثأرية. وصدرت الأحكام القضائية في الأشهر الماضية التي تجزم الموقوفين المخروطين بين الأشكال سنوات سجن تتراوح بين سنة و10 سنوات، وبإحكام غيبائية تصل إلى الإعدام للغايرين من العدالة، مما أثار احتجاجاً دفع بابناء العشاائر

نظراً لوجود مشكلة تمنع التمديد لسلامة لولاية جديدة تنتهي فور انتخاب رئيس للجمهورية، الأولى تنص على أن يتولى نائبه الأول وسيم منصوري المهام الموكلة إلى حاكم مصرف لبنان، فيما تترك الصيغة الثانية لمجلس الوزراء مجتمعاً تعيين حاكم أصيل لمصرف لبنان.

وأكدت المصادر أن تسلم منصوروي المنصب لا يلقى حتى الساعة تجاوباً من قبل الثنائي الشيعي («حزب الله» وحركة «أمل»)، وتحديدًا من رئيس المجلس النيابي نبيه بري، مع أن القانون لا يمنعه من أن ينوب عن سلامة إلى حين تعيين حاكم أصيل لمصرف لبنان. ورأت أن الثنائي الشيعي ينقل، في عدم تحييده لتولي منصوروي، من قطع الطريق على ردود الفعل التي تهممه بتعطيل انتخاب رئيس للجمهورية إفساحاً في المجال أمام تكليف شيعي لخلف بالوكالة سلامة في منصبه، وقالت إنه لا شيء يمنعه من تكليفه، خصوصاً أن التكليف انسحب على المديرية العامة للأمن العام بتعيين العميد إلياس اليسري مديراً عاماً بالوكالة إثر إحالة اللواء عباس إبراهيم على التقاعد.

واشنطن قلقة من الشعور بانتهااء ولاية سلامة

شيا تتحرك لتفادي الفراغ في حاكمية مصرف لبنان

بيروت، محمد شقير

الشيخ علي الحسين، إن «صوت العقلاء والمصلحين ما غاب، فانبزى من بينهم الشيخ نايف الحسين مع أخيه، وناشد الرئيس بري التدخل الفوري والسرير

إلى إقبال طريق بيروت - الجنوب، قبل أن يتدخل الجيش اللبناني لفتحها. وعلى أثر الاعتراضات على الأحكام القضائية، استقبل بري أمس وفداً كبيراً من شيوخ العشاائر العربية من مختلف المناطق اللبنانية ومن العشاائر العربية في خلد، ومنح الوفد رئيس البرلمان اللبناني عباءة العشاائر العربية «عربون وفاء الصلح والمصالحة»، وأكد المتحدث باسم سشاائر خلد «أنا سنجتمع مع إخواننا على صلح تام يزيل الأحقاد والأصغان ويهدئ النفوس ويعيد الطرفين إلى التعايش والحب والود والتعاطف والأمان».

والمصلحة في أحداث خلد. وأشاد بري بـ«المسؤولية الوطنية والقومية العالية التي جسدهتها العشاائر العربية في درء الفتنة التي حاول البعض إيقاظها في خلدة»، قائلاً: «يخطئ من يظن أن اللقاء مع العشاائر العربية هو لقاء مستجد أو طارئ بين سنة وشيعة، أو أن الخلاف والاختلاف مع العشاائر العربية إن حصل، لا سمح الله، هو خلاف بين السنة والشيعية؛ أبداً على الإطلاق؛ فاللقاء هو القاعة، والخلاف هو الاستثناء ولا يفسد في الود وفي الأخوة قضية».

والمصلحة في أحداث خلد. وأشاد بري بـ«المسؤولية الوطنية والقومية العالية التي جسدهتها العشاائر العربية في درء الفتنة التي حاول البعض إيقاظها في خلدة»، قائلاً: «يخطئ من يظن أن اللقاء مع العشاائر العربية هو لقاء مستجد أو طارئ بين سنة وشيعة، أو أن الخلاف والاختلاف مع العشاائر العربية إن حصل، لا سمح الله، هو خلاف بين السنة والشيعية؛ أبداً على الإطلاق؛ فاللقاء هو القاعة، والخلاف هو الاستثناء ولا يفسد في الود وفي الأخوة قضية».

والمصلحة في أحداث خلد. وأشاد بري بـ«المسؤولية الوطنية والقومية العالية التي جسدهتها العشاائر العربية في درء الفتنة التي حاول البعض إيقاظها في خلدة»، قائلاً: «يخطئ من يظن أن اللقاء مع العشاائر العربية هو لقاء مستجد أو طارئ بين سنة وشيعة، أو أن الخلاف والاختلاف مع العشاائر العربية إن حصل، لا سمح الله، هو خلاف بين السنة والشيعية؛ أبداً على الإطلاق؛ فاللقاء هو القاعة، والخلاف هو الاستثناء ولا يفسد في الود وفي الأخوة قضية».

والمصلحة في أحداث خلد. وأشاد بري بـ«المسؤولية الوطنية والقومية العالية التي جسدهتها العشاائر العربية في درء الفتنة التي حاول البعض إيقاظها في خلدة»، قائلاً: «يخطئ من يظن أن اللقاء مع العشاائر العربية هو لقاء مستجد أو طارئ بين سنة وشيعة، أو أن الخلاف والاختلاف مع العشاائر العربية إن حصل، لا سمح الله، هو خلاف بين السنة والشيعية؛ أبداً على الإطلاق؛ فاللقاء هو القاعة، والخلاف هو الاستثناء ولا يفسد في الود وفي الأخوة قضية».

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرُ سَلَامٍ

بقلوب مطمئنة وإيماناً بقضاء الله وقدره

وبمزيد من الأسى والحزن

ينعى

أحمد و خالد

وأبناؤهما وأحفادهما

فقيدهم الغالي

المغفور له بإذن الله

الوالد / جمال حسن جاوه (يرحمه الله)

الذي وافته المنية في باريس، وسيصلى عليه اليوم في المسجد الحرام

بعد صلاة الجمعة وسيوارى جثمانه الثرى بمقابر المعلاة بمكة المكرمة

ويتقبل العزاء للرجال والنساء

بمنزل الفقيد ابتداء من اليوم الجمعة

٥-٥-٢٠٢٣م الموافق ١٥-١٠-١٤٤٤هـ

العنوان: جدة - حي الأندلس شارع هشام بن حكيم أمام قصر السلام

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه

فسيح جناته وأن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

أزمة المهاجرين والانتخابات تصدران لقاءات حفر في إيطاليا

أميركا وفرنسا تبحثان سبل إعادة بناء الجيش الليبي

القاهرة، جمال جوهر



رئيس أركان «الجيش الوطني» الليبي ملتقى وأدى يترأسه الملحق العسكري بالسفارة الفرنسية في طرابلس (رئاسة الأركان)

بحث وفدان عسكريان يمثلان كلا من أميركا وفرنسا في ليبيا سبل إعادة بناء وتطوير المؤسسة العسكرية المنقسمة بين شرق البلاد وغربها منذ إسقاط النظام السابق، وفي غضون ذلك زار المشير خليفة حفر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، روما والتقى رئيسة الوزراء بالحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني، وعددا من وزراء حكومتها.

وفي لقاءين منفصلين في طرابلس (غرب) وبنغازي (شرق) التقى الوفدان الأميركي والفرنسي قيادات عسكرية للتأكيد على ضرورة توحيد الجيش الليبي. وقال مصدر سياسي مطلع على الجهود الأمامية الرامية لتوحيد المؤسسة العسكرية إن «فرنسا

تسعى منذ تولي سفيرها لدى ليبيا مصطفى مهران لإيجاد مساحة لها في المشهد السياسي الليبي، من خلال لعب دور في مواجهة ما تزدله الدبلوماسية الأميركية بالبلاد»، وتوقع المصدر بين الجيشين الليبي والأميركي وإمكانية تطويرها، مشيرة إلى أن غريبيل «أثني على الدور الذي تقوم به قوات (أفريكوم)». في سياق ذي صلة، قال المركز الإعلامي لرئاسة الأركان بـ«الجيش الوطني» إن الفريق أول عبد الرزاق الناظوري، رئيس الأركان، استقبل في مكتبه بالرجمة (شرق) مساء أول من أمس الملحق العسكري بالسفارة الفرنسية في ليبيا والوفد المرافق

ركن الفيتوري غريبيل، التقى وفداً من وزارة الدفاع الأميركية، يمثلته ملحق الدفاع الأميركي لدى ليبيا العقيد بحار مارك اميلوم. وتصور اللقاء، بحسب رئاسة الأركان، حول «العلاقات بين الجيشين الليبي والأميركي وإمكانية تطويرها»، مشيرة إلى أن غريبيل «أثني على الدور الذي تقوم به قوات (أفريكوم)». في سياق ذي صلة، قال المركز الإعلامي لرئاسة الأركان بـ«الجيش الوطني» إن الفريق أول عبد الرزاق الناظوري، رئيس الأركان، استقبل في مكتبه بالرجمة (شرق) مساء أول من أمس الملحق العسكري بالسفارة الفرنسية في ليبيا والوفد المرافق

له، موضحاً أن المباحثات تناولت مواضيع تتعلق بتطوير المؤسسة العسكرية من خلال تطوير عدة «أهمها التدريب». وبخصوص الزيارة التي أجراها القائد العام لـ«الجيش الوطني» إلى روما، أوضحت القيادة العامة أمس أن قائدها التقى في إيطاليا، برفقة وفد من القيادة، رئيسة الوزراء بالحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني، ضمن سلسلة اللقاءات التي أجراها هنالك، والتي التقى خلالها أيضاً وزراء الخارجية والدخلة والدفاع بالحكومة الإيطالية. وبينما لم تصح القيادة العامة عن فحوى زيارة حفر، نقلت وكالة «نوكا» الإيطالية أن اللقاء، الذي

استمر نحو ساعتين بميلوني، تناول الآراء حول ظاهرة الهجرة غير المشروعة. وأكدت الوكالة أن الجانب الإيطالي أكد دعمه لتحرك المبعوث الأممي إلى ليبيا بشأن إجراء الانتخابات الليبية قبل نهاية العام الحالي، كما انتهزت ميلوني الفرصة لمناقشة الأوضاع المزعجة للاستقرار في ليبيا والدول المجاورة، معربة عن قلقها الخاص من الصراع الحالي في السودان.

في شأن مختلف، قالت وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة» إن مكتب تحريات المنطقة الحدودية الغربية بجهاز المباحث الجنائية نفذ «عملية أمنية واسعة» داخل وزارة، ألقى خلالها القبض على

عدد من المهاجرين غير النظاميين. وأوضحت الوزارة في بيان أمس - بعد تلقيها بلاغات عدة من المواطنين بشأن وجود عدد من المهاجرين، وكثرة السرقات والتعدي على «حرمات منازلهم» - أن القوات شنت حملة أمنية واسعة، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية الأخرى في مدينة زوارة. وقالت الوزارة إن الحملة أسفرت عن اعتقال العديد من المهاجرين غير النظاميين، وإحالتهم إلى جهاز مباحث الجوازات فرع زوارة، معتبرة أن هذه العملية «هي المرحلة الأولى، وستتبعها عدة عمليات أخرى بقصد تنظيم وترتيب الأوضاع القانونية للعمالقة الوافدة».

وأوضحت الوزارة في بيان أمس - بعد تلقيها بلاغات عدة من المواطنين بشأن وجود عدد من المهاجرين، وكثرة السرقات والتعدي على «حرمات منازلهم» - أن القوات شنت حملة أمنية واسعة، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية الأخرى في مدينة زوارة. وقالت الوزارة إن الحملة أسفرت عن اعتقال العديد من المهاجرين غير النظاميين، وإحالتهم إلى جهاز مباحث الجوازات فرع زوارة، معتبرة أن هذه العملية «هي المرحلة الأولى، وستتبعها عدة عمليات أخرى بقصد تنظيم وترتيب الأوضاع القانونية للعمالقة الوافدة».

الجزائر، «الشرق الأوسط»، تونس، المنجي السعيداني

بحث نجلء المنقوش مع نظيرها وزير الخارجية الجزائري أحمد عتاف، خلال زيارة لها أمس إلى الجزائر، فتح المخابر البرية والنقل والبحري والجوي أمام حركة التجارة ونقل الأشخاص، بعد سنتين طويلة من الإغلاق، بسبب الأزمة السياسية والأمنية في ليبيا.

وذكرت الخارجية الجزائرية في بيان أن الوزيرين بحثا قضايا جارية في الساحقين المغربية والعربية، والمساعي العربية والدولية لوقف الاقتتال وحقق الدماء في السودان. وأكد البيان أن عتاف تلقى من المنقوش «عرضا حول آخر مستجدات العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، لإنهاء الأزمة في ليبيا»، مبرزا أنه «جدد لها حرص الجزائر على دعم استقرار ووحدة هذا البلد الشقيق، وتأييدها لكل ما من شأنه تحقيق التوافق بين أبنائه للمضي قدما في تنظيم الانتخابات البرلمانية والرئاسية».

ونقل البيان عن الوزيرين «ارتياحهما لمستوى التوافق في رؤى ومواقف البلدين الشقيقين»، مؤكدا حرصهما على الحفاظ على سنة التمشيق والتشاور السياسي، وتكثيف الجهود المشتركة لتعزيز مسيرة التعاون الثنائي في مختلف المجالات. وفي سياق ذلك، كشفت وزارة الشؤون الخارجية التونسية

والهجرة والتونسين بالخارج، عن النتائج التي تمخضت عن زيارة المنقوش ووزير المواصلات بحكومة الوحدة الوطنية الليبية محمد الشهبوي، أول من أمس إلى تونس، بتأكيدهما التوصل إلى التوقيع على محضر اتفاق مشترك، حول الية خلاص الديون المستحقة لبعض المؤسسات التونسية في القطاعين العام والخاص، والاتفاق على التسريع في تنفيذ بنوده. كما اتفق الطرفان على تسهيل انسيابية السلع التجارية وحركة المسافرين في الاتجاهين، من خلال فتح ممرات جديدة، الذي معبر رأس جدير الحدودي، الذي يعد أهم معبر يربط بين تونس وليبيا، إضافة إلى فتح خط بحري جديد بين ميناء جرجيس (جنوب شرقي تونس) وميناء طرابلس الليبي، وتسيير رحلات جوية تربط المطارات التونسية بالمطارات الليبية.

كما تناولت الجلسة، التي جمعت نبيل عمار، وزير الخارجية التونسية ونظيره الليبية نجلاء المنقوش، آفاق التعاون التونسي الليبي في مجال تحقيق الأمن الطاقوي، وتشجيع الاستثمارات المشتركة، عبر تكثيف تبادل وفود أصحاب الأعمال والمستثمرين في البلدين، كما تمّ التأكيد كذلك على ضرورة تشجيع مساهمة الشركات التونسية في مشاريع تطوير البنية التحتية في ليبيا، وإطار برامج إعادة الإعمار، وذلك من خلال خلق شراكات بين مؤسسات تونسية وليبية.

ليبيا وتونس تتفقان على آلية لاستخلاص الديون العالقة المنقوش تناقش في الجزائر الانتخابات الليبية وعودة المعابر

في السياق ذاته، دعا الطرفان اللجان القطاعية والفنية المشتركة إلى الاجتماع في أقرب الأجل؛ تمهيدا لعقد اللجنة التحضيرية للوزارية، بما يهيئ الأضية لتنظيم اجتماعات اللجنة العليا المشتركة برئاسة رئيسي الحكومة في البلدين. أما بخصوص الوضع السياسي والأمني في ليبيا، وسعى مختلف الأطراف لإجراء الانتخابات، فقد عبرت تونس عن وقوفها إلى جانب ليبيا ومساندتها للجهود الرامية كافة لإيجاح المسار السياسي، برعاية منظمة الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، توheet المنقوش بالموقف التونسي «الداعم لليبي، ومساندة بلادنا لها في جميع المحافل الإقليمية والدولية، ومساهمتها الفعالة في إجاح المسار السياسي الليبي».

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قد استقبل مساء الأربعاء الوفد الليبي بخصر قرقاج، وتحدث عن أهمية مواصلة تعزيز سنة التشاور والتنسيق بين البلدين في كل المجالات، خاصة في قطاعات الاقتصاد والاستثمار والطاقة والأمن. كما جدد التأكيد على موقف تونس الثابت الداعي إلى حل الأزمة في ليبيا، وفق مقاربة تقوم على وحدة هذا البلد الشقيق، داعيا إلى تذليل الصعوبات التي تحول دون تطبات الشعبين، وتجاوز بعض الإشكاليات المعقدة التي تهدف إلى التشويش على علاقات الأخوة والتعاون بين تونس وليبيا.

وفد من الكونغرس أكد دور الرباط كشريك لواشنطن في القضايا الأمنية

إشادة أميركية بالتزام العاهل المغربي «تعزيز السلام»

الرباط، «الشرق الأوسط»

أشاد وفد من الكونغرس الأميركي، يقوده رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الأميركي مايك روجرز، مساء أول من أمس في العاصمة المغربية الرباط، بالتزام الملك محمد السادس بتعزيز السلام والأزدهار والأمن في المنطقة والعالم. وأعرب روجرز خلال مؤتمر صحفي عقب مباحثات خارجية مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، عن «امتنانه العميق للملك محمد السادس لالتزامه بتوطيد العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والمغرب، ولدوره في النهوض بالسلام والأزدهار والأمن في المنطقة وحول العالم». مبرزا أن هذه المباحثات شكلت

مناسبة للتأكيد على الدور الجوهري للمملكة، باعتبارها شريكا للولايات المتحدة في عدد من القضايا الأمنية. وذكر في هذا السياق بقرب تنظيم نسخة أخرى من مناوورات الأسد الأفريقي، التي تعد أضخم تمرين عسكري أميركي في أفريقيا، يستضيفه المغرب منذ نحو عشرين عاما. وأضاف المسؤول الأميركي أن «تصميم الأسد الأفريقي، الذي سيجري في غضون أسابيع قليلة، سيستقدم مرة أخرى آلاف الجنود الأميركيين إلى المملكة لتحديرب إلى جانب نظرائهم المغربيين»، مبرزا أن هذا النوع من التمارين «ضروري للاستعداد وقابلية التشغيل المشترك لقواتنا المسلحة، خاصة أننا نعمل سويا لمواجهة تحديات أمنية مشتركة». نوه عضو الكونغرس الجمهوري بدهف

العلاقات بين المغرب وإسرائيل، معتبرا أن «هذه العلاقات تخلق فعليا فرصا جديدة للسلام والأزدهار»، وأكد أن العلاقات بين الرباط وواشنطن «ستزداد متانة خلال السنوات المقبلة». ومن جانبها، سلطت عضو الكونغرس الديموقراطية، سارة جاكوبس، الضوء على «التقدم المحرز في تنفيذ الإصلاحات التي انطلقت في المملكة بقيادة الملك محمد السادس خلال العقدين الماضيين»، واعتبرت أن المغرب «حليفا مقربا» للولايات المتحدة، منوهة بالنزاهة والالتزام المتبادل بالحفاظ على السلام والأزدهار والأمن في المنطقة وفي العالم. وكان الوفد الأميركي قد تباحث في وقت سابق مع الوزير المنتدب المكلف إدارة الدفاع الوطني، عبد الطيف لوديي.

بعد مصادقة الحكومة على قانون تنظيمي يتعلق بتفعيل طابعها الرسمي

ترحيب مغربي بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية

الدستورية لأول يوليو (تموز) 2011، من جهته، قال محمد نبيل بن عبد الله، الأمين العام لـ«حزب التقدم والاشتراكية»، في تدوينة له على «فيسبوك» إن قرار جعل رأس السنة الأمازيغية عطلة رسمية مؤدى عنها «خطوة ملكية سامية مهمة»، وتكتسي دلالات رمزية عميقة، مضيفا أنها خطوة «تبعث على الاعتزاز والسرور بالنسبة للمغاربة، على اعتبار أنها تعبيرٌ أدل على تحابب الملك محمد السادس مع أحد انتقارات الفعاليات المجتمعية المدعومة عن الأمازيغية».

كما أوضح بن عبد الله أن الشعب المغربي اليوم «يفتخر بهذه الإشارة الملكية القوية التي تجسد التساوي الدستوري بين العربية والأمازيغية، وتفتح أفقا رحبا لارتقاء مكانة الأمازيغي ضمن الهوية المغربية الأصيلة ذات الروافد الغنية والمتنوعة، وفي جميع مناحي الحياة». وكانت الحكومة المغربية قد صادقت

على قانون تنظيمي يتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، بما في ذلك تدريس اللغة الأمازيغية بكيفية تدريجية في جميع مستويات التعليم الأولي والابتدائي والثانوي الإعدادي، والثانوي التأهيلي والتكوين المهني، وأن تستعمل إلى جانب اللغة العربية في الأشغال من اللغة الأمازيغية للبرلمان عند الضرورة. كما نص على أن تعمل الدولة على إدماج اللغة الأمازيغية في مختلف وسائل الإعلام العمومية والخاصة بجميع أنواعها، بما يتناسب مع وضعها بوصفها لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية، وأن توث الخطب والرسائل الملكية والتصريحات الرسمية للمسؤولين العموميين المغاربة على القنوات التلفزيونية والأذاعية العمومية الأمازيغية، مصحوبة بترجمتها الشفاهية أو الكتابية إلى اللغة الأمازيغية.

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلن بيان للديوان الملكي المغربي، مساء أول من أمس، أن الملك محمد السادس تفصل بإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة وطنية رسمية مؤدى عنها، على غرار فاتح (أول محرم من السنة الهجرية وراس السنة الميلادية، وجاء في البيان أن العاهل المغربي أصدر توجيهاته إلى رئيس الحكومة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتفعيل هذا القرار الملكي.

ويأتي هذا القرار تحسيدا للعناية الكريمة التي يوليها العاهل المغربي للأمازيغية «باعتبارها مكونا رئيسيا للهوية المغربية الأصيلة الغنية بتعدد روافدها، ورسيدا مشتركا لجميع المغاربة دون استثناء». كما يندرج في إطار التكريس الدستوري للأمازيغية لغة رسمية للبلاد، إلى جانب اللغة العربية. وفي أول ردود الفعل السياسية على هذا القرار، رحب «حزب الحركة الشعبية» (معارضة نيابية)، الذي يدافع عن اعتماد

بإحدى المظاهرات بتونس. ويقصد المحتجون بشعارها المساواة، أيضا، حقوق المرأة؛ حيث تظاهروا أمام بيوت ومقرات الأحزاب الدينية التي تتعامل مع المرأة كضعف القاصر. ويقصدون، ثالثا، المواطنين العرب.

وصصلت المظاهرات إلى بيت وزير الأمن القومي، إيتيمان بن غفيري، في مستوطنة «كريات أريج» قرب الخليل في الضفة الغربية، ووضعو أمام البيت دمي تزف دما، وذلك إشارة إلى الضربة جائرة العنف في المجتمع العربي في عهده. وقالوا: «بن غفير مشغول في الترويج لسياسة الانقلاب على الديمقراطية، ويهمل قضايا وزارته

يوم «تشويش الحياة» في إسرائيل رفع شعار «المساواة للجميع»

غانس يؤيد صفقة مع نتنياهو تمنع حبسه وتضمن تخليه عن الحكم

وقال غانسان، الذي تشير نتائج استطلاعات الرأي إلى فوزه برئاسة الحكومة فيما لو جرت انتخابات اليوم، إن إسرائيل بعد نتينهاو ستعود لتكون «دولة طبيعية». مشددا: «أنا أعرض نفسي وقدراتي وإمكاناتي رفاقي في الحزب وفي مختلف الأحزاب في الحلية السياسية، لإقائدها». وكان قادة الاحتجاج قد خصصوا نشاطات الخميس لأعمال تشويش تحت عنوان «المساواة للجميع»، وقصدوا بذلك أولا المساواة في تحمل أعباء الخدمة العسكرية ودف الضرائب، وتوجهوا في مظاهراتهم حول هذا الموضوع إلى الأحزاب الدينية المتزمنة (الحريديم) التي

تلقفت مع نتينهاو على سن قانون يجعل الخدمة العسكرية مساوية للرجال في المعاهد الدينية، وتهذب بالانسحاب من الائتلاف لأن نتينهاو يطلب منها تأجيل سن القانون.

واستهل المحتجون الصباح، بمظاهرات أمام بيوت الوزراء والنواب من الأحزاب الدينية تطالبهم بالتراجع عن هذا القانون، وإرسال شبائهم إلى الخدمة العسكرية أو الخدمة المدنية والتوجه إلى العمل في سن 21 عاماً. وأغضبت هذه المظاهرات قادة تلك الأحزاب وهادوا بمقاطعة الحزب الذي نتجته شركة يقودها وزير الأمن الداخلي السابق، عومر بار ليف، لأنه شارك

صحافية خلال المظاهرات، إن نتينهاو يعيش في ضائقة بسبب هذه المحاكمة، ويستخدم كل ما لديه من قوة وحلفاء وأدوات حكم لكي يحارب القضاء ويهدم منظومة الحكم. فإذا نجا من المحاكمة وتم تحجيره، سوف تسقط هذه الخطة. وعبر عن قلقه على الدولة والضائقة التي وضعها نتينهاو فيها. لافتاً إلى أنه «بتنا في وضع لا يوجد فيه رئيس حكومة حقيقي. إسرائيل اليوم مختلفة عن إسرائيل ما قبل أربعة شهور. الدولة مشلولة. نتينهاو أسير بأيدي متطرفين يهدون مصالح الاستراتيجية للدولة. لذلك أؤيد التوصل إلى صفقة معه تجعله يترك الحكم».

تل أبيب، نظير مجلي

في اليوم الذي استأنف فيه المظاهرون احتجاجهم على خطة الحكومة الإسرائيلية لتغيير منظومة الحكم والقضاء، «ديوم تشويش الحياة الرضية في الدولة»، فأج رئيس حزب «العسكر الرسمي» وبقوى المرشحين لرئاسة الحكومة، بيني غانانسن، الإسرائيليين، بإعلانه أنه يؤيد إبرام صفقة ادعاء تنهي محاكمة رئيس الوزراء بنيامين نتينهاو، بتهم الفساد، من دون الدخول إلى السجن بشرط أن يتخلى عن الحكم.

وقال غانانسن في تصريحات

رام الله حذرت من مرحلة يصعب السيطرة عليها

«مستعربون» بزري نسائي تسللوا إلى قلب نابلس لقتل 3 فلسطينيين

رام الله، كفاح زبون

قتلت إسرائيل 3 فلسطينيين في الضفة الغربية، الخميس، بعد حصار منزل تحصنوا داخله في نابلس شمال الضفة الغربية، قالت إنهم يقفون خلف تنفيذ عملية في منطقة الأغوار بداية الشهر الماضي، قتل فيها 3 إسرائيليين، إضافة لقتل قناة على حاجز عسكري قرب نابلس زعم أنها طغنت إسرائيليا في المكان.

وهاجم الجيش الإسرائيلي حارة الباسمية في البلدة القديمة في نابلس صباحاً بعد أن تسلل «مستعربون» إلى

المكان، تتخروا بزني نساء، وحصاروا منزلاً هناك، قبل أن تندلع اشتباكات عنيفة في المكان انتهت بإطلاق الجنود صواريخ محمولة تجاه المنزل، في تكتيك يُعرف باسم «طنجرة الضغط» لإجبار المتحصنين على الخروج، أو لضمان مقتلهم.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الجيش قتل 3 فلسطينيين كانوا في المنزل، وهم معاذ المصري (26 عاماً)، حسن قطناني (35 عاماً)، إبراهيم جبر (45 عاماً)، فيما أصيب 4 آخرون، بالرصاص. وقالت الوزارة إن اثنين منهم تشوهدت ملامحهما بالكامل،

جراء كثافة إطلاق النار. وجاء الهجوم على نابلس واعتقال الشبان الذين نفذوا عملية الأغوار، في 7 أبريل (نيسان) الماضي، وأدت إلى مقتل 3 إسرائيلييات، بعد حصار إسرائيلي مشدد على منطقة الأغوار وأربعا استمر لأسابيع، وقال جهاز الأمن العام «الشاباك» والشرطة والجيش، في بيان مشترك، إنه على ضوء جهود استخباراتية وعملية كبيرة من قبل الشاباك والجيش الإسرائيلي، تم تحديد موقع الشقة التي اختبأ فيها المسلحون الذين نفذوا عملية الأغوار، تم طوق عناصر من وحدة «يمام» المنزل، وبعد

اشتباكات، تم قتل المصري وقطناني، بالإضافة إلى مسلح آخر (جير) الذي ساعدهما على الاختباء. وأضاف البيان أن القوات الإسرائيلية صادرت أيضاً 3 بنادق هجومية من داخل المنزل. وقورا، شكر وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت «قوات الأمن بعد القضاء على الخلية» التي نفذت عملية الأغوار. وتابع «كما وعدت رب العائلة، فإن اليد الطويلة لجهاز الأمن ستصل إليهم (المتفجدين)». كما شكر رئيس الوزراء بنيامين نتينهاو، القوات الأمنية الإسرائيلية التي شاركت في العملية، قائلاً إنه «تم إغلاق الحساب مهم»،

مضيفاً: «من يؤذينا سيفدق الثمن». وفي مكان قريب على حاجز «حوارة» جنوب نابلس، قتل الجيش الإسرائيلي شاباً إيمان عودة 26 عاماً، برصاصة في الصدر، وقال الجيش إنها قامت بطعن إسرائيلي أصيب بجروح طفيفة، وتم إطلاق النار عليها. ويقتل إسرائيل، الفلسطينيين الأربعة، يرتفع عدد الذين قتلهم منذ بداية العام إلى 108، بينهم 20 من الأطفال وسيدنان بحسب إحصائية رسمية لوزارة الصحة. وأدان الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، استمرار اقتحام المدن الفلسطينية

وجرائم القتل اليومية، محذراً من أن «الاستمرار التصعيد الإسرائيلي بحق شعبنا وأرضه ومقدساته، سيفجر مرحلة يصعب السيطرة عليها». وأضاف: «نحمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذه السياسة التصيدية التي تدفع بالأمر نحو العنف وتوتير الأجواء» في السياق، طالبت الرئاسة الفلسطينية الإدارة الأمريكية بالتدخل الفوري والضغط لوقف العدوان الإسرائيلي المتصاعد، ولا تكتفي بسياسة الاستنكار؛ لأن الأوضاع

على الأرض أصبحت صعبة للغاية، ولا يمكن لأحد توقع تداعياتها. أما حركة «حماس» التي ينتمي الشبان الذين قتلهم إسرائيل إليها، فقالت بعد نعتهم بـ«مقاتلين في كتائب القسام» التابعة للحركة، إن اغتيالهم «سيزيد من إصرار شعبنا على مواصلة الجهاد»، وإن «الاحتلال وأهم أنه بارتكاب جريمته في نابلس سيوقف المقاومة في الضفة». وأضافت: «هذه الدماء ستكون وقودا لتصاعد العمل الفدائي». وتعهدت «حماس» بأن تدفع إسرائيل ثمن جرائمها «ولن نقتل من العقاب».

«فاغنر» تقول إن «هجوم الربيع» المضاد قد بدأ فعلياً

موسكو وكيف تتبادلان الضربات... بالمسيرات



مصفاة النفط «الاسكي» في البلدة التي تحمل الاسم نفسه مشتعلة بعدما تعرضت لهجوم بمسيرات (أ.ب)

كييف - موسكو، «الشرق الأوسط»
 قصفت روسيا مجدداً عدداً من المدن الأوكرانية عدداً اتهامها كيف بمحاولة اغتيال الرئيس فلاديمير بوتين من خلال شن هجوم بالمسيرات على الكرملين. وفي الجانب الروسي، أصابت مسيرات، الخميس، مصافي نفط في مناطق قريبة من أوكرانيا، في حلقة جديدة من سلسلة هجمات وعمليات تخريب قبل أيام من الاحتفالات العسكرية بـ«يوم النصر» ضد ألمانيا النازية في 9 مايو (أيار)، المناسبة التي ترتدي أهمية كبيرة للكرملين. وأصبحت الهجمات على منشآت البنية التحتية في جنوب روسيا أكثر تواتراً في الأيام الأخيرة، بينما أعلنت مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية أن «هجوم الربيع المضاد» الأوكراني، الذي طال انتظاره قد بدأ، و«مرحلته النشطة» ستبدأ خلال أيام.
 وقال مسؤولو الاستخبارات البريطانية، أمس الخميس، إن هجمات المسيرات الناجحة على منشآت تخزين الوقود الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية ألفت الضوء على نقطة ضعف في اللوجيستيات العسكرية الروسية. وتسببت هجمات المسيرات المتكررة في حرائق كبيرة في مواقع تخزين الوقود. وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن تكرار تلك الحرائق من المرجح أنه سوف يجبر روسيا على إعادة

العسكرية الروسية الخاصة، إنه يعتقد بأن هجوماً مضاداً وعدت به القوات الأوكرانية قد بدأ بالفعل، مضيفاً أن قواته تراقب نشاطاً متزايداً على طول الجبهة. وفي رسالة صوتية نشرتها خدمته الصحفية على مواقع التواصل الاجتماعي، قال بريغوجين إن «المرحلة النشطة» للهجوم المضاد ستبدأ في الأيام المقبلة. ووعدت حكومة كييف، منذ صباح طويلة، بشن هجوم مضاد لبدء استعادة الأراضي التي ضمتها روسيا في شرق البلاد منذ فبراير (شباط) 2022. وقال بريغوجين: «أعتقد بأن زحف الجيش الأوكراني قد بدأ بالفعل... نشهد أكبر نشاط ممكن سواء في المحيط أو في نطاق الخطوط الأمامية». وأضاف: «الذالك أعتقد بأن كل شيء قد بدأ بالفعل. واعتقد بأن كل هذا سيدخل مرحلة نشطة في المستقبل القريب جداً. قد يكون في غضون أيام». وقال بريغوجين، في وقت لاحق، إن قواته تقدمت 230 متراً في القتال الذي اجتاحت بلدة باخومت بشرق أوكرانيا. واشتكى بريغوجين مجدداً من أن موسكو تتجاهل مناشداته زيادة إمدادات الغذاء. وأضاف: «وزارة الدفاع لم تزودنا بخبيرة المدفعية، ولدينا موارد فقط لبضعة أيام. إنهم يتجاهلون الطلبات جميعها القادمة من «فاغنر»». وقال: «استهدفت روسيا على وجه الخصوص مدينة أوديسا

مفخخة استهدفت في الأيام الأخيرة مواقع في روسيا أو في شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا إليها. قال يفغيني بريغوجين، رئيس مجموعة «فاغنر»

عاملون في المصفاة «علي الفور». وأضاف غولوبييف أنه «لم تقع إصابات، والأضرار التي لحقت بالمنشآت ضئيلة». ويأتي هذان الهجومان بعد هجمات أخرى مماثلة بطائرات مسيرة

منشور على تطبيق «تلغرام»، إن الحريق تمّ، في مرحلة أولى، احتواؤه ضمن مساحة 400 متر مربع، ثم أخذ بسرعة من قبل ووقفة الطوارئ، وبعد نحو ساعة، أعلن فاسيلي غولوبييف

موسكو تحمل لندن وواشنطن مسؤولية أفعال كييف

الأمريكي، إنه من المرجح أن تكون القيادة في موسكو قد دبرت هذا الحادث لتبرير ما تطلق عليه «عملية عسكرية خاصة» في أوكرانيا. وتقع العاصمة الروسية على مسافة 500 كيلومتر من الحدود الأوكرانية، بينما يقع الكرملين في الولايات المتحدة تتعامل «بحذر كبير» مع التصريحات الروسية. يذكر أن العلاقات بين موسكو ودول الغرب تدهورت إلى أدنى مستوياتها في الآونة الأخيرة. وأكد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في وقت سابق، أن السياسة احتواء وإضعاف روسيا، هي استراتيجية طويلة المدى بالنسبة للغرب، والعقوبات وجهت ضربة خطيرة للاقتصاد العالمي بأكمله، وأكد بوتين، أن «الهدف الرئيسي للغرب يتمثل في تدهور حياة الملايين من الأشخاص»، مشدداً على أن «روسيا قادرة على مواجهة وحل المشكلات التي يخلقها الغرب لها جميعها». وقال هو معاً: «

المسيرة الأوكرانية التي تقول روسيا إنها أسقطتها وكانت تستهدف الرئيس فلاديمير بوتين هي «على أقل تقدير غربية». وقال بيسكوف: «محاولات التصل من هذا، في كييف وواشنطن، بالطبع محاولات سخيفة للغاية». نعرف حق المعرفة أن القرارات بشأن هذه الأفعال، وبشأن هذه الهجمات الإرهابية، لا تتخذ في كييف، بل في واشنطن». وأضاف أن الولايات المتحدة غالباً ما تختار الأهداف التي ستهاجمها أوكرانيا، والطريقة التي ستهاجمها بها. وتابع: «غالباً ما يُملى هذا من الطرف الآخر من المحيط. نعرف هذا جيداً... لا بد في واشنطن أن يفهموا بوضوح أننا نعلم ذلك». وقال الكرملين إنه يحتفظ بحق الرد، لكنه لم يفصح عن الطريقة التي قد يرد بها. وقال بيسكوف إن لدى روسيا خيارات عديدة، وإن الرد حينما يأتي سيكون مدروساً ومتوازناً بعناية. وذكر أن تحقيقاً عاجلاً يجري، لكنه لم يستطع

المسيرة الأوكرانية التي تقول روسيا إنها أسقطتها وكانت تستهدف الرئيس فلاديمير بوتين هي «على أقل تقدير غربية». وقال بيسكوف: «محاولات التصل من هذا، في كييف وواشنطن، بالطبع محاولات سخيفة للغاية». نعرف حق المعرفة أن القرارات بشأن هذه الأفعال، وبشأن هذه الهجمات الإرهابية، لا تتخذ في كييف، بل في واشنطن». وأضاف: «كنا واضحين معهم، علناً وعلى انفراد، بأننا لا نشجعهم، ولا نسمح لهم بشن هجمات خارج أوكرانيا». ورأت وزيرة الخارجية الفرنسية، كاترين كولونا، في مقابلة مع «فرنس إنتر» الخميس، أن قضية الطائرات

متفجرات فوق الكرملين

كتب المحلل العسكري
 إلى كثير من السيناريوهات. تقول بعض التحليلات بالسيناريوهات التالية...
 بعد أن خذل العسكر والأمن الروسي الرئيس بوتين في الحرب على أوكرانيا، وبعد أن قالوا له ما يحدث أن يسببه وليس ما يجب قوله. وبعد أن أوهموه أن الحرب ستكون قصيرة، وأن جاهزية الجيش الروسي هي عالية جداً. أتت حسابات البيدر غير المتوقعة لحسابات الحقل، فكانت الصدمة الكبرى. وإلا فما معنى تجهيز بعض القطع العسكرية الروسية بالزئير الكيوي الروسي، وهو ضرب بصورة روسيا القوية، التي يريدونها بوتين لاعباً كونياً. فكلمة الكرملين تعني «القلعة المحصنة داخل المدينة»، وأصل الكلمة حسب بعض الخبراء هو من اللغة التترية.
 في التحليل المباني
 من خطط ونفذ هو قادر على المراقبة، والتخطيط، وتأمين اللوجيستية اللازمة، خاصة المتفجرات، فالمسيرة التي ربما استعملت متفجرة في الأسواق، ويمكن الحصول عليها بسهولة. وهي عادة تستعمل في تصوير الاحتفالات والأعراس. فحجم المسيرة حسب الفيديو الذي نشر هو صغير نسبياً. حتى إن الانفجار قد حصل دون اصطدام المسيرة في 14 أغسطس (أب) المقبل، إذ نشرت صحيفة «برلينر تزايتونغ» اليسارية الخبر نقلاً عن مصدر في الشرطة، قال إن الاستعدادات الأمنية جارية لاستقبال الرئيس في ذلك اليوم. وحتى إن الصحيفة نقلت تفاصيل عن الغدق الذي سيقم فيه زيلينسكي وكيف سينتقل بطائرة هليكوبتر من برلين إلى مدينة آخن، حيث من المفترض أن يتسلم درع تكريم في حفل تشارك فيه رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، والمستشار الألماني أولاف شولتز، والرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير. وبعد ساعات على نشر الخبر، أعلنت الشرطة فتح تحقيق داخلي للكشف عن مصدر الخبر الذي من المفترض أن يبقى سرا لأسباب أمنية. وصحيفة «برلينر تزايتونغ» التي نشرت الخبر، هي صحيفة محلية في برلين تأسست عام 1945، وكانت تصدر في برلين الشرقية قبل الوحدة. وحتى اليوم، ما زال قراء الصحيفة يشكل أساساً هم سكان برلين الشرقية الذين عاشوا تحت الحكم السوفياتي حتى عام 1990 عندما سقط جدار برلين. واضطرت الشرطة إلى تأكيد الخبر بعد نشره، ولكن محدثاً قال إن الشرطة لا تعطي بثقاً تفاصيل عن زيارة رئيس دولة معرض للخطر. وشهدت برلين في الأشهر الأولى للحرب في أوكرانيا، تجمعات لروس مؤيدين لبوتين رفعوا شعارات مؤيدة للعملية العسكرية. وتسببت تجمعاتهم بانفجارات واسعة مع دفع بالشرطة إلى منع رفع شعار «Z» الذي بات ملتصقاً بتأييد الجيش الروسي.

طالب بإنشاء محكمة خاصة بها تجمع بين القانون الدولي والمحلي

زيلينسكي من لاهاي: لا سلام من دون عدالة لأوكرانيا

بوتين إلى واحدة من الدول الـ123 التي صادقت على معاهدة الجناينة الدولية، وسيكون عليها اعتقاله في حال سفره إليها. كما أن المحكمة لا تتمتع بجهاز شرطة خاص بها، ما يعني أنها غير قادرة على تنفيذ مذكرات التوقيف الصادرة عنها. وفي مارس الماضي، اتهمت الجناينة الدولية بوتين بجرائم حرب تتضمن «التخلّص غير القانوني لأطفال من مناطق محتلة في أوكرانيا إلى روسيا».

وتطالب أوكرانيا بإنشاء محكمة خاصة بها تجمع بين القانون الدولي والمحلي في أوكرانيا. ويدعم الاتحاد الأوروبي إنشاء محكمة كهذه تكون بحاجة إلى قرار من مجلس الأمن. ولكن أمام عقلة روسيا لإنشاء هكذا محكمة، تأمل أوكرانيا والمفوضية الأوروبية أن تحصل على تفويض من الأمم المتحدة بإنشائها رغم أن قانونية ذلك ما زالت محل جدل.

وتجمع الجناينة الدولية ودول أوروبية أخرى، خاصة ألمانيا، أدلة على جرائم حرب في أوكرانيا منذ فبراير (شباط) الماضي، على أمل أن تستخدم الأدلة عندما تنشأ محكمة أو تفتح إحدى المحاكم محاكمة بتلك الجرائم. وخلال كلمته في لاهاي، شدّد زيلينسكي على أنه «لن يكون هناك سلام من دون عدالة» في بلاده، وعدّد محاكمات نورمبيرغ كمثال لذلك. واعتبر محاكمة قادة النازية رفيعي المستوى في نورمبيرغ بعد الحرب العالمية الثانية بمثابة مثال على كيفية التعامل مع الروس المحرطرين في الأعمال الوحشية في أوكرانيا. وقال زيلينسكي: «استدامة السلام تنشأ من العدالة الكاملة باتجاه المعتدي».

أي اختصاص لها بنظر الأمر، وتنفى ارتكاب أي فظائع خلال ما تصفه بأنه «عملية عسكرية خاصة» في أوكرانيا. ولوح الرئيس الأوكراني مرتدياً الزي الكاكي الشهير، لأسرة أوكرانية تقف خارج مبنى المحكمة لدى خروجه، وكان أفرادها يهتفون: «المجد لأوكرانيا». وقام بزيارة غير معلنة إلى لاهاي، والتقى رئيس الوزراء الهولندي مارك روثه، ورئيس الوزراء البلجيكي الكسندر دي كرو. ورحب وزير الخارجية الهولندي وبكس هوكسترا بحضور الرئيس الأوكراني في يوم ذكرى «من فقدوا أرواحهم في الحرب العالمية الثانية»، وعشية يوم التحرير في هولندا. واستقبل البرلمان الهولندي زيلينسكي، وتحدث مع النواب صباح أمس الخميس.

بجرائم حرب في محاكمات نورمبيرغ التاريخية التي طوت فيها صفحة ماضيها الأسود. وتعرّف الأمم المتحدة العمل العدواني على أنه «غزو القوات المسلحة لدولة ما أو هجومها على أراضي دولة أخرى أو أي احتلال عسكري». لكن المحكمة لا تملك أي اختصاص في جرائم العدوان المزعومة، وعبرت المفوضية الأوروبية، لإنشاء مركز دولي مستقل للملاحقة في جرائم العدوان في أوكرانيا من شأنه أن يتخذ من لاهاي مقراً له.

وأضاف زيلينسكي: «أثق بأن هذا سيدخل عندما تنتصر، وستنصر... من يشن الحرب لا بد أن يلقي جزاءه». وروسيا ليست عضواً في المحكمة الجنائية الدولية وترفض



زيلينسكي متحدثاً في لاهاي (أ.ب)

بوتين إلى واحدة من الدول الـ123 التي صادقت على معاهدة الجناينة الدولية، وسيكون عليها اعتقاله في حال سفره إليها. كما أن المحكمة لا تتمتع بجهاز شرطة خاص بها، ما يعني أنها غير قادرة على تنفيذ مذكرات التوقيف الصادرة عنها. وفي مارس الماضي، اتهمت الجناينة الدولية بوتين بجرائم حرب تتضمن «التخلّص غير القانوني لأطفال من مناطق محتلة في أوكرانيا إلى روسيا».

وتطالب أوكرانيا بإنشاء محكمة خاصة بها تجمع بين القانون الدولي والمحلي في أوكرانيا. ويدعم الاتحاد الأوروبي إنشاء محكمة كهذه تكون بحاجة إلى قرار من مجلس الأمن. ولكن أمام عقلة روسيا لإنشاء هكذا محكمة، تأمل أوكرانيا والمفوضية الأوروبية أن تحصل على تفويض من الأمم المتحدة بإنشائها رغم أن قانونية ذلك ما زالت محل جدل.

وتجمع الجناينة الدولية ودول أوروبية أخرى، خاصة ألمانيا، أدلة على جرائم حرب في أوكرانيا منذ فبراير (شباط) الماضي، على أمل أن تستخدم الأدلة عندما تنشأ محكمة أو تفتح إحدى المحاكم محاكمة بتلك الجرائم. وخلال كلمته في لاهاي، شدّد زيلينسكي على أنه «لن يكون هناك سلام من دون عدالة» في بلاده، وعدّد محاكمات نورمبيرغ كمثال لذلك. واعتبر محاكمة قادة النازية رفيعي المستوى في نورمبيرغ بعد الحرب العالمية الثانية بمثابة مثال على كيفية التعامل مع الروس المحرطرين في الأعمال الوحشية في أوكرانيا. وقال زيلينسكي: «استدامة السلام تنشأ من العدالة الكاملة باتجاه المعتدي».

وأضاف زيلينسكي: «أثق بأن هذا سيدخل عندما تنتصر، وستنصر... من يشن الحرب لا بد أن يلقي جزاءه». وروسيا ليست عضواً في المحكمة الجنائية الدولية وترفض

بوتين إلى واحدة من الدول الـ123 التي صادقت على معاهدة الجناينة الدولية، وسيكون عليها اعتقاله في حال سفره إليها. كما أن المحكمة لا تتمتع بجهاز شرطة خاص بها، ما يعني أنها غير قادرة على تنفيذ مذكرات التوقيف الصادرة عنها. وفي مارس الماضي، اتهمت الجناينة الدولية بوتين بجرائم حرب تتضمن «التخلّص غير القانوني لأطفال من مناطق محتلة في أوكرانيا إلى روسيا».

وتطالب أوكرانيا بإنشاء محكمة خاصة بها تجمع بين القانون الدولي والمحلي في أوكرانيا. ويدعم الاتحاد الأوروبي إنشاء محكمة كهذه تكون بحاجة إلى قرار من مجلس الأمن. ولكن أمام عقلة روسيا لإنشاء هكذا محكمة، تأمل أوكرانيا والمفوضية الأوروبية أن تحصل على تفويض من الأمم المتحدة بإنشائها رغم أن قانونية ذلك ما زالت محل جدل.

وتجمع الجناينة الدولية ودول أوروبية أخرى، خاصة ألمانيا، أدلة على جرائم حرب في أوكرانيا منذ فبراير (شباط) الماضي، على أمل أن تستخدم الأدلة عندما تنشأ محكمة أو تفتح إحدى المحاكم محاكمة بتلك الجرائم. وخلال كلمته في لاهاي، شدّد زيلينسكي على أنه «لن يكون هناك سلام من دون عدالة» في بلاده، وعدّد محاكمات نورمبيرغ كمثال لذلك. واعتبر محاكمة قادة النازية رفيعي المستوى في نورمبيرغ بعد الحرب العالمية الثانية بمثابة مثال على كيفية التعامل مع الروس المحرطرين في الأعمال الوحشية في أوكرانيا. وقال زيلينسكي: «استدامة السلام تنشأ من العدالة الكاملة باتجاه المعتدي».

وأضاف زيلينسكي: «أثق بأن هذا سيدخل عندما تنتصر، وستنصر... من يشن الحرب لا بد أن يلقي جزاءه». وروسيا ليست عضواً في المحكمة الجنائية الدولية وترفض

بريطانيا: المحافظون يستعدون لمواجهة «خسائر» كبرى في الانتخابات المحلية

تحوّل إلى صفوف بوريس جونسون في الانتخابات العامة في 2019، بناء على وعد «إنجاز (بريكست)» من جهتها، قالت نائبة زعيم الليبراليين الديمقراطيون، ديزي كوبر، إن «نواباً محافظين بارزين يستعدون لصدمة كبرى»، مضيفة أن «الليبراليين الديمقراطيون على وشك إحداث تغيير سياسي كبير».

وفي آخر جلسة مساءلة في البرلمان أول من أمس (الأربعاء)، هاجم زعيم المعارضة كير ستارمر المحافظين الذين يتولون السلطة منذ 13 عاماً. وتحدث عن نحو مليوني بريطاني سيكون عليهم دفع مبالغ أعلى لقاء قروضهم، لأن حزب سوناك أساء استخدام أموالهم، في إشارة إلى عواقب قرارات تراس المالية التي أدت إلى ارتفاع نسب الفوائد. ورداً على ذلك، قرّض سوناك الضراب المحلية الأعلى، وتظهر استطلاعات الرأي أن الناخبين قلقون بشكل أساسي من التضخم الذي تجاوزت نسبته 10 في المائة منذ أشهر، وأزمة نظام الصحة العام الذي يشهد إضرابات متكررة، خصوصاً تحرك المرضين غير المسبوق.

ونظمت الانتخابات المحلية في إنجلترا قبل يومين من تنصيب الملك تشارلز الثالث، وسط إجراءات أمنية مشددة بلندن، وأثار قانون أقر في هذا الإطار، أول من أمس (الأربعاء)، جدلاً واسعاً لفرضه قيوداً اعتبرتها منظمات حقوقية «مشددة» على التظاهر. وقالت وزارة الداخلية إن قانون النظام العام «سيمحج الشرطة الصلاحيات لمنع الاضطرابات في الأحداث الرياضية والثقافية الكبرى التي تقام هذا الصيف في إنجلترا وويلز». وتابعت الوزارة أنه اعتباراً من 3 مايو (أيار)، يمكن أن تؤدي «السياسات الاحتجاج التي تشمل التصاق المتظاهرين جسدياً بالمباني إلى عقوبة بالسجن لمدة 6 أشهر أو غرامة مالية غير محدودة». وأضافت أن القانون يتيح للشرطة صلاحية إسقاط وتفحّيش المتظاهرين «بحسب» عن أشياء مثل الأقفال، والصمغ فائق الالتصاق، وأدوات الحفر، وإذ استهجنوا في أنها تنطلق لإحداث فوضى». وأضافت أن الأفراد الذين يتم العثور عليهم ومعهم مثل هذه الأشياء، والذين يتنوّون استخدامها، سيواجهون أيضاً تهمة جنائية.

لندن، «الشرق الأوسط»

استعد المحافظون في غالبية رئيس الوزراء ريشي سوناك، لمواجهة خسائر في الانتخابات المحلية التي جرت في إنجلترا، أمس، وشكلت أحدث اختبار لحزبهم، قبل الانتخابات التشريعية المرتقبة السنة المقبلة. ووسط أسوأ أزمة غلاء معيشية تشهدها البلاد منذ عقود، يجري التنافس على أكثر من 8 آلاف مقعد في 230 دائرة محلية في مختلف أنحاء إنجلترا.

وأقر سوناك بأن حزب المحافظين يواجه انتخابات «صعبة»، بعد سلسلة من الفضائح في عهد بوريس جونسون، والفترة الفوضوية التي قضتها ليز تراس في «داوينغ ستريت»، التي لم تستمر سوى 49 يوماً. وقال في وقت متأخر، أول من أمس (الأربعاء)، إن «أعضاء مجالس صالحين سيخسرون مقاعدهم بسبب كل ما حصل في السنة الماضية»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «أنا أتولى رئاسة الوزراء منذ 6 أشهر فقط، لكنني أعتقد أننا نحرز تقدماً جيداً».

واستحدث هذا الاقتراع شرطاً غير مسبوق، وهو إبراز بطاقة هوية للمتقدمين من التصويت. وأثار هذا التغيير ضجة، وندد به معارضوه باعتباره يشكل تهديداً للديمقراطية، بسبب عدد الناخبين الذين قد يستبعدهم. وفي صفوف «حزب العمال»، استنكر بعض النواب القرار الذي اعتبروا أن هدفه مواجهة تقدمهم في استطلاعات الرأي. وهذه الانتخابات التي تكون فيها تقليدياً نسبة المشاركة متدنية، هي الأولى لسوناك الذي تولى السلطة في نهاية أكتوبر (تشرين الأول).

من جهته، أشار زعيم «حزب العمال»، كير ستارمر، في مقال كتبه في صحيفة «ديلي ميرور» إلى تداعي الخدمات العامة، وارتفاع معدل الجريمة ولوائح الانتظار الطويلة جداً في المستشفيات. وقال إن «تصويتكم مهم»، مضيفاً: «إذا كنتم تعتقدون أنه أن الأوان لبناء بريطانيا أفضل، فاحملوا بطاقتهم هوياتكم، وتوجهوا إلى مكتب الاقتراع، وصوتوا لحزب العمال اليوم». وبحق «حزب العمال» تقدماً نحو استعادة معاقلة السابقة في شمال إنجلترا التي

الإيطالي سوف يتواصل، وقد سارعت الخارجية الفرنسية إلى توزيع بيان سعت من خلاله إلى احتواء الوضع، وجاء فيه أن «العلاقة بين فرنسا وإيطاليا تقوم على الاحترام المتبادل بين بلدينا وبين المسؤولين فيهما»، مضيفاً أن «الحكومة الفرنسية ترغب في العمل مع إيطاليا لمواجهة تحدي الزيادة السريعة لتدفق الهجرات القادمة عبر وسط البحر المتوسط».

ووفقاً لبساريس، فإن مواجهة الهجرات غير الشرعية «مسؤولية مشتركة لجميع الدول الأوروبية»، أخذت بالاعتبار أنه لا يمكن تحقيق النجاح إلا من خلال التنسيق والحوار. وخلص بيان الخارجية الفرنسية أن البعد الخارجي للهجرات يفترض تعزيز التعاون بين بلدان المنشأ وبلدان الترانزيت، وأن ذلك يشكل «أحد أعمدة الاستراتيجية الأوروبية، وهو يشكل مادة لتبادل الرأي بين الحكومتين الفرنسية والإيطالية». لكن ما تقوله باريس لا يعكس بالضرورة المقاربة الإيطالية، حيث تعدّ الشواطئ الإيطالية بمشاة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي في الجانب الغربي من المتوسط، وأنها لا تحظى بالدعم الكافي من شركائهم. وتتهم روما مباشرة الجانب الفرنسي بأنه «ماهر في إعطاء الدروس» للآخرين، وأنه «لا يتحمل القسط الكافي من واجب التضامن» المفترض بين دول الاتحاد.

وزير الخارجية الإيطالي أنفي زيارة كانت مقررة لباريس

أزمة دبلوماسية جديدة بين باريس وروما



ميلوني تتحدث خلال مؤتمر صحفي في روما الثلاثاء الماضي (د.ب.أ)

يدفع عدداً كبيراً من الأطفال إلى العبور عبر إيطاليا، وأن إيطاليا عاجزة (...) عن التعامل مع هذا الضغط من المهاجرين». وتفيد الأرقام الإيطالية بأن أكثر من 36 ألف شخص وصلوا إلى إيطاليا هذا العام عبر البحر المتوسط، مقابل نحو تسعة آلاف خلال الفترة نفسها من عام 2022. يتضمن كلام دارمانان استهدافاً مباشراً وشخصياً لرئيسة الحكومة الإيطالية، الأمر الذي يفرض ردة فعل وزير خارجيتها. ولا شك أن التصعيد من الجانب

قوله أنها ستحقق إنجازات، لكن ما نراه أن (الهجرة) لا تتوقف، بل تزداد». من جانب آخر، حمل المسؤول الفرنسي الطرف الإيطالي مسؤولية الصعوبات التي تواجهها بلاده التي تشهد ازدياد أعداد المهاجرين، ومنهم القاصرون الذين يجتازون الحدود، ويعبرون إلى جنوب فرنسا. وقال دارمانان: «نعم، هناك تدفق للمهاجرين خصوصاً من القاصرين»، محملاً شكل مباشر مسؤولية ذلك لإيطاليا. وبخلافه، «في تونس (...) وضع سياسي

التحديات الأوروبية المشتركة». أصل المشكلة تصرّحات أدلى بها دارمانان صباح أمس، لإذاعة «إر إم سي»، واستهدف بها سياسة الهجرة التي تنفذها ميلوني. ورأى الوزير الفرنسي أن الأخيرة «عاجزة عن حل مشكلات الهجرة» التي تعانيتها إيطاليا، والتي وصفها بأنها «بالغة الخطورة». وقارن دارمانان بين ميلوني وزعيمة اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوين، قائلاً إن «ميلوني تشبه لوين. يتم انتخابها على أساس

باريس، ميشال أبو نجم

«هبة باردة، هبة ساخنة»، هكذا يمكن توصيف العلاقات الفرنسية - الإيطالية منذ وصول جيورجيا ميلوني، المنتهية إلى الجناح اليميني الإيطالي المتطرف، إلى رئاسة الحكومة في روما؛ الخريف الماضي، ما شكّل قطيعة حقيقية مع الفترة التي سبقتها، حيث كان التناغم بين العاصمتين استثنائياً بين الرئيس إيمانويل ماكرون، ورئيس الحكومة السابق ماريو دراغي.

ولمح الطرفان منطقة من المخيمات الهوائية شبيهة بما عرفاه أواخر العام الماضي. والسبب هو نفسه، وعنوانه كيفية معالجة ملف الهجرات غير الشرعية التي تتدفق على الشواطئ الإيطالية انطلاقاً من شواطئ جنوب المتوسط، أكان من ليبيا أم من تونس.

وكان مقرراً أن يقوم وزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاجاني، اليوم، بزيارة هي الأولى من نوعها إلى باريس ليلقاء نظيرته كاترين كولونا. بيد أن تاجاني أعلن بعد الظهر عن إلغاء زيارته، وكتب على «تويتر»: «لن أذهب إلى باريس للقاء وزيرة الخارجية كاترين كولونا»، مضيفاً أن «الإهانات التي أطلقها (جيرالد) دارمانان (وزير الداخلية الفرنسي) ضد الحكومة، وضد إيطاليا، لا يمكن قبولها إذ أنها لا تعكس الروحية التي علينا التحلي بها لمواجهة

انتقد سياسات بايدن تجاه إسرائيل... ودعا إلى وقف إطلاق نار بأوكرانيا

هل فشل دي سانتيس في حشد دعم حلفاء أميركا بعد جولته الخارجية؟

يعول على تراجع شعبية بايدن، يرى مراقبون أن دي سانتيس بحاجة إلى استقطاب قاعدة واسعة من الجمهوريين ومن الليبراليين والوسطيين. وتلقى حاكم فلوريدا دعوات إلى الابتعاد عن الخلافات الشغافة التي تطغى على الساحة السياسية الأمريكية في الوقت الحالي، وتركيزه في المقابل على شخصيته وكفاءته. فيتمتع دي سانتيس بشخصية قوية، وفرض نفسه حاكماً بارعاً، واعتمد سياسات غدت ناجحة في قضايا الميزانية، ونظام الهجرة، ومكافحة الجريمة، وتحديث جهاز الشرطة، وتقليص حجم الحكومة. ووفقاً لأحدث استطلاع رأي لجامعة «هارفارد» عن القضايا الرئيسية التي تواجه البلاد، فإن التضخم جاء بالمرتبة الأولى في الاستطلاع بنسبة 36 في المائة، ثم الهجرة (29 في المائة)، والاقتصاد والوظائف (28 في المائة). ويؤيد 81 في المائة من جميع الناخبين خطة لتحقيق التوازن في الميزانية؛ بمن فيهم من الجمهوريين والديمقراطيين والمستقلين. وقد يكون هذا هو حجر الزاوية لخطة اقتصادية ذكية يعتمدها دي سانتيس في حال قرر خوض سباق الرئاسة. حتى الآن، يتراجح دي سانتيس نحو المحافظين الاجتماعيين؛ في الوقت الحالي، وتتركيزه في المقام الأول على نفور الناخبين الواسعين والليبراليين منه. كما لم ينجح دي سانتيس حتى الآن في استقطاب قاعدة ترمب الشعبية، التي أكدت دعمها المستمر له في مواجهة لائحة الاتهامات التي تعرض لها في نيويورك أخيراً. لكن من غير الواضح إلى متى يستمر هذا الدعم أو كيف يمكن أن يصمد في حال وجود لوائح اتهام أخرى، رغم أن ترمب اكتسب بالتأكيد قوة أكبر في الأسابيع الأخيرة، ترجمت في استطلاعات الرأي.



جانب من زيارت دي سانتيس إلى طوكيو في 24 أبريل (رويترز)

عليه على أنه مرشح المؤسسة السياسية للحزب الجمهوري. وللمتكن من هزيمة ترمب، الذي

هيلاري كلينتون، وفوز ترمب على منافسه جيب بوش حاكم فلوريدا السابق الذي كان ينظر

على شخصيات كبيرة في مؤسسة الحزب الديمقراطي، وانتصار باراك أوباما على

حدود إقليمية»، بعد تعرّضه لموجة من الانتقادات الحادة من داخل حزبه وخارجه. وتشدّد الجمهوري على ضرورة التوصل إلى وقف لإطلاق النار في أوكرانيا، محذراً، في حوار مع صحيفة يابانية، من تكرّر سيناريو «فيردان»، في إشارة إلى المعركة الأطول في الحرب العالمية الأولى، والتي بدأت بشن القوات الألمانية هجوماً على جبهة فرنسا الغربية. وإلى جانب موقفه من الحرب في أوكرانيا، كانت حصيلة جولته الخارجية؛ بوصفه مرشحاً جمهورياً محتملاً للرئاسة، متباينة النتائج. فبدا أن محاولته لطمأنة بعض الحلفاء لم تكن مثمرة، بعدما أشاد بسياسات الرئيس السابق ترمب التي كانت موضع قلق في طوكيو وسيول خصوصاً عندما هدّد بسحب القوات الأمريكية منهما. في المقابل، استغل دي سانتيس زيارته إلى إسرائيل

واشنطن، إيلي يوسف

بعد جولة خارجية قادته إلى 4 من أهم حلفاء الولايات المتحدة، لا يزال حاكم فلوريدا رون دي سانتيس يتملّح في إعلان ترشحه للانتخابات الرئاسية الأميركية ومناقشة المرشّح الجمهوري إبراز الرئيس السابق دونالد ترمب.

وسعى دي سانتيس، الذي يحظى باستحسان قاعدة ترمب الشعبية، في زيارته إلى كوريا الجنوبية واليابان وإسرائيل والمملكة المتحدة، على حشد الدعم الدولي لسياسته الخارجية، وتقديم نفسه بوصفه رجل دولة جاداً قادراً على حماية مصالح حلفاء أميركا. إلا إن تصريحات الحاكم الجمهوري حول الحرب الروسية - الأوكرانية ألقى بظلالها على برنامجه الخارجي. فقد اضطرّ دي سانتيس إلى التراجع عن وصفه الحرب بأنها «حرب

أعلنت عن خطط استثمارية في المنطقة

ألمانيا تسحب قواتها من مالي... وتؤكد أنها «باقية»

ماليين إلى السلطة يعارضون انتشار القوات الاممية، ويفضلون علاقة أقرب مع روسيا. ودعت هذه العلاقة بالغرب إلى اتهام روسيا بوقوع عمل القوات الاممية ومعها من أداء مهمتها. وعلى الرغم من تدور علاقة الحكومة الألمانية مع السلطات في مالي، فإنها حافظت على علاقة جيدة مع النيجر المجاورة التي سحّولها ألمانيا إلى مركز إنفاذ التنموي بعد انسحابها من مالي. وقد زار النيجر نهاية العام الماضي وزيراً التنمية والدفاع الألمانيان بشكل مشترك؛ لتأكيد استمرار التزام ألمانيا بالمنطقة رغم انسحابها من مالي.



جنود المان يعبرون جسر نهر النيجر أثناء دورية للبحث عن عبوة ناسفة (أ.ف.ب)

الألمانية بتنفيذ خطة اقتصادية أوسع تشمل دول الساحل، و«تتضمن تمويل خطط إنمائية ضمن مشروعات ثنائية ودولية، تؤمّن الاف الوظائف محلياً»، بحسب وزيرة التنمية الألمانية. وانتشرت القوات الألمانية في مالي ضمن القوات الاممية منذ عام 2013 بهدف تسهيل الانتقال السلمي والديمقراطي للسلطة، تنفيذاً لقرار صادر عن مجلس الأمن لنشر القوات بعد عملية عسكرية قادتها فرنسا بدعوة من السلطات في مالي لادر متشددين نفذوا انقلاباً على السلطة قبل عام، وكانوا يحاولون التقدم نحو العاصمة (بامكو). ولكن انقلاباً آخر في عام 2021 أوصل مسؤولين عسكرياً من مالي، ستبدت الحكومة

مالي في السنوات الماضية، وزادت من تأثيرها عليها.

ودعت الحكومة الألمانية البرلمان الفيدرالي (البوندستاغ)، إلى تنفيذ مهمة الجيش عاماً واحداً إضافياً وأخيراً ينتهي في نهاية مايو 2024، على أن يكون الحجم الأقصى للمشاركين في المهمة 1400 عضو في الجيش الألماني، بتكلفة تزيد على 550 مليون يورو.

ومع ذلك، أكد وزراء في الحكومة الألمانية أن برلين ستبقى ملتزمة بامس أفريقيا ولكن مع «إعادة توجيه السياسة عبر الاقتصاد. ولسنوات ألمانيا منذ عقود بمحاولة التأثير في هذه الدول». واعتمدت برلين هذه السياسة مع موسكو التي كانت المصدر الرئيسي للغاز لألمانيا حتى بداية الحرب في أوكرانيا. وأعلن مسؤولون ألمان بعد ذلك أن برلين كانت مخططة بمقاربتها لروسيا، وباعتقادها بأن الاقتصاد كان سيمسحها مكاسب سياسية مع روسيا.

والآن بعد إعلان انسحابها عسكرياً من مالي، ستبدت الحكومة

برلين، راغدة بهتام

عشية بدء الاستثمار الألماني أولاف شولتس زيارة رسمية إلى أفريقيا، هي الثانية له منذ تسلمه مهامه، أعلنت الحكومة الألمانية رسمياً إنهاء مهمة الجيش الألماني في مالي بعد 11 عاماً من انتشاره في الدولة الأفريقية ضمن قوات حفظ السلام الاممية. وعلى الرغم من ذلك، فإن الحكومة الألمانية شددت على أنها ستبقى «فاعلة» في أفريقيا، وملتزمة بدعم الأمن في القارة، وهي الرسالة التي يحملها شولتس معه إلى إثيوبيا وكينيا. وسحب 1100 جندي ألماني بحلول نهاية مايو (أيار) من العام المقبل، بعد وضع السلطات في مالي أطراً تحد من التحركات والطلعات الجوية التي يمكن للجيش الألماني إجراؤها، ما دفع برلين للشكوى من أن قواتها لم تعد قادرة على أداء مهمتها المكلفة بها. ونقلت صحيفة «فاغس شبيغل» عن الكولونيل هايكو بونزرك، قائد القوات الألمانية في مالي، أن «اقتدار الجيش الألماني تنقل منذ مدة بشكل تدريجي». ونقلت الصحيفة كذلك عن مصادر حكومية أن «الحكومة في مالي لم تعد لديها الإرادة للسماح للقوات الاممية (مينوسوما) ببدء مهمتها كاملة». وتشكو برلين، منذ مدة، تحديد مهام جيشها في مالي من قبل السلطات هناك، «بتأثير من روسيا» التي وطدت علاقاتها بالسلطات في

منفصلتين ضد 9 أعضاء من جماعة يمينية متطرفة أخرى، تدعى «حراس القسم»، الذين 6 أشخاص؛ بينهم ستوراوت رودس مؤسس الجماعة وقادتها، بالتحريض على الفتنة، فيما أدان الثلاثة الآخرون بارتكاب جنایات خطيرة مختلفة. وتحولت جماعة «برادوبويز» إلى محور تحقيقات «إف بي آي» بعد أيام من «هجوم 6 يناير»، حيث جرى القبض على المتهمين في سلسلة من الاعتقالات بدأت في الشهر نفسه. ووجهت في نهاية المطاف تهم إلى أكثر من 20 عضواً آخر في المجموعة، من فروع تتراوح بين نيويورك وهاواي، في قضايا منفصلة تتعلق بهجوم «الكابيتول».

وكشفت مجموعة من الدردشات والتسجيلات المتبادلة بين أعضاء الجماعة عن ميول إلى العنف ومعاداة السامية، وحتى الترويج للنازية. كما سلط الضوء على ولاء المجموعة للرئيس الأميركي السابق ترمب. وابلغ المتهمون هيئة المحلفين أنهم وغيرهم في المجموعة رفضوا قبول فوز بايدن، وأنهم بصفتهم «جيش دونالد ترمب» نظلوا صفوفهم للحفاظ على زعيمهم الفضل في السلطة بغض النظر عن ماذا يقول القانون أو المحاكم». وقدم الادعاء خلال المحاكمات رسالة نشرها ترمب عبر «تويتر» في ديسمبر (كانون الأول) 2020 دعا فيها إلى تنظيم احتجاج «جامح» في واشنطن يوم 6 يناير 2021. وعدت الجماعة المنشور دعوة إلى التحرك ضد تنصيب بايدن رئيساً.

واشنطن، إيلي يوسف

أصدرت محكمة فيدرالية أميركية، حكماً بدين 4 أعضاء من جماعة «برادوبويز» اليمينية المتطرفة، أبرزهم زعيم التنظيم السابق إنريكي تاريو، بتهمة إثارة الفتنة والتامر نزع الرئيس الأميركي جو بايدن من تسلّم منصبه بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية الماضية امام دونالد ترمب.

وقالت المحكمة إن الجماعة، التي قادت حشداً عنيفاً، هاجمت مبنى «الكابيتول» في 6 يناير (كانون الثاني) 2021، لكنها فشلت في التوصل إلى قرار بشأن تهمة التحريض على الفتنة لأحد المتهمين، ويعدى دومينيك بيزولا، رغم إدانته بجرائم خطيرة أخرى. وصدرت تلك الأحكام بعد 7 أيام من المداولات في المحكمة بواشنطن، وتحمل عقوبة قانونية قصوى تبلغ 20 عاماً في السجن. وغدّت هذه الأحكام ضربة كبيرة لواحدة من كبرى الجماعات اليمينية المتطرفة شهيرة في البلاد، كما أظهرت عزم وزارة العدل الأميركية على المخي في تحقيقاتها بالهجوم، والذي قد يؤدي إلى توجيه اتهامات مباشرة إلى الرئيس السابق ترمب.

وجاء اختبار المحكمة تهمة «التحريض»، التي لم تُستخدم منذ الحرب الأهلية الأميركية، ليعكس جهود القضاء لحماية الحكومة الفيدرالية من «المتطرفين الانفصاليين»، وفي محاكمتين

srmq

المجموعة السعودية للإبحان والإعلام

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنقير الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

العسكرية أو نمط الدولة بحذ ذاتها، من دون عصبية قبلية أو دينية. وقد ذكر ما يشبه ذلك في سيرته في آخر التاريخ. وهو عرف أحفاد جنكين خان بالمشرق، وقابل تيمورلنك بدمشق، وكلا النموذجين كانت عنده عصبية قبلية غالبة، بل اتحاد قبلي للعرب والنهب على مدى العالم، ومن دون دعوة لحسن الحظ! وهو يعنون لتاريخه بالعرب والبربر ومن عاصره من ذوي السلطان الأكبر، فهل يقصد بذوي السلطان الترك؟ على كل حال النمط الخلدوني لدورات السلطة عملٌ بديع، والعتاس قدم عملاً طيباً لاستكشاف جديد، لكنه في كثير من أجزائه غير مقنع! هُنَا هو الدولة الوطنية التي تحقق الاستقرار والأمن والكفاية للناس. وهو الأمر الناقص في دول عربية عدة والأعداد إلى تزايد. والمسؤولون العرب والدوليين يندرون من الشر المستطير إذا استمر القتال في السودان. ولا يخلو أسبوع من تضاؤُر بين العرب لاستعادة سوريا، وليس من أجل أمنها وشعبها فقط؛ بل وللضمان والشدائد التي تنال من الجميع بسبب الأوضاع فيها؛ فهل يمكن الخلاص من سيطرة الجيوش والمليشيات معا باعتبار أن أحدهما يستدعي الآخر؟

فإن الأنظمة العسكرية ظَلَّتْ انظمتها فئوية؛ ولذلك كانت تحصل عليها ولا تزال انشقاقات، وغالباً بدعم من تدخل خارجي. أما الإسلامويات المقاتلة فما عادت حركات إحيائية للتجديد والاستبدال، بل صارت عصابات جهوية مسلحة تملك نموذجاً للسلطة الخارجية. وإذا بقيت في بعض البلدان فلازَّ جهات أخرى تدعمها في وجه العسكر. وهذا هو الوضع في سوريا ولبنان والعراق وليبيا واليمن... والسودان والصومال. إن الذي يعين المليشيات والعسكر على الاستدامة على حدٍ سواء، هو تساوياها في الفعالة الاجتماعية وإحسان هذه في تضائل الشرعية وإحسان هذه الدوام التدخل الخارجي إلى جانب فعة العسكر أو فعة المليشيا. ما تطلع ابن خلدون إلى نمط للسلطة غير ما عرف عبر التاريخ الإسلامي وهما في عيه ومتابعته العرب والبربر الشعبان اللذان توافر فيهما في نظره Ideal Type الوضع للعصبة والدعوة. ولو تأمل الوضع قليلاً بعد مجيئه للهاجرة واستقراره فيها، لتنبه إلى أن الدولة الملوكية تشكل نمطاً آخر هو نمط العصبية

المعاصر بسوريا وبينهما قرابة ثلاثة قرون (1). وحقته بشأن الدولة السعودية، أن ظاهرة الإحياء الديني أصيلة في الإسلام. وتفسير ظاهرة الشيخ والأمير القائم على العصبية القبيلية ظل سائداً لفترة طويلة؛ أما في السنوات الأخيرة فإن عدداً من السلطات وليس الدول ظهر في العالمين العربي والإسلامي، وهو انظمة العصبية العسكرية، إذا صح

الجديد في مقاربة العتاس عودته في القسم الأخير من دراسته إلى الزمن الاستعماري وخطابه لدى إدوارد سعيد والمفكرين الهنود اليساريين وبعض مفكري أميركا اللاتينية، ثم صيرورته إلى فحص العصبية والدعوة في دولة محصنة من الدارسين صار يذهب إلى أن اعتبارات الدولة الواحدة بوسط الجزيرة هي التي تقدمت من دون

الجدد في مقاربة العتاس عودته في القسم الأخير من دراسته إلى الزمن الاستعماري وخطابه لدى إدوارد سعيد والمفكرين الهنود اليساريين وبعض مفكري أميركا اللاتينية، ثم صيرورته إلى فحص العصبية والدعوة في دولة محصنة من الدارسين صار يذهب إلى أن اعتبارات الدولة الواحدة بوسط الجزيرة هي التي تقدمت من دون

بينهم؛ إذ نشرته معه المجلد الخامس من «الجزء». هذا التفصيل للمهتمين بالدراسات الخلدونية. إنما ليس هذا هو الهدف الرئيس من هذه المقالة. فقد أطلعت عام 2015 على دراسة فريدة حتى ضمن البحوث الخلدونية؛ عنوانها: Applying Ibn Khaldun، نحو إحياء تقليد مهجور في علم الاجتماع. والجدّة في دراسة السيد فريد العتاس، وهو أستاذ ماليزي يعلم بجامعة سنغافورة، أنها تقيم الدراسات الغربية عن ابن خلدون طوال أكثر من قرن ونصف القرن، وترى أنها جميعاً مكتوبة من وجهة نظر المركزية الغربية؛ وسواء باعتبارها صاحب نظرية في علم الاجتماع، أو باعتبارها صاحب نظرية في قيام الدول. ويعود الدارس على ألقابه فيدرس قيام الدولة العثمانية والأخرى الصغوية من وجهة نظر ابن خلدون (أي عصبية دعوة دينية جديدة) ويعتبر أن القراءة الخلدونية في حالتها ممكنة، وإن كنت لا أعرف فائدة ذلك؛ لأنه بلقح المتحد

إذ كان المتنبى هو مالى الدنيا وشاغل الناس (العرب) قديماً؛ فإن ابن خلدون هو مالى الدنيا وشاغل الناس جميعاً حديثاً؛ والدليل على معاصرته الاستمرار في إصدار الكتب عنه، وليس من جانب العرب فقط؛ بل ومن أساتذة الجامعات الغربية، وبينهم من ليس مستشرقاً أو متخصصاً بالشائين العربي والإسلامي. وأخراً ما عرفته أن مركز اللغة العربية بابو ظبي يبريد هذا العام وهذا الشهر المشاركة في معرض أبوظبي للكتاب باحتفالية خاصة عن ابن خلدون، وقد دعا إليها الدارسين العرب الذين عُنُوا بابن خلدون في العقدين الأخيرين؛ وأعرف منهم اثنين توشحين: الأستاذ عبد السلام الشدادي الذي أصدر ترجمة فرنسية جديدة للمقدمة، وكتب دراسة ممتازة عن ابن خلدون وفكره وشخصيته وزمانه. والأستاذ الآخر هو إبراهيم شيوخ الذي عمل طوال ثلاثين عاماً على جمع أقدم وأوثق مخطوطات «العبر». وكان يعزّز من عنان إصدار تحقيق شامل بالاشتراك مع الأديب إحسان عباس المتضلع بقراءة النصوص؛ فلما توفي عباس عام 2004 أقدم شيوخ على إصدار «العبر» في خمسة عشر مجلداً فأخراً، أشرك فيه محققين عدة، وكنت من

الدولة والانفعالات الخلدونية الحاضرة

لا يخلو أسبوع من تضاؤُر بين العرب لاستعادة سوريا وليس من أجل أمنها وشعبها فقط... بل وللضمان والشدائد التي تنال من الجميع بسبب الأوضاع فيها

انهار ومن أجل سلطة جامعة تحقّق الأمن، أمن الحواضر والبوادي وطرق التجارة. ولا تشبه على الإطلاق بين النموذجين السعودي والسوري. فالعربون ما كانوا عصبية، وإنما السلطة العسكرية هي التي صنعت منهم خلال عقود عصبية للنظام.

ضرورة الدولة المركزية الواحدة لتنظيم الري في بلدان الأنهار الطويلة بمصر وبلاد ما بين النهرين ونواح بالهند والصين (قارن بكارل فيتفوغل والدولة الاستبدادية، 1924). فاجتاحت العتاس في الزمن الطويل للاستعمار ونظام العالم الحديث بالمقارنة بين قيام الدولة السعودية وقيام النظام

المؤكّد أن منظمة العمل الدولية تضع إيران في المرتبة 160 من بين جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة من حيث متوسط الأجور. وتأتي إيران بذلك في مرتبة متأخرة حتى عن السودان ومالي وغامبيا وأفغانستان (قبل عودة جماعة «طالبان» للحكم). عام 2022 بلغ متوسط الأجور في إيران 75 دولاراً شهرياً. ومع ارتفاع معدل التضخم الرسمي الآن إلى 50 في المائة، تعرّض متوسط القوة الشرائية لهذه الأجور لمزيد من التراجع.

بعد أن تراجع إيران في خضمّ المعركة حول فرض الحجاب على النساء، ربما تواجه اليوم تحدياً أشد خطورة بكثير يهدد قبضتها على السلطة. يأتي التحدي من العمال الإيرانيين الذين انطلقوا بسلسلة من الإضرابات والاعتصامات، اعتراضاً على ما يعبّونه «استغلالاً ممنهجاً» بحقوقهم.

إيران: العمال التمساء

أمير طاهري



الازدهار الاقتصادي الإيراني في الستينات والسبعينات. وتكشف الأرقام أنه عام 1979، قبيل استيلاء الملالي على السلطة، شكّل الرجال والنساء المتمدنون لطبقة العمال 27 في المائة من أعضاء البرلمان الوطني. في ظل حكم الملالي، تراجعت النسبة إلى 8 في المائة، مع استحواذ الملالي وأعضاء «الحرس الثوري» الإسلامي على منصب الأسد. طبقاً لوزارة النقل والإسكان، فإن 20 في المائة فقط من الإيرانيين في سن العمل يمتلكون منازل، مقارنة بـ44 في المائة عام 1979.

من ناحية أخرى، فإنه بخلاف بعض القطاعات الصناعية النخبوية، خصوصاً الطاقة والمعدات العسكرية، يستفيد القليل من العمال الإيرانيين من التدريب أو البرامج التدريبية المصممة لتحديث مهاراتهم وتعزيز إمكاناتهم المهنية. إلى جانب ذلك، اختفت برامج المنح التي كانت منتشرة عبر أرجاء البلاد، والتي مكّنت عشرات الآلاف من أبناء العمال على البسار والجمين. الحقيقة أن ذلك في دول من غرب أوروبا وأميركا الشمالية. وحلت محلها برنامج منح لرجال شباب لبنانيين وعراقيين، وفي الفترة الأخيرة تجنيريين وصينيين، يرغبون في التدريب كملالي في قم أو مشهد.

والآن، إذا انصت جيداً سيمتلك أن تسمع عذاب ساعة القبلة الموقوتة داخل أماكن العمل عبر إيران، وهي تدق: تيك - توك، تيك - توك!

قانوناً للعمل، وتحدد عدد ساعات العمل بثمانين ساعة وتفرّض حصول العمال على عطلة ليوم واحد في الأسبوع. وفي العام ذاته، أنشأت إيران صندوقاً للحظالة والتقاعد، وكان أول من استفاد منه العمال بصناعة النفط.

عام 1934، تأسس المكتب الوطني للعمل، والذي تطور لاحقاً ليصبح وزارة العمل عام 1944، وكان للوزارة مقعد داخل مجلس الوزراء.

من جهة أخرى، تدعى آلة الدعاية الرسمية في طهران أن «مجموعات مرتزقة يسارية»، على صلة بـ«الشيطان الأعظم»، أميركا، و«العدو الصهيوني»، تقف خلف موجة الإضرابات الحالية. وقال إمام الصلاة بطهران، آية الله أحمد خاتمي، إن «اليسار الملحد» يرغب في خداع العمال، وحرمانهم من «مزايها قواعد العمل الإسلامية».

في الواقع، فإن مسألة كون حقوق العمال قيمة يسارية تعد ادعاءً شائعاً في أوساط جميع الأنظمة الاستبدادية على البسار والجمين. الحقيقة أن حكومة حزب المحافظين في بريطانيا العظمى بقيادة بنجامين نزارثلي، هي من سمحت بتأسيس أول نقابة عمالية في العالم. وأقرت روسيا القيصرية أول قوانين تكفل حقوق العمال عام 1912، والغاها البلاشفة عام 1920.

وبفضل «مزايها قواعد العمل الإسلامية»، خسّر العمال الإيرانيون الكثير مما اكتسبوه خلال سنوات

الوقت الراهن، فهو تقدير جميع الأجور بالدولار الأميركي كإجراء عمالي ضد تداعيات التضخم. يُذكر أن الزيادات الرسمية في الأجور التي يجري الإعلان عنها سنوياً، تأتي بالعملة المحلية، الريال، ويريانها. التضخم حتى قبل أن يبدأ سريانها. ويتمثل المطلب الثالث في استعادة الحق القانوني في الإضراب، الذي ألغى عام 1978 في إطار قانون العمل الإسلامي. علاوة على ذلك، حظر قانون العمل الإسلامي إنشاء نقابات عمالية مستقلة، ومشاركة العمال في مظاهرات سياسية.

منظمة العمل الدولية تضع إيران في المرتبة 160 بين جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة من حيث متوسط الأجور. وتأتي إيران بذلك في مرتبة متأخرة حتى عن السودان ومالي وغامبيا وأفغانستان (قبل عودة جماعة «طالبان» للحكم)

من يوم العطلة الأسبوعية الوحيدة لهم، والمتأمل في استعادة الحق في تكوين نقابات عمالية مستقلة، وتنظيم مظاهرات للدفاع عن المطلب المشروعة للعمال.

ويعتبر المطلب الخامس في استعادة قواعد السلامة داخل أماكن العمل، والأليات اللازمة للحد من حوادث العمل التي كان معمولاً بها قبل الثورة.

اليوم، نجد أنه طبقاً لوزارة العمل

منظمة العمل الدولية، وفّر هذا القانون للعمال الإيرانيين إطار عمل قديماً يعترف بكرامتهم، ويمنحهم الحق في تكوين نقابات عمالية ووقف العمل للتعبير عن الاعتراض. كما حدد القانون يوم وأسبوع العمل، ونص على إجازات أسبوعية وسنوية للعمال، وكفل إغانات بطالة ومعاشات.

الأهم من ذلك، أن القانون الرزم بضرورة وضع عقود توظيف للعمال، مع توكيده العقود طويلة الأمد، بينما قصر العقود قصيرة الأجل على حالات قليلة محددة، أبرزها المنتجات التجارية الصغيرة.

ومع ذلك، نجد اليوم أنه تبعاً لما ذكره فتح الله بايات من «البيت الإسلامي للعمال»، فإن قرابة 90 في المائة من العمال مرتبطون بعقود قصيرة الأجل أو لا عقود على الإطلاق. جدير بالذكر أن العقود قصيرة الأجل يمكن أن تحرم المعنيتين من الإجازات القانونية، وقواعد السلامة وإغانات البطالة والمعاشات.

أما المطلب الثاني للعمال في

منظمة العمل الدولية تضع إيران في المرتبة 160 بين جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة من حيث متوسط الأجور. وتأتي إيران بذلك في مرتبة متأخرة حتى عن السودان ومالي وغامبيا وأفغانستان (قبل عودة جماعة «طالبان» للحكم). عام 2022 بلغ متوسط الأجور في إيران 75 دولاراً شهرياً. ومع ارتفاع معدل التضخم الرسمي الآن إلى 50 في المائة، تعرّض متوسط القوة الشرائية لهذه الأجور لمزيد من التراجع.

المفارقة أن الأساطير الإيرانية تجعل من كاوه، الحذاد الذي يمثل الطبقة العاملة، طيلاً وطنياً يقود انتفاضة وطنية ضد الضحاك، الحاكم المستبد الغاصب، من أجل إعادة فيردون، وريث العرش الفارسي، للحكم وتنصيبه ملكاً. ومن المفترض أن المؤثر الذي كان يرتديه كاوه، وكان مصنوعاً من الجلد، تحول إلى الغلم على الأقل.

اليوم، أصبح لدى كاوه اهتمامات أكثر ارتباطاً بالمعيشة والحياة اليومية.

بداية، يرغب العمال في استعادة قانون العمل السابق على الثورة، بالتوافق مع القواعد المقررة من

المفارقة أن الأساطير الإيرانية تجعل من كاوه، الحذاد الذي يمثل الطبقة العاملة، طيلاً وطنياً يقود انتفاضة وطنية ضد الضحاك، الحاكم المستبد الغاصب، من أجل إعادة فيردون، وريث العرش الفارسي، للحكم وتنصيبه ملكاً. ومن المفترض أن المؤثر الذي كان يرتديه كاوه، وكان مصنوعاً من الجلد، تحول إلى الغلم على الأقل.

اليوم، أصبح لدى كاوه اهتمامات أكثر ارتباطاً بالمعيشة والحياة اليومية.

بداية، يرغب العمال في استعادة قانون العمل السابق على الثورة، بالتوافق مع القواعد المقررة من

المفارقة أن الأساطير الإيرانية تجعل من كاوه، الحذاد الذي يمثل الطبقة العاملة، طيلاً وطنياً يقود انتفاضة وطنية ضد الضحاك، الحاكم المستبد الغاصب، من أجل إعادة فيردون، وريث العرش الفارسي، للحكم وتنصيبه ملكاً. ومن المفترض أن المؤثر الذي كان يرتديه كاوه، وكان مصنوعاً من الجلد، تحول إلى الغلم على الأقل.

اليوم، أصبح لدى كاوه اهتمامات أكثر ارتباطاً بالمعيشة والحياة اليومية.

بداية، يرغب العمال في استعادة قانون العمل السابق على الثورة، بالتوافق مع القواعد المقررة من

منظمة العمل الدولية تضع إيران في المرتبة 160 بين جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة من حيث متوسط الأجور. وتأتي إيران بذلك في مرتبة متأخرة حتى عن السودان ومالي وغامبيا وأفغانستان (قبل عودة جماعة «طالبان» للحكم)

من يوم العطلة الأسبوعية الوحيدة لهم، والمتأمل في استعادة الحق في تكوين نقابات عمالية مستقلة، وتنظيم مظاهرات للدفاع عن المطلب المشروعة للعمال.

ويعتبر المطلب الخامس في استعادة قواعد السلامة داخل أماكن العمل، والأليات اللازمة للحد من حوادث العمل التي كان معمولاً بها قبل الثورة.

اليوم، نجد أنه طبقاً لوزارة العمل

منظمة العمل الدولية تضع إيران في المرتبة 160 بين جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة من حيث متوسط الأجور. وتأتي إيران بذلك في مرتبة متأخرة حتى عن السودان ومالي وغامبيا وأفغانستان (قبل عودة جماعة «طالبان» للحكم). عام 2022 بلغ متوسط الأجور في إيران 75 دولاراً شهرياً. ومع ارتفاع معدل التضخم الرسمي الآن إلى 50 في المائة، تعرّض متوسط القوة الشرائية لهذه الأجور لمزيد من التراجع.

المفارقة أن الأساطير الإيرانية تجعل من كاوه، الحذاد الذي يمثل الطبقة العاملة، طيلاً وطنياً يقود انتفاضة وطنية ضد الضحاك، الحاكم المستبد الغاصب، من أجل إعادة فيردون، وريث العرش الفارسي، للحكم وتنصيبه ملكاً. ومن المفترض أن المؤثر الذي كان يرتديه كاوه، وكان مصنوعاً من الجلد، تحول إلى الغلم على الأقل.

اليوم، أصبح لدى كاوه اهتمامات أكثر ارتباطاً بالمعيشة والحياة اليومية.

بداية، يرغب العمال في استعادة قانون العمل السابق على الثورة، بالتوافق مع القواعد المقررة من

منظمة العمل الدولية تضع إيران في المرتبة 160 بين جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة من حيث متوسط الأجور. وتأتي إيران بذلك في مرتبة متأخرة حتى عن السودان ومالي وغامبيا وأفغانستان (قبل عودة جماعة «طالبان» للحكم). عام 2022 بلغ متوسط الأجور في إيران 75 دولاراً شهرياً. ومع ارتفاع معدل التضخم الرسمي الآن إلى 50 في المائة، تعرّض متوسط القوة الشرائية لهذه الأجور لمزيد من التراجع.

المفارقة أن الأساطير الإيرانية تجعل من كاوه، الحذاد الذي يمثل الطبقة العاملة، طيلاً وطنياً يقود انتفاضة وطنية ضد الضحاك، الحاكم المستبد الغاصب، من أجل إعادة فيردون، وريث العرش الفارسي، للحكم وتنصيبه ملكاً. ومن المفترض أن المؤثر الذي كان يرتديه كاوه، وكان مصنوعاً من الجلد، تحول إلى الغلم على الأقل.

اليوم، أصبح لدى كاوه اهتمامات أكثر ارتباطاً بالمعيشة والحياة اليومية.

بداية، يرغب العمال في استعادة قانون العمل السابق على الثورة، بالتوافق مع القواعد المقررة من

منظمة العمل الدولية تضع إيران في المرتبة 160 بين جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة من حيث متوسط الأجور. وتأتي إيران بذلك في مرتبة متأخرة حتى عن السودان ومالي وغامبيا وأفغانستان (قبل عودة جماعة «طالبان» للحكم). عام 2022 بلغ متوسط الأجور في إيران 75 دولاراً شهرياً. ومع ارتفاع معدل التضخم الرسمي الآن إلى 50 في المائة، تعرّض متوسط القوة الشرائية لهذه الأجور لمزيد من التراجع.

المفارقة أن الأساطير الإيرانية تجعل من كاوه، الحذاد الذي يمثل الطبقة العاملة، طيلاً وطنياً يقود انتفاضة وطنية ضد الضحاك، الحاكم المستبد الغاصب، من أجل إعادة فيردون، وريث العرش الفارسي، للحكم وتنصيبه ملكاً. ومن المفترض أن المؤثر الذي كان يرتديه كاوه، وكان مصنوعاً من الجلد، تحول إلى الغلم على الأقل.

اليوم، أصبح لدى كاوه اهتمامات أكثر ارتباطاً بالمعيشة والحياة اليومية.

بداية، يرغب العمال في استعادة قانون العمل السابق على الثورة، بالتوافق مع القواعد المقررة من

منظمة العمل الدولية تضع إيران في المرتبة 160 بين جميع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة من حيث متوسط الأجور. وتأتي إيران بذلك في مرتبة متأخرة حتى عن السودان ومالي وغامبيا وأفغانستان (قبل عودة جماعة «طالبان» للحكم). عام 2022 بلغ متوسط الأجور في إيران 75 دولاراً شهرياً. ومع ارتفاع معدل التضخم الرسمي الآن إلى 50 في المائة، تعرّض متوسط القوة الشرائية لهذه الأجور لمزيد من التراجع.

المفارقة أن الأساطير الإيرانية تجعل من كاوه، الحذاد الذي يمثل الطبقة العاملة، طيلاً وطنياً يقود انتفاضة وطنية ضد الضحاك، الحاكم المستبد الغاصب، من أجل إعادة فيردون، وريث العرش الفارسي، للحكم وتنصيبه ملكاً. ومن المفترض أن المؤثر الذي كان يرتديه كاوه، وكان مصنوعاً من الجلد، تحول إلى الغلم على الأقل.

اليوم، أصبح لدى كاوه اهتمامات أكثر ارتباطاً بالمعيشة والحياة اليومية.

بداية، يرغب العمال في استعادة قانون العمل السابق على الثورة، بالتوافق مع القواعد المقررة من

النفط (برنت)	أمس: 75,97 السابق: 79,28	الذهب	أمس: 2014,31 السابق: 1984,60	البيتكوين	أمس: 28569 السابق: 28477	القمح	أمس: 187,10 السابق: 187,10	القمح الصلب	أمس: 602,98 السابق: 604,18	القمح	أمس: 105,00 السابق: 105,00
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	-------	-------------------------------

مخاطر الذكاء الصناعي على مائدة الإدارة الأميركية

البيت الأبيض يحذر من «كارثة الديون»



نواب بالكونغرس في طريقهم لؤتمر صحافي لمناقشة باينن التفاروض مع الجمهوريين بشأن سقف الدين (رويترز)

الإجتماع عدد من أركان الإدارة، في مقدمهم نائبة الرئيس كامالا هاريس. ويثير الذكاء الصناعي مخاوف كبيرة في شأن استخدامه البيانات الشخصية واستغلالها. وسبق لدول كثيرة أن أبدت رغبتها في وضع قواعد لاستخدام الأدوات المشابهة ل«تشات جي بي تي».

و«تشات جي بي تي» التي أطلقتها شركة «أوبن إيه آي» في نوفمبر (تشرين الثاني) الفائت، أثيرت على المستخدمين بقدرتها على الإجابة بوضوح ودقة على أسئلة صعبة، لا سيما كتابة أغان أو شيفرات برمجية، وحتى النجاح في امتحانات. وبعد فترة قصيرة على إطلاقه، خُطر برنامج «تشات جي بي تي» في مدارس وجامعات عدة حول العالم، بسبب مخاوف تتعلق باستخدامه كأداة للغش في الامتحانات، فيما نصحت مجموعة من الشركات موظفيها بعدم استخدامه.

هذه التكنولوجيا البالغة الأهمية يقع على عاتق الشركات نفسها. وجاء في نص الدعوة التي أطلقت عليها وكالة الصحافة الفرنسية أن «هدفنا هو إجراء مناقشة صريحة حول المخاطر الحالية والقصيرة المدى التي نتوقعها في تطورات الذكاء الصناعي».

كما تريد الإدارة أن يتم خلال هذا الإجتماع البحث في «خطوات من شأنها تقليل تلك المخاطر، وطرق أخرى يمكننا من خلالها العمل معاً للتأكد من استفادة الشعب الأميركي من التقدم في مجال الذكاء الصناعي وحمايته في الوقت نفسه من المخاطر».

وبحسب الرئاسة الأميركية فإن كلاً من ساتيا ناديلا (مايكروسوفت) وسوندار بيچاشاي (غوغل) وسام ألتمان (أوبن إيه آي) وداريو أمودي (أنثروبك) أكدوا مشاركتهم في الإجتماع. ويشترك في

الخميس لبحث المخاطر المتعلقة بالذكاء الصناعي، في وقت لا يزال فيه تنظيم

دعت الإدارة الأميركية رؤساء كل من «غوغل» و«مايكروسوفت» و«أوبن

إيه آي» و«أنثروبك» إلى إجتماع عقد في البيت الأبيض في وقت متأخر يوم

صدمة في الولايات المتحدة والعالم على حد سواء. ومن جهة أخرى،

أما إذا شهدت الولايات المتحدة حالة تخلف عن السداد لفترة قصيرة، فإن المستشارين المنضويين في «مجلس المستشارين الاقتصاديين» بالبيت الأبيض يتوقعون عندها أن يعاني الاقتصاد الأميركي من ارتفاع في معدلات البطالة وركود بنسبة أدنى. ويشكل هذا الموضوع مجازفة كبيرة للولايات المتحدة، إذ لم يسبق للبلاد أن وجدت نفسها أبداً في حالة تخلف عن سداد ديونها. ويرفض الجمهوريون الموافقة على رفع سقف الدين العام الفيدرالي، وهو في العادة إجراء روتيني، ما لم يوافق الديمقراطيون أولاً على تخفيضات كبيرة في النفقات.

وتحذر الإدارة من أن عدم رفع سقف الدين العام سيؤدي إلى تخلف الولايات المتحدة عن سداد مستحقات ديونها البالغة قيمته 31,4 تريليون دولار، في سابقة تاريخية من شأنها أن تحدث

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حذر البيت الأبيض من أنه في حال لم تتراجع المعارضة الجمهورية عن رفضها رفع سقف الدين العام، فإن الولايات المتحدة ستشهد كارثة اقتصادية إذا وقعت في حالة تخلف عن السداد لفترة طويلة.

وقال المستشارون الاقتصاديون للرئيس جو باينن في وقت متأخر مساء الأربعاء إنه في حال تخلفت أكبر قوة اقتصادية في العالم عن الوفاء بالتزاماتها المالية في مواعيدها المحددة، وطال أمد هذا التخلف عن السداد، فإن سوق العمل الأميركي قد تفقد هذا الصنف أكثر من ثمانية ملايين وظيفة. وأضافوا أنه إذا تحقق هذا السيناريو الكارثي، فإن الناتج المحلي الإجمالي سيتقلص بنسبة 6 في المائة، في حين ستخسر الأسواق المالية من جهتها 45 في المائة خلال الربع الثالث من العام.

«الطاقة» تسعى إلى تحقيق أمن الإمداد ورفع مستوى المعايير

لوائح تنظيمية سعودية لتشجيع الاستثمار في توزيع الغاز



وزير الطاقة السعودي خلال لقائه عدداً من المسؤولين من الجانب الألماني (الشرق الأوسط)

الصين تقود نمو الطلب الآسيوي

«الطاقة الدولية»: أسواق الغاز تستعيد التوازن تدريجياً

باريس، «الشرق الأوسط»

في الصين باكثر من 6 في المائة، وزيادة الاستهلاك في آسيا ككل بنسبة 3 في المائة تقريباً، مقابل تراجع الطلب في أوروبا بنسبة 5 في المائة، بفضل التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة لإنتاج الكهرباء.

وتتوقع الوكالة نمو واردات الصين من الغاز الطبيعي المسال خلال العام الحالي بنسبة 15 في المائة، في حين ستقل من مستويات 2021. كما تتوقع زيادة الطلب الهندي على الغاز بنسبة 4 في المائة، بعد تراجع نتيجة ارتفاع الأسعار في الشرق الأوسط بنسبة 2 في المائة، وبخاصة في السعودية وإيران. وفي أميركا الشمالية تتوقع الوكالة تراجع الطلب بنسبة 2 في المائة مع تراجع استهلاك الغاز في توليد الكهرباء.

وفي شأن منفصل، باتت نيويورك أول ولاية أميركية تقر قانوناً يحظر استخدام الأفران التي تعمل بالغاز أو أنواع أخرى من الوقود الأحفوري في معظم المباني الجديدة، في خطوة تمثل مكسباً للمدافعين عن البيئة.

ويستوجب القرار الذي تبناه نواب نيويورك ليل الثلاثاء إلى الأربعاء، أن تكون الأدوات في المنازل المبنية حديثاً كهربائية في غضون 3 سنوات. وترمي هذه الخطوة إلى مكافحة التغير المناخي من خلال تقليص اعتماد سكان نيويورك على الغاز الطبيعي. ويفرض القانون الذي قد يواجه تحديات قانونية من الفاعلين في مجال إنتاج الغاز، اعتماد وسائل تدفئة وطهو كهربائية في المباني الجديدة التي لا تتخطى 7 طوابق بدءاً من عام 2026. أما بالنسبة إلى المباني الأعلى فيض القانون أيضاً على ضرورة اعتماد وسائل كهربائية فيها بدءاً من عام 2029. ويستغني القانون المستشفيات والبنى التحتية الأساسية كوسائل النقل والمؤسسات الغذائية التجارية. ولن ينطبق القانون أيضاً على المباني التي تقع في مناطق تعجز الشبكة المحلية فيها عن تحل ضغط الكهرباء الزائد، وعلى المباني التي لا تتخطى طابقين.

بإفرائهم التي تعمل بالغاز. وتشير وزارة الطاقة الأميركية إلى أن 52 في المائة من العائلات في ولاية نيويورك تستخدم الغاز الطبيعي للتدفئة أو الطهو. وأدرج القرار الجديد ميزانية قدرها 229 مليار دولار وافق عليها نواب نيويورك.

قالت وكالة الطاقة الدولية، يوم الخميس، إن أسواق الغاز العالمية تستعيد التوازن تدريجياً. ومع ذلك فمن المتوقع أن يظل المعروض شحيحاً في عام 2023. وسط انخفاض شحنات الغاز عبر خطوط الأنابيب الروسية إلى أوروبا.

وعانت أسواق الغاز الأوروبية والعالمية من صدمة كبيرة تتعلق بالإمدادات في عام 2022 عندما خفضت روسيا شحناتها من الغاز عبر خطوط الأنابيب إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 80 في المائة، مما أدى إلى أزمة عالمية في قطاع الطاقة. وساعد الطقس المعتدل والزيادة في صادرات الغاز الطبيعي المسال والانخفاض القوي في الطلب على الغاز في تخفيف حدة الصدمة. ليبقى المخزون في أوروبا عند 60 في المائة.

وقالت الوكالة في تقريرها ربع السنوي حول سوق الغاز: «تحسن التوقعات بشأن أسواق الغاز في عام 2023 ليست ضامناً أمام التقلبات المستقبلية... إمدادات الغاز العالمية من المتوقع أن تظل شحيحة في عام 2023. كما أن التوازن (في أسواق الغاز) على مستوى العالم يواجه بواجباً ضبابية واسعة النطاق بشكل غير معتاد».

ومن الممكن أن تتجدد توترات السوق وتقلبات الأسعار نتيجة للمخاطر، التي تشمل الطقس السيئ مثل الصيف الجاف، وكذلك تراجع المعروض من الغاز الطبيعي المسال، واحتمال حدوث مزيد من الانخفاض في الإمدادات الروسية إلى أوروبا.

ويمثل الغاز الطبيعي المسال الآن ثلثي واردات أوروبا من الغاز. ويغلب نحو ثلث الطلب على الغاز بها خلال موسم التدفئة 2022 - 2023. وارتفعت واردات الغاز الطبيعي المسال الأوروبية 25 في المائة أو 20 مليار متر مكعب خلال موسم التدفئة، وقدمت الولايات المتحدة أكثر من 45 في المائة من الإمدادات الإضافية.

لكن من المتوقع أن يزداد المعروض العالمي من الغاز الطبيعي المسال 4 في المائة فقط (أو ما يزيد على 20 مليار متر مكعب) في عام 2023، وهو ما لن يكون كافياً لتعويض الانخفاض المتوقع في إمدادات الغاز عبر الأنابيب الروسية إلى أوروبا.

على مخزون من النفط الخفيف مع وجود آفاق استثنائية أخرى في المنطقة.

وأضافت أن البئر، التي تسمى

في مجالات الكهرباء، والطاقة النظيفة، والهيدروجين، والتعامل مع الانبعاثات، من خلال مشروعات الكربون واستخدامه وتحويله وتخزينه، ضمن نهج الاقتصاد الدائري للكربون. وكانت وزارة الطاقة قد نظمت، في مستهل هذه الزيارة، «يوم الطاقة السعودي الألماني».

التي شارك فيه أكثر من 120 شركة سعودية وألمانية تعمل في مجالات الطاقة والنقل.

والتقى وزير الطاقة خلال الزيارة، فولفغانغ شميدت، رئيس المستشارية الاقتصادية، الوزير الاتحادي للمهام كوكيس، وزير الدولة في المستشارية الاتحادية، المسؤول عن الشؤون الاقتصادية والمالية والشؤون الأوروبية.

وبحث الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، في الاجتماع، تعزيز التعاون بين

بايجاد بيئة تنافسية تحقق عائداً اقتصادياً مجدياً يساهم في تحقيق أهداف رؤية 2030.

إلى ذلك، وفي إطار زيارة الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الطاقة السعودي، إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية، نظمت وزارة الطاقة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والعمل المناخي الألمانية، أول من أمس (الأربعاء)، اجتماع الطاولة المستديرة.

وترأس وزير الطاقة الجانب السعودي في هذا الاجتماع الذي شارك فيه ممثلون عن صندوق الاستثمارات العامة، وعدد من شركات منظومة الطاقة، وحضره من الجانب الألماني روبرت هابيك، نائب المستشار وزير الاقتصاد والعمل المناخي، وعدد من الشركات الألمانية الكبرى العاملة في مجال الطاقة.

وشملت الموضوعات التي ناقشها الاجتماع، التعاون

سعي وزارة الطاقة لتحقيق أهداف النظام الساعي إلى تشجيع المنافسة، والارتقاء بمستوى الخدمات، وتحقيق أمن الإمداد، وتعزيز كفاءة المرخص لهم، وكذلك رفع مستوى المعايير والمقاييس المطبقة في هذه الخدمة الحيوية.

ومن الأهداف الساعية إليها الوزارة في النظام، توطين التقنية، وحماية مصالح المستهلكين المستفيدين بتفعيل دليل تقديم خدمة توزيع وبيع غاز النفط السائل، الذي يحدد التزامات المرخص لهم، وحقوق المستهلكين، وسياسة معالجة الشكاوى.

وتهدف الوزارة من اعتماد اللائحة التنفيذية واللوائح التنظيمية ودليل تقديم الخدمة وتفعيلها، إلى تشجيع الاستثمار في أنشطة توزيع غاز النفط السائل المختلفة، بما يكفل تحقيق المصلحة العامة، والأهداف التنموية للمملكة،

وأعلنت وزارة الطاقة صدور اللائحة التنفيذية واللوائح التنفيذية ودليل تقديم الخدمة، وإنفاذاً لنظام توزيع الغاز الجاف وغاز البترول السائل للأغراض السكنية والتجارية.

وأوضحت الوزارة أن اللوائح تضمنت تصنيفاً لأنشطة النظام ورخصه، ومنها نقل غاز النفط السائل من مصادره إلى مرافق غاز النفط السائل أو شبكة توزيع الغاز المستقلة.

وتضمنت اللوائح أيضاً إنشاء مرافق تعبئة وتخزين غاز النفط السائل أو تطويرها أو تشغيلها أو صيانتها، وتوزيع غاز النفط السائل بالجملة، وبيع الأسطوانات بالجملة، بالإضافة إلى شروط منح الرخص التي ستطرح للمناقشة بدعوة عدد ممن يتلقى عليهم الشروط.

ويأتي صدور اللائحة التنفيذية واللوائح التنظيمية ودليل تقديم الخدمة في إطار

أصدرت الحكومة السعودية، أمس (الخميس)، اللائحة التنفيذية واللوائح التنظيمية ودليل تقديم الخدمة لنظام توزيع الغاز الجاف وغاز البترول السائل للأغراض السكنية والتجارية، سعياً منها لتشجيع الاستثمار في الأنشطة المتعلقة بالقطاع، بما يكفل تحقيق المصلحة العامة والأهداف التنموية للمملكة.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد وافق في العام المنصرم على تعديلات نظام توزيع الغاز الجاف وغاز البترول السائل للأغراض السكنية والتجارية.

عقب 3 أيام من الخسائر الحادة

النفط يوقف النزف بعد «كبوته الـ 9%

القلي من النفط والغاز، جميع احتياجاتها من الطاقة تقريباً. وبحسب بيانات رسمية، فقد استهلكت 246 مليون برميل من النفط الخام المستورد عام 2022، إضافة إلى 29 مليون برميل من النفط الخام المنتج محلياً.

وتعتمد تركيا على الواردات من روسيا وأذربيجان وإيران بالإضافة إلى واردات الغاز مستهدفة الإنتاج عند مائة برميل يوميًا، أي أكثر من ضعف إنتاج تركيا من النفط.

وتستورد تركيا، التي تنتج

أبيوكه بالبحر - 1، تقع على بعد 20 كيلومتراً إلى الشمال الغربي من قضاء جزرا بال إقليم ونتاج حالياً نحو عشرة آلاف برميل من النفط يوميا.

وقالت شركة النفط الحكومية إنها ستحفر آباراً تعجيبية متتالية في المنطقة وستضع خطة لتطوير الحقل بالكامل بحلول نهاية العام، وإنها حددت مستهدف الإنتاج عند مائة برميل يوميًا، أي أكثر من ضعف إنتاج تركيا من النفط.

وتستورد تركيا، التي تنتج

بسبب ضعف الطلب المحلي. وفي شأن منفصل، قالت مؤسسة البترول التركية إنها اكتشفت حقلاً نفطياً بإقليم شرناق في جنوب شرقي البلاد يحتوي على مليار برميل، في أكبر اكتشاف نفطي بري بالبلاد.

وذكرت المؤسسة في وقت متأخر مساء الأربعاء أنها حفرت على عمق 2771 متراً حتى الآن وعثرت على مخزون من النفط الخفيف مع وجود آفاق استثنائية أخرى في المنطقة.

وأضافت أن البئر، التي تسمى

للبرترول (أوبك) وحلفاء من بينهم روسيا، تخفيضات طوعية للإنتاج بنحو 1,16 مليون برميل يوميا منذ بداية هذا الشهر. ومن المتوقع أن تدعم هذه التخفيضات السوق، وهي تعضي قدما خلال فترة الذروة على الطلب في الصيف.

ولا تزال مخاوف الطلب الصيني تلقي بظلالها على السوق خاصة بعد أن أظهر مسح للقطاع الخاص يوم الخميس أن نشاط المصانع انخفض بشكل غير متوقع في أبريل (نيسان) الماضي،

بمقدار ربع نقطة مئوية كما كان متوقعا، فإنه أشار إلى احتمال أن يوقف زيادات أخرى لمنح المسؤولين الوقت لتقييم تداعيات الإنهيارات الأخيرة للبنوك وانتظار توضيح بشأن الخلاف على رفع سقف الديون الأميركي.

وإثر انهيار ثالث بنك أميركي منذ مارس (آذار)، بسبب عدم قدرة تلك البنوك على إدارة أسعار الفائدة المرتفعة، على الأسواق المالية بشكل عام.

وبدأت مجموعة أوبك بلس، التي تضم منظمة البلدان المصدرة

وانخفضت الأسعار الأسبوع في ظل مخاوف بشأن الاقتصاد الأميركي ودلائل على ضعف نمو الصناعات التحويلية في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، وبعد أن رفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) مساء الأربعاء أسعار الفائدة إلى أعلى مستوياتها منذ عام 2007، ما قد يحد من النمو الاقتصادي على المدى القصير.

ورغم أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي رفع أسعار الفائدة

الساعة 1209 بتوقيت غرينتش بعد انخفاضها بأكثر من تسعة في المائة وهبوطها في وقت سابق يوم الخميس إلى 71,28 دولار.

كما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 12 سنتا، أو 0,17 في المائة، إلى 68,72 دولار. وانخفض هذا الخام 11 في المائة تقريبا من يوم الجمعة وحتى الإغلاق مساء الأربعاء. وهبط في وقت سابق يوم الخميس إلى 63,64 دولار ليصل لأدنى مستوى منذ الثاني من ديسمبر (كانون الأول) 2021.

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط يوم الخميس، لكنها لم تستطع تعويض انخفاضها بأكثر من تسعة في المائة في الأيام الثلاثة السابقة مع تغلب المخاوف حيال الطلب لدى كبار المستهلكين على الدلائل التي تشير إلى أن الولايات المتحدة قد توقف رفع أسعار الفائدة.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 35 سنتا، أو 0,48 في المائة، إلى 72,68 دولار للبرميل بحلول

قالت إن التضخم ومعدل الفائدة يعرزان حالة عدم اليقين في نمو الطلب العالي ضغوطات الأسعار تحجم مكاسب «سابك» السعودية



وائل مهدي

هل تصدير الغاز مهم للسعودية؟

بعد عقود طويلة من تصدير العالم في إنتاج وتصدير النفط، تخطط السعودية الآن للتوسع في إنتاج الغاز الطبيعي. هذا التوسع جاء نتيجة لعاملين مهمين؛ الأول هو زيادة الطلب المحلي على الطاقة، وهو ما وضع ضغطاً كبيراً في السنوات الماضية على النفط والسوائل مثل الديزل وزيت الوقود الثقيل، وكلنا يتذكر الأرقام المرعبة لحرق النفط في الصيف قبل عقد من الزمان، وتحديداً في 2011 عندما وصلت إلى مستويات مقلقة.

أما العامل الآخر فهو توجه السعودية لكي تكون منتجاً نظيفاً للطاقة خصوصاً مع التزاماتها الدولية بخفض انبعاثاتها الكربونية، إذ لا يزال الغاز هو الخيار الأفضل مقارنة بالسوائل النفطية. وتسعى المملكة في هذا الأمر إلى أن تستخدم الغاز لإنتاج نصف الكهرباء في البلاد بينما باتي النصف الآخر من الطاقة المتجددة، وهذا بحلول 2030.

ومن أجل التوسع في إنتاج الغاز، شرعت «أرامكو» في تطوير الكثير من الحقول، من بينها «الحصبة» و«العربية» و«كران»، وأنشأت معامل لإنتاج الغاز غير المصاحب في «الفاصلي» و«أبو حدرية»، وأخيراً ستضيف «أرامكو السعودية» حقل غاز «الجافرة» العماق، وهو حقل غير تقليدي مشابه في طبيعته لحقول الغاز الصخري في الولايات المتحدة، ويحتوي على 200 تريليون قدم مكعبة من الغاز.

وأمام هذه التوسعات الضخمة في الغاز يبرز سؤال مهم وهو: هل جاء الوقت لتصدير الغاز الطبيعي من السعودية إلى باقي العالم، خصوصاً أن سوق الغاز مليئة بالفقر في ظل انقطاع الغاز الروسي عن أوروبا بعد الخلافات السياسية حول حرب أوكرانيا؟ أم يجب على السعودية أن تبقى على غازها للاستخدام المحلي؟

هذا السؤال لم يكن مطروحاً من قبل، لكنه أصبح مطروحاً الآن خصوصاً بعد تصريحات لرئيس «أرامكو» أمين الناصر، خلال زيارة للصين الشهر الماضي، أوضح خلالها أن الشركة تفكر في الدخول في مجال الغاز الطبيعي المسال.

من ناحية سياسية، من الجيد أن تدخل السعودية مجال بيع الغاز الطبيعي في الخارج، لأن عقود الغاز طويلة الأجل واستثماراته في التصدير والاستقبال ضخمة وتجعل الدول في حالة زواج كاثوليكي، على عكس النفط الذي يمكن بيعه لأي عميل آخر بسهولة متى ما اختلف الطرفان.

قد يخدم هذه التوجه السعودية سياسياً ولكنه قد يكون من المحدي اقتصادياً إلا تصدّره السعودية إلى الخارج وتستخدمه استراتيجياً لأهداف أخرى. إن استخدام الغاز الطبيعي للحرق داخلها يسهم في توفير المزيد من النفط للتصدير وبالتالي زيادة الدخل بصورة أكبر. في ذات الوقت يقلل من الانبعاثات. وأخيراً يتم تحويله إلى منتجات أخرى مثل الهيدروجين الأزرق الذي يعد أكثر صداقة للبيئة من باقي أنواع الوقود. والهيدروجين ثمنه أعلى من الغاز الطبيعي إذا ما احتسبنا تكاليف إنتاجه.

وقد يكون من المحدي أكثر أن تبحث «أرامكو» عن مشاريع للغاز الطبيعي المسال خارج السعودية وبذلك توفر الغاز المحلي للسعودية وتدخل سوق الغاز من الخارج.

في تطوير التقنيات الجديدة وتعزيز التطورات الابتكارية من أجل مواصلة دعم نمو الأعمال وبناء عالم أكثر استدامة.

وعلى مدار الربع الأول من العام الحالي، أعلنت «سابك» عن العديد من الاتفاقيات والتطورات الاستراتيجية التي تعزز تقدمها نحو تحقيق رؤيتها في أن تصبح الشركة العالمية الرائدة المفضلة في مجال الكيماويات. وقامت شركة «سابك» وشامت شركة «سابك» للمغذيات الزراعية» بتحويل مواد اللقيم المستخدمة من «أرامكو السعودية» إلى الامونيا قليلة الانبعاثات وشحنها إلى اليابان لاستخدامها وقوداً لتوليد الطاقة.

وقد جاءت الشحنة الأخيرة نتاجاً للتعاون الناجح بين أطراف سلسلة قيمة الامونيا قليلة الانبعاثات، وتمثل هذه الخطوة جزءاً من استراتيجية «سابك» الأشمل لبناء شبكة إمدادات عالمية رائدة لهذا المنتج.

وفي إطار التعاون الدولي شاركت «سابك» كشريك استراتيجي فخري في المؤتمر السنوي لمنتدى يواو الآسيوي الملكة إلى مركز لتصنيع المواد المتخصصة من خلال مشروع استراتيجي لتطوير وتصنيع الحفازات. وأكد الفقيه أن التزام الشركة بالابتكار والاستدامة تال الإضافة في الربع الأول من خلال الفوز بثلاث جوائز ذهبية وبرونزية ضمن جوائز إيسون المرموقة، للعام الثالث على التوالي، ما يعكس ريادة «سابك» المستمرة



الرئيس التنفيذي لشركة سابك متحدثاً خلال المؤتمر الصحافي أمس الخميس للإعلان عن نتائج الربع الأول (الشرق الأوسط)

العالمية، في ظل وجود انخفاض محدود للتكاليف المتغيرة. ووفقاً للرئيس التنفيذي، ستواصل «سابك» إبقاء تكاليف التشغيل تحت السيطرة والمحافظ على قوة الميزانية العامة، موضحاً أنه رغم حالة عدم اليقين التي تشهدها الأسواق فإن التزام الشركة بالابتكار والاستدامة لا يزال قوياً.

وأشار الفقيه إلى أن برنامج «شريك»، الذي أطلقه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، سيسهم بدور رئيس في مرحلة النمو

في البلدان الرئيسية والمهمة وكذلك من السعودية، إلى جانب تنوع الاستثمارات في التقنية والحلول المبتكرة والصناعة والتكيز على الاستدامة، ما يجنب الشركة تأثير تداعيات خفض الطوعي الصادر عن بعض البلدان المصدرة للنفط أخيراً.

وواصل المهندس الفقيه بأن الشركة تراقب من كتب التغيرات الجارية ومسيرة تعافي الطلب في الأسواق الدولية، مبيناً أن الطاقات الإنتاجية الجديدة في الربع الأول من 2023 تشكل مزيداً من الضغط على الأسعار

والكميات المبعة، بالإضافة إلى انخفاض في النتائج من شركات زميلة ومشاريع مشتركة. وقالت الشركة: «يواصل ارتفاع معدلات التضخم وأسعار الفائدة تعزيز حالة عدم اليقين بشأن نمو الطلب العالمي، ونتوقع أن تظل هوامش المنتجات تحت الضغط في الربع الثاني من عام 2023».

وأفصح المهندس عبد الرحمن الفقيه الرئيس التنفيذي لـ«سابك» في إجابة عن تساؤل لـ«الشرق الأوسط»، عن وجود باقة من المنتجات الموجودة في كافة أنحاء العالم، سواء تنتج

الرياض: بندر مسلم

بينما أعلنت «سابك» السعودية أمس (الخميس) نتائجها المالية للربع الأول من العام الحالي، لتبلغ إيراداتها 39,6 مليار ريال (10,5 مليار دولار)، وصافي الدخل 0,6 مليار ريال (0,18 مليار دولار)، بزيادة قدرها 124 في المائة مقارنة بالربع السابق، تمكنت الشركة من النجاة من تأثيرات خفض الطوعي لإنتاج النفط، الذي أعلنت عنه مجموعة من البلدان المصدرة للنفط مؤخراً، بفضل خططها المعنية بالاستدامة وتنوع الاستثمارات التي تصل إلى 100 دولة حول العالم.

وفاقت أرباح «سابك» متوسط توقعات المحللين بان تحقق دخلاً صافياً في الربع الأول من 2023 إلى نحو 660 مليون ريال (180 مليون دولار) بعد الزيادة الضريبية، مقارنة بصافي ربح نحو 6,47 مليار ريال في الربع الأول من 2022. كما تراجع قيمة المبيعات بنسبة 24,6 في المائة في الربع الأول من 2023، إلى نحو 39,69 مليار ريال مقابل 52,64 مليار ريال في الربع الأول من 2022.

وأرجعت «سابك» انخفاض صافي الربح خلال الربع الأول من العام الحالي، على أساس سنوي، إلى انخفاض في متوسط أسعار بيع المنتجات

الشركة الكورية تقيد استخدام «تشات جي بي تي»

«سامسونغ» تواجه غضباً عمالياً في توقيت سيئ



«سامسونغ» سجلت خسائر قياسية في الربع الأول (د.ب.أ)

واي... نحن نطالبه بإخلاص بالانضمام إلى طولة المحادثات». وقال أوه سانغ سون، وهو ممثل نقابي لعمال «سامسونغ» للثلاثين، إنه إذا تم تنفيذ الإضراب فإن النقابات الأخرى، وعددها 11 نقابة، تمثل عمال

وفي الشهر الماضي، أعلنت «سامسونغ» زيادة الأجر بنسبة 4,1 في المائة للعمال أصحاب أعلى معدلات الأداء، وبنسبة 2 في المائة للعمال العاديين، خلال العام الحالي. وذكرت «بلومبرغ» أن الاحتجاجات العمالية تاتي في توقيت سيئ بالنسبة لـ«سامسونغ» التي تكافح للتغلب على تراجع الطلب العالمي على كل شيء من إنتاجها، بدءاً من رقائق الذاكرة حتى الهواتف الذكية والأجهزة المنزلية.

وسجلت «سامسونغ» خلال الربع الأول من العام الحالي، خسائر قياسية بقيمة 3,4 مليار دولار. وتطالب النقابة العمالية رئيس مجلس إدارة «سامسونغ»، جاي واي لي، بالانضمام إلى المحادثات. وقال لي هيون كوك ممثل نقابة عمال «سامسونغ»

سيول، «الشرق الأوسط»

تواجه شركة الإلكترونيات الكورية الجنوبية العملاقة «سامسونغ إلكترونيكس» أول إضراب لعمالها، بعد أن هددت نقابة عمالية مؤثرة بالإضراب احتجاجاً على مستويات الأجر ومساوولات الشركة المزعومة لعرقلة عمل هذه النقابة.

وذكرت «وكالة بلومبرغ للأنباء» أن النقابة التي تمثل نحو 9 في المائة من إجمالي عمال «سامسونغ»، أو نحو 10 آلاف موظف، أصدرت بياناً، أمس (الخميس)، يتهم الشركة بإبعاد قادتها عن مفاوضات الأجر. وطالبت النقابة في وقت سابق بزيادة الأجر بأكثر من 6 في المائة خلال العام الحالي، لتعويض ارتفاع معدل التضخم المحلي في كوريا الجنوبية لأكثر من 4 في المائة.

قسم الأجهزة المحمولة والأدوات الكهربائية المنزلية. وأشارت مذكرة داخلية إلى أن «سامسونغ» تبحث عن وسائل لاستخدام خدمات الذكاء الاصطناعي التوليدي في «بيئة آمنة لجميع الموظفين بهدف تحسين فعالية العمل وتيسره». وأضافت «سامسونغ» في المذكرة أنه «إلى أن تصبح هذه التدابير جاهزة، نمنع مؤقتاً استخدام خدمات الذكاء الاصطناعي التوليدي على أجهزة الكمبيوتر التابعة للشركة».

ولفتت الشركة في المذكرة إلى أنها أحبطت علماً بـ«حالات استخدام مفرط» لهذه النوع من الأدوات من موظفين في «سامسونغ»، من دون تفاصيل إضافية. وأوصت لوثيقة الموظفين بعدم تحميل معلومات مرتبطة بعملهم على هذه المنصات، عندما يتصلون بها خارج مقر الشركة.

شركات مجموعة «سامسونغ غروب»، مثل «سامسونغ سي إن تي كورب للتشييد»، و«سامسونغ إس دي آي لصناعة بطاريات السيارات الكهربائية»، قد تنضم للإضراب. وفي سياق منفصل، أعلنت «سامسونغ إلكترونيكس»، الثلاثاء الماضي، أنها منعت جزءاً من موظفيها من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل «تشات جي بي تي»، بعد إضرابها في مذكرة داخلية إلى «حالات استخدام مفرط» لهذه التكنولوجيا.

وخلال الأشهر الأخيرة، أصدرت شركات أخرى، بينها «غولدمان ساكس»، قرارات حظر أو تقيد استخدام منصات الذكاء الاصطناعي التوليدي. وأوضح ممثل عن «سامسونغ» لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أن قرار الشركة ينطبق على موظفي

التحرك يوفر ملياري دولار سنوياً مصر ترفع السولار وتبقي البنزين على سعره

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة البترول والثروة المعدنية في مصر، إن لجنة التسعير التلقائي للمنتجات البترولية رفعت أسعار السولار بمقدار جنيه واحد، ليصبح سعر البيع 8,25 جنيه (0,266 دولار) للتر، لكنها جملة على أسعار البنزين دون تغيير. وأضافت الوزارة في بيان أن أسعار البنزين ظلت عند 8,75 جنيه (0,2827 دولار) للبنزين 80 و 10,25 جنيه (0,3312 دولار) للبنزين 92 أوتو، و 11,50 جنيه (0,3716 دولار) للبنزين 95 أوتو. كما تقرر تثبيت سعر بيع طن المازوت لغير استخدامات الكهرباء ولصناعات الغذائية عند 6000 جنيه للطن.

وقالت الوزارة في بيان إنه «في ضوء زيادة الأسعار العالمية للزيت (النفط) الخام والمنتجات البترولية وسعر صرف الجنيه أمام الدولار، قررت اللجنة زيادة سعر السولار بمقدار واحد جنيه... وذلك اعتباراً من الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس (بالتوقيت المحلي)».

ويتوقع مراقبون أن يسفر القرار عن ارتفاع تال لأسعار

السلع وخدمات النقل، نظراً لأن السولار هو الوقود الرئيسي المستخدم في وسائل النقل الخفيف والثقيل وأغلب وسائل المواصلات.

ويأتي قرار رفع أسعار المحروقات الأخير متوافقاً مع تعهد الحكومة المصرية بأنها ستسمح لأسعار معظم منتجات الوقود بالارتفاع حتى تتماشى مع آلية مؤشر الوقود في البلاد، لتعويض التباطؤ في مثل هذه الزيادات خلال السنة المالية الماضية، وفق تقرير لجنة الخبراء التابعة لصندوق النقد الدولي في مطلع العام الجاري.

وقالت وزارة البترول المصرية إن تكلفة دعم السولار انخفضت بنسبة 20 في المائة إلى 64 مليار جنيه (نحو 2,1 مليار دولار) سنوياً بعد رفع سعره، موضحة أن متوسط الدعم الموجه للسولار وصل إلى 80 مليار جنيه قبل الزيادة. وتسعى الحكومة المصرية لاتخاذ إجراءات موسعة لزيادة السيولة الاحتياطي الدولار، عبر جذب مزيد من الاستثمارات أو خفض المدفوعات، للوفاء بالالتزامات المختلفة، سواء على صعيد الاستيراد السلعي أو سداد

المستحقات الخاصة بالديون. وفي شأن منفصل، وفي ختام مشاركتها في «قمة النمو 2023» بالمنتدى الاقتصادي العالمي بسويسرا، التقت وزيرة التعاون الدولي المصرية الدكتورة رانيا المشاط، رئيس المنتدى الاقتصادي العالمي كلاوس شواب، وقيداً في المنتدى، لمناقشة تعزيز التعاون والمبادرات المشتركة من خلال الشراكات بين الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الهادفة للربح. ولدفع العمل المناخي، وتعزيز جهود التنمية. كما التقت الدكتور كين فري، الرئيس التنفيذي للمبادرة الدولية التي أطلقتها الأمم المتحدة «جيل بلا حدود Generation Unlimited».

وناقشت المشاط مع شواب التعاون المشترك في مبادرة إنشاء العالم من منظمات لحماية الأرض (GAEA) والتي تستهدف خلق شراكات بناة وإشراك المنظمات غير الهادفة للربح للاستفادة من دورها في دفع العمل المناخي، مشيرة إلى أهمية المبادرة والدور الاستراتيجي الذي يقوم به المنتدى الاقتصادي العالمي في إشراك الأطراف ذات الصلة وصناعة السياسات والمنظمات

غير الهادفة للربح وصناعة السياسات من جميع أنحاء العالم. وذكرت المشاط أن انتشار أدوات التمويل المبتكرة وزيادة استثمارات المنظمات غير الهادفة للربح يعزز جهود العمل المناخي عبر خفض مخاطر الاستثمارات المناخية، مبدية ترحيب وزارة التعاون الدولي بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي من خلال هذه المبادرة، ومناقشة نماذج التمويل التي يمكن تطبيقها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والبلدان النامية بشكل عام.

وشاركت وزيرة التعاون الدولي في «قمة النمو 2023» التي عقدت في مقر المنتدى الاقتصادي العالمي بسويسرا، وشارك فيها قادة الاقتصاد من جميع أنحاء العالم من منظمات الأعمال والمجتمع المدني والقطاع الخاص والحكومات، لمناقشة تشكيل مستقبل مستدام وعادل، ومناقشة الكثير من الموضوعات من بينها التوظيف، وتحديات العمل المناخي، والذكاء الصناعي، والابتكار، وخلق قوة عاملة جاهزة لتحديات المستقبل.

«غولدمان ساكس» يتوخى الحذر حيال البنوك المحلية

«المرکزي» التركي: تراجع التضخم أبطأ من المتوقع

أنقرة، «الشرق الأوسط»

قال محافظ «البنك المركزي التركي»، شهاب قافجي أوغلو، أمس (الخميس)، إن المؤسسة أنبقت على توقعاتها للتضخم عند 22,3 في المائة لعام 2023، وهو ما يقل عن نصف النسبة بحسب توقعات السوق، رغم انخفاض التضخم بمعدل أبطأ مما كان البنك يتوقعه.

وأشارت التخفيضات غير التقليدية في أسعار الفائدة التي طبقها الرئيس رجب طيب إردوغان أزمة عملة في أواخر عام 2021، ليصل التضخم إلى أعلى مستوى له في 24 عاماً، عند 85,51 في المائة، العام الماضي. وانخفض التضخم بعد حلول أبريل (نيسان) الماضي، مع استقرار الليرة نسبياً. وقال قافجي أوغلو إنه في حين أن انخفاض التضخم يسير بوتيرة أبطأ مما حدث من قبل، تؤكد المؤشرات تباطؤاً ملحوظاً في زيادات الأسعار، مضيفاً أن ضغوط التكلفة على التضخم تلاشت إلى حد كبير. وتتناقص وجهة نظره بأن التضخم سيواصل الانخفاض خلال الفترة المتبقية من العام مع توقعات السوق.

ورداً على سؤال حول الفجوة بين التوقعات، قال قافجي أوغلو إن الاختلاف الحالي في توقعات السوق سيخضع لتصالح توقعات «البنك المركزي». وكان متوسط التقديرات في أحدث استطلاع لـ«ويوترز» بشأن التضخم السنوي في تركيا بنهاية 2023 عند 46,5 في المائة، مع توقع زيادة التضخم في النصف الثاني من العام. ويرى بعض خبراء الاقتصاد أن التضخم لأمس أدنى مستوى هذا العام في أبريل.

وفي تصريحات في أنقرة خلال عرض تقرير «البنك المركزي» بشأن التضخم، أكد قافجي أوغلو أن التضخم سينخفض على خلفية فائض ميزان المعاملات الجارية، وأن «البنك المركزي» سيواصل السياسات التي تدعم هذه النتيجة.

في غضون ذلك، قال بنك «غولدمان ساكس»، أمس (الخميس)، إنه «يتوخى الحذر» حيال البنوك التركية قبيل الانتخابات التي تجري في 14 مايو (أيار) الحالي، إذ إن أسهم البنوك أكثر عرضة من غيرها لتأثير رفع محتمل في أسعار الفائدة عقب التصويت،

بعد اتباع سياسة نقدية غير تقليدية لسنوات. وتظهر استطلاعات الرأي أن الرئيس رجب طيب إردوغان يواجه خطر الهزيمة في الانتخابات فيما يرجع إلى حد بعيد لأزمة غلاء المعيشة التي شهدها ارتفاع التضخم إلى أكثر من 85 في المائة، العام الماضي، في ظل سياسة نقدية متساهلة للغاية.

وقال بنك «غولدمان ساكس» في مذكرة للعملاء إن البنوك التركية استفادت على مر السنين من معدلات فائدة أعلى، لكن هذه العلاقة انهارت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما وضعت الحكومة قواعد جديدة تجبر البنوك فعلياً على الإفراض بمعدلات أقل.

وأضاف البنك المدرج في «وول ستريت» أنه بعد التحول إلى الإفراض قصير الأجل، ظل المرصون صامدين، رغم زيادة اكتشاف البنوك على تأخير رفع المحتمل لسعر لفائدة. وتكتب جولين تشونغ من «غولدمان ساكس»: «من وجهة نظرنا، البنوك ستكون على الأرجح الأكثر عرضة لتلقي ضربة في حالة فوز المعارضة».

وقال وزير الخاريجة التركي مولود جاويش أوغلو، الأسبوع الماضي، إن «بنك زراعات» قد يتوسط في المفاوضات

ازدياد انتشاره وتنوع حالاته

ضعف القلب مع قوة انقباض طبيعية... مفارقة تبحث عن مسارات المعالجة



فيها: «يُطلق على ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي بأنه أكبر حاجة لم تتم تلبيتها في طب القلب والأوعية الدموية».

مقياس قذف الدم

والكسر القذفي هو مقياس لنسبة الدم الخارج من القلب في كل مرة ينقبض فيها. والطبيعي أن يستوعب الطين الأيسر الدم القادم إليه من الرئتين بعد تقبضه من ثاني أكسيد الكربون وتزويده بالأكسجين، ثم تنقبض عضلته بقوة طبيعية كي تضخ وتُقدف هذا الدم الفُقي إلى أرجاء الجسم. والطبيعي أن ينتج عن عمليتي الانقباض والضخ هذه نسبة 55% من الدم الذي استوعبه البطين الأيسر. وعندما يضعف القلب عن الانقباض ويقذف هذه النسبة فإن ضعف القلب يُطلق عليه «ضعف القلب مع انخفاض الكسر القذفي» (HFrEF - Heart failure with preserved ejection fraction). وهي الحالة الغالبة من بين حالات ضعف القلب.

ولكن في السنوات الماضية تعرّف أطباء القلب على حالات مختلفة من ضعف القلب، تظهر فيها على المريض أعراض وعلامات ضعف القلب (JACC)، بأن: «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي، أحد التحديات التشخيصية والعلاجية الأكثر إلحاحاً في الطب الإكلينيكي اليوم، وذلك نظراً لانتشاره المتزايد، وتدني التشخيص، وسوء التشخيص، وخيارات العلاج المحدودة، والعبء الكبير على نظام الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم».

كانت هيئة تحرير مجلة «طب القلب (Magazine)»، الصادرة عن الكلية الأميركية لطب القلب، قد نشرت في أول أعدادها عام 2022 مقالة بعنوان «صمة الخراف - ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي: عام جديد، أمل جديد»، وقالوا

الرياض، د.حسن محمد صندقجي

ضمن بيان طبي جديد، أصدرت الكلية الأميركية لأمراض القلب (ACC) قرار إجماع الخبراء (ECD) حول مسار معالجة حالات ضعف القلب التي تكون فيها قوة انقباض القلب وضعفه للدم طبيعية، وهي الحالة الإكلينيكية التي تُسمى طبياً «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» (HFpEF).

وأفاد البيان الذي نُشر ضمن عدد 19 أبريل (نيسان) الحالي من مجلة الكلية الأميركية لطب القلب (JACC)، بأن: «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي، أحد التحديات التشخيصية والعلاجية الأكثر إلحاحاً في الطب الإكلينيكي اليوم، وذلك نظراً لانتشاره المتزايد، وتدني التشخيص، وسوء التشخيص، وخيارات العلاج المحدودة، والعبء الكبير على نظام الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم».

«طب القلب (Magazine)»، الصادرة عن الكلية الأميركية لطب القلب، قد نشرت في أول أعدادها عام 2022 مقالة بعنوان «صمة الخراف - ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي: عام جديد، أمل جديد»، وقالوا

الأميركية لطب القلب، هو وضع هيكل لخطوات التشخيص واليات اتخاذ القرارات الإكلينيكية حيالها، وإدارة معالجة الأمراض المصاحبة، وتنفيذ أحدث شُبل العلاج الطبي

بأن حالات «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» آخذة في «الارتفاع» في الولايات المتحدة وبقية مناطق العالم. ويُعزى ذلك في جانب منه إلى زيادة العمر وعبء السمنة وتدابيعات عيش نمط الحياة الكسولة عن ممارسة النشاط البدني. وأصبحت حالات «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» تشكل أكثر من 50% من إجمالي حالات ضعف القلب.

ولكن لا تزال غير معترف بها» في الممارسة السريرية اليومية، كما قال ذلك صراحة فريق كتابة هذه الوثيقة الطبية بقيادة البروفسور ميشيل كيتلسون، الطبيب في مركز «سيدارز سيناي» الطبي في لوس أنجلوس بكاليفورنيا. وأضافت الوثيقة أن حالات «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» هي حالات معقدة، وغالباً ما تكون مصحوبة بأمراض مصاحبة متعددة ومتداخلة، بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم والسكري والسمنة وتوقف التنفس في أثناء النوم، مما يتطلب نهج معالجة متعدد التخصصات (Multidisciplinary Approach).

وأكد فريق كتابة الوثيقة الطبية أن الهدف من إصدارهم الجديد للكلية لمسارات المعالجة. ومن بين أهمها هذا الإصدار الحديث للكلية الأميركية لطب القلب المكون من 44 صفحة، الذي سلط الضوء على «الحاجة الماسة» لتشخيص «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» بدقة، وذلك للسماح

بتنفيذ العلاجات «المستندة إلى الأدلة العلمية والمبادئ التوجيهية»، في «الوقت المناسب» لتحسين نتائج المرضى.

وتفديد الإحصائيات الطبية بأن حالات «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» آخذة في «الارتفاع» في الولايات المتحدة وبقية مناطق العالم. ويُعزى ذلك في جانب منه إلى زيادة العمر وعبء السمنة وتدابيعات عيش نمط الحياة الكسولة عن ممارسة النشاط البدني. وأصبحت حالات «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» تشكل أكثر من 50% من إجمالي حالات ضعف القلب.

ولكن لا تزال غير معترف بها» في الممارسة السريرية اليومية، كما قال ذلك صراحة فريق كتابة هذه الوثيقة الطبية بقيادة البروفسور ميشيل كيتلسون، الطبيب في مركز «سيدارز سيناي» الطبي في لوس أنجلوس بكاليفورنيا. وأضافت الوثيقة أن حالات «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» هي حالات معقدة، وغالباً ما تكون مصحوبة بأمراض مصاحبة متعددة ومتداخلة، بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم والسكري والسمنة وتوقف التنفس في أثناء النوم، مما يتطلب نهج معالجة متعدد التخصصات (Multidisciplinary Approach).

وأكد فريق كتابة الوثيقة الطبية أن الهدف من إصدارهم الجديد للكلية لمسارات المعالجة. ومن بين أهمها هذا الإصدار الحديث للكلية الأميركية لطب القلب المكون من 44 صفحة، الذي سلط الضوء على «الحاجة الماسة» لتشخيص «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» بدقة، وذلك للسماح

ولذا تجتهد أوساط طب القلب في وضع أسس واضحة للتشخيص

وأيضاً، في طرق ومسارات المعالجة الناجحة.

مسارات التشخيص والمعالجة

مسارات التشخيص والمعالجة الناجحة. ولذا تجتهد أوساط طب القلب في وضع أسس واضحة للتشخيص

إشكاليات طبية متفرعة، في ضرورة توفر عناصر تشخيص دقيقة لهذه الحالات، بغية عدم الإسراف في تشخيصها ليشمل مجموعات من المرضى الذين لا تنطبق عليهم تلك العناصر اللازمة لدقة التشخيص.

حالات «ضعف القلب مع حفظ الكسر القذفي» التي تمثل بالفعل مفارقة إكلينيكية، وتورم الساقين، وأوساط طب القلب، ولدى المرضى، حول تصور حصول هذا الأمر بهذه المفارقة، وبالتالي شكّلت هذه الحالات

لتقييم كبرياء القلب، وإما لتقييم حالة عضلة القلب نفسها. وتتخذ المعالجة مسارين متوافقين في الوقت: مسار عاجل يُعالج الأعراض للتحفيف منها، أي تراكم السوائل، ويعالج أي اضطرابات حادة لا يمكن تأخير التعامل العلاجي السريع معها، سواء في الشرايين (نوبة الجلطة القلبية) أم في إيقاع نبض القلب (ارتجاج أذيني متسارع) أم في الصمامات (ضيق الصمام الأورطي الشديد). وضيق نوع إلى عدة مسارات وفق نوع ومسبب الضعف، أي هل هو ضعف قدرة الانقباض أو ضعف قدرة الاستسماط. ويعد تحديد نوع الضعف، يبدأ البحث عن مسببات الضعف، سواء كانت حادة أو مزمنة. ثم يبدأ العمل في معالجة أصل المشكلة.

ضعف القلب... مشكلات الضخ والماء

● ضعف القلب هو حالة مرضية يعجز القلب فيها عن ضخ الكمية الكافية من الدم التي يحتاج إليها الجسم كي يعمل بكفاءة وبراحة. أي حالة يتأثر سلباً بها كل جزء من الجسم. وفي الحالة الطبيعية يتمدد القلب مع امتلائه بالدم (في أثناء الانبساط). ثم ينقبض لضخ الدم خارجاً (في أثناء الانقباض). وتحدث الإصابة بضعف القلب عندما يكون الفعل الانقباضي (الضخ) أو الفعل الانبساطي (الماء) غير كافي. وعادة ما يكون ذلك بسبب ضعف عضلة القلب، أو تصلبها، أو تضخمها. وهذه الإصابة قد تكون حادة، أي يحدث الضعف فيها خلال وقت قصير، وذلك في قليل من الحالات. وبالتالي تظهر أعراض ضعف القلب سريعاً.

● ليس بالضرورة أن يكون ضعف القلب ناجماً عن مرض مبدؤه أحد أجزاء القلب نفسه، بل ثمة عدة أسباب غير قلبية تُؤثر على القلب وتسبب بضعفه. سواء تسبب بالضعف الانقباضي أو الانبساطي. ومن أهمها:

- ارتفاع ضغط الدم: عندما لا يتم علاجه بشكل صحيح، يسبب إجهاداً متواصلًا لعضلة القلب، لضخ الدم بقوة أكبر من المعتاد، في مواجهة الضغط المرتفع في الشرايين. وبالتالي تزداد ضخانة جدران القلب، وتصلب، ومن ثمّ لا يمتلئ القلب المتصلب بالدم بالسرعة المعتادة أو بالكمية الكافية، ويضخ كمية أقل من الدم مع كل نبضة.
- مرض السكري والسمنة: وكلاهما عبر اليات متعددة، سيؤديان بعد فترة إلى حدوث تغيرات تزيد من صلابة جدران القلب، وبالتالي ضعف القلب. والتقدم في العمر مع وجود أمراض

● ضيق القلب هو حالة مرضية يعجز القلب فيها عن ضخ الكمية الكافية من الدم التي يحتاج إليها الجسم كي يعمل بكفاءة وبراحة. أي حالة يتأثر سلباً بها كل جزء من الجسم. وفي الحالة الطبيعية يتمدد القلب مع امتلائه بالدم (في أثناء الانبساط). ثم ينقبض لضخ الدم خارجاً (في أثناء الانقباض). وتحدث الإصابة بضعف القلب عندما يكون الفعل الانقباضي (الضخ) أو الفعل الانبساطي (الماء) غير كافي. وعادة ما يكون ذلك بسبب ضعف عضلة القلب، أو تصلبها، أو تضخمها. وهذه الإصابة قد تكون حادة، أي يحدث الضعف فيها خلال وقت قصير، وذلك في قليل من الحالات. وبالتالي تظهر أعراض ضعف القلب سريعاً.

11 سبباً غير قلبي لضعف القلب

● ليس بالضرورة أن يكون ضعف القلب ناجماً عن مرض مبدؤه أحد أجزاء القلب نفسه، بل ثمة عدة أسباب غير قلبية تُؤثر على القلب وتسبب بضعفه. سواء تسبب بالضعف الانقباضي أو الانبساطي. ومن أهمها:

- ارتفاع ضغط الدم: عندما لا يتم علاجه بشكل صحيح، يسبب إجهاداً متواصلًا لعضلة القلب، لضخ الدم بقوة أكبر من المعتاد، في مواجهة الضغط المرتفع في الشرايين. وبالتالي تزداد ضخانة جدران القلب، وتصلب، ومن ثمّ لا يمتلئ القلب المتصلب بالدم بالسرعة المعتادة أو بالكمية الكافية، ويضخ كمية أقل من الدم مع كل نبضة.
- مرض السكري والسمنة: وكلاهما عبر اليات متعددة، سيؤديان بعد فترة إلى حدوث تغيرات تزيد من صلابة جدران القلب، وبالتالي ضعف القلب. والتقدم في العمر مع وجود أمراض

● ضيق القلب هو حالة مرضية يعجز القلب فيها عن ضخ الكمية الكافية من الدم التي يحتاج إليها الجسم كي يعمل بكفاءة وبراحة. أي حالة يتأثر سلباً بها كل جزء من الجسم. وفي الحالة الطبيعية يتمدد القلب مع امتلائه بالدم (في أثناء الانبساط). ثم ينقبض لضخ الدم خارجاً (في أثناء الانقباض). وتحدث الإصابة بضعف القلب عندما يكون الفعل الانقباضي (الضخ) أو الفعل الانبساطي (الماء) غير كافي. وعادة ما يكون ذلك بسبب ضعف عضلة القلب، أو تصلبها، أو تضخمها. وهذه الإصابة قد تكون حادة، أي يحدث الضعف فيها خلال وقت قصير، وذلك في قليل من الحالات. وبالتالي تظهر أعراض ضعف القلب سريعاً.

● ضيق القلب هو حالة مرضية يعجز القلب فيها عن ضخ الكمية الكافية من الدم التي يحتاج إليها الجسم كي يعمل بكفاءة وبراحة. أي حالة يتأثر سلباً بها كل جزء من الجسم. وفي الحالة الطبيعية يتمدد القلب مع امتلائه بالدم (في أثناء الانبساط). ثم ينقبض لضخ الدم خارجاً (في أثناء الانقباض). وتحدث الإصابة بضعف القلب عندما يكون الفعل الانقباضي (الضخ) أو الفعل الانبساطي (الماء) غير كافي. وعادة ما يكون ذلك بسبب ضعف عضلة القلب، أو تصلبها، أو تضخمها. وهذه الإصابة قد تكون حادة، أي يحدث الضعف فيها خلال وقت قصير، وذلك في قليل من الحالات. وبالتالي تظهر أعراض ضعف القلب سريعاً.

● ضيق القلب هو حالة مرضية يعجز القلب فيها عن ضخ الكمية الكافية من الدم التي يحتاج إليها الجسم كي يعمل بكفاءة وبراحة. أي حالة يتأثر سلباً بها كل جزء من الجسم. وفي الحالة الطبيعية يتمدد القلب مع امتلائه بالدم (في أثناء الانبساط). ثم ينقبض لضخ الدم خارجاً (في أثناء الانقباض). وتحدث الإصابة بضعف القلب عندما يكون الفعل الانقباضي (الضخ) أو الفعل الانبساطي (الماء) غير كافي. وعادة ما يكون ذلك بسبب ضعف عضلة القلب، أو تصلبها، أو تضخمها. وهذه الإصابة قد تكون حادة، أي يحدث الضعف فيها خلال وقت قصير، وذلك في قليل من الحالات. وبالتالي تظهر أعراض ضعف القلب سريعاً.

● ضيق القلب هو حالة مرضية يعجز القلب فيها عن ضخ الكمية الكافية من الدم التي يحتاج إليها الجسم كي يعمل بكفاءة وبراحة. أي حالة يتأثر سلباً بها كل جزء من الجسم. وفي الحالة الطبيعية يتمدد القلب مع امتلائه بالدم (في أثناء الانبساط). ثم ينقبض لضخ الدم خارجاً (في أثناء الانقباض). وتحدث الإصابة بضعف القلب عندما يكون الفعل الانقباضي (الضخ) أو الفعل الانبساطي (الماء) غير كافي. وعادة ما يكون ذلك بسبب ضعف عضلة القلب، أو تصلبها، أو تضخمها. وهذه الإصابة قد تكون حادة، أي يحدث الضعف فيها خلال وقت قصير، وذلك في قليل من الحالات. وبالتالي تظهر أعراض ضعف القلب سريعاً.

● ضيق القلب هو حالة مرضية يعجز القلب فيها عن ضخ الكمية الكافية من الدم التي يحتاج إليها الجسم كي يعمل بكفاءة وبراحة. أي حالة يتأثر سلباً بها كل جزء من الجسم. وفي الحالة الطبيعية يتمدد القلب مع امتلائه بالدم (في أثناء الانبساط). ثم ينقبض لضخ الدم خارجاً (في أثناء الانقباض). وتحدث الإصابة بضعف القلب عندما يكون الفعل الانقباضي (الضخ) أو الفعل الانبساطي (الماء) غير كافي. وعادة ما يكون ذلك بسبب ضعف عضلة القلب، أو تصلبها، أو تضخمها. وهذه الإصابة قد تكون حادة، أي يحدث الضعف فيها خلال وقت قصير، وذلك في قليل من الحالات. وبالتالي تظهر أعراض ضعف القلب سريعاً.

● ضيق القلب هو حالة مرضية يعجز القلب فيها عن ضخ الكمية الكافية من الدم التي يحتاج إليها الجسم كي يعمل بكفاءة وبراحة. أي حالة يتأثر سلباً بها كل جزء من الجسم. وفي الحالة الطبيعية يتمدد القلب مع امتلائه بالدم (في أثناء الانبساط). ثم ينقبض لضخ الدم خارجاً (في أثناء الانقباض). وتحدث الإصابة بضعف القلب عندما يكون الفعل الانقباضي (الضخ) أو الفعل الانبساطي (الماء) غير كافي. وعادة ما يكون ذلك بسبب ضعف عضلة القلب، أو تصلبها، أو تضخمها. وهذه الإصابة قد تكون حادة، أي يحدث الضعف فيها خلال وقت قصير، وذلك في قليل من الحالات. وبالتالي تظهر أعراض ضعف القلب سريعاً.

● ضيق القلب هو حالة مرضية يعجز القلب فيها عن ضخ الكمية الكافية من الدم التي يحتاج إليها الجسم كي يعمل بكفاءة وبراحة. أي حالة يتأثر سلباً بها كل جزء من الجسم. وفي الحالة الطبيعية يتمدد القلب مع امتلائه بالدم (في أثناء الانبساط). ثم ينقبض لضخ الدم خارجاً (في أثناء الانقباض). وتحدث الإصابة بضعف القلب عندما يكون الفعل الانقباضي (الضخ) أو الفعل الانبساطي (الماء) غير كافي. وعادة ما يكون ذلك بسبب ضعف عضلة القلب، أو تصلبها، أو تضخمها. وهذه الإصابة قد تكون حادة، أي يحدث الضعف فيها خلال وقت قصير، وذلك في قليل من الحالات. وبالتالي تظهر أعراض ضعف القلب سريعاً.

ينجم من الملوثات البيولوجية والبيئية وسوء ظهي الأطعمة

تلوث الغذاء... المصادر ووسائل السلامة

التجارب، ولحسن الحظ أن الناس لا يتناولون في وجباتهم اليومية كمية كبيرة من هذه المادة بدرجة تجعلها تمثل خطراً كبيراً.

التلوث الفيزيائي

● التلوث «الملموس»: يقصد به وجود مادة أو جسم غريب في الغذاء، والتي قد تحدث أعراضاً مرضية نتيجة تناولها؛ منها: قطع من المعادن (كالمجوهرات)، وأحجار، وأخشاب، وقطع من الزجاج، وحشرات أو أجزاء منها، وبلاستيك... وغيرها.

● عدم تحمل مضافات الأغذية: لقد تطورت الطرق الزراعية مع بداية القرن العشرين، كما تطورت تكنولوجيا إنتاج وصناعة المواد الغذائية، مما أدى إلى وفرة الطعام وزيادة تداوله ونقله، ليس فقط داخل البلد المنتج، بل حتى خارجه، الأمر الذي استوجب إضافة مواد تساعد في المحافظة على الجودة التغذوية والفيزيائية للغذاء، وتحسن من اللون والطعم والرائحة، كما تساعد غذائية، مما يجعله مرغوباً بدرجة أكبر.

وتعدّ المادة المضافة سامة وأمنة في تركيبها المضاف بناءً على المعلومات العلمية والصحية المتوفرة، وذلك بالنسبة إلى كل أفراد المجتمع، باستثناء بعض الحالات النادرة التي تعاني من الحساسية أو عدم تحمل هذه المضافة، وكمثال على ذلك: «أحادي كلوروات الصوديوم (MSG)»، والسلفيت (Sulfite)، و«نترات الصوديوم (Sodium Nitrate)»، و«البنزوات (Benzoates)»، و«التارترازين (Tartazine)».

* استشاري طب المجتمع

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

المواد العضوية الموجودة فيها إلى مواد ذات حجم جزيئي أصغر، لها تأثير مسرطن على حيوانات التجارب. لذلك ينصح المختصون في علوم الغذاء والتغذية بعدم تناول اللحوم المشوية على الفحم بصورة يومية؛ خصوصاً اللدسة منها. هذا بالإضافة إلى أن الاحتراق غير الكامل للفحم يؤدي إلى ظهور السخام الذي ثبت تأثيره المسرطن على الجلد عند دهانه على جلد حيوانات التجارب.

- تكرار استخدام الزيوت في القلي: من الملاحظ أن زيادة تسخين الزيت على 180 درجة مئوية تزيد من تحلله. وتختلف نواتج أكسدة الزيوت بالتسخين باختلاف نوع الزيت، ودرجة الحرارة، ومدة التسخين، ووجود الهواء والمعادن من نحاس وحديد، ونسبة الرطوبة. وإعادة استعمال الزيوت لتقلي مرت عدة يؤدي إلى تكون مواد ملزمة تضر بالصحة. يُنصح أن يكون قلي الأطعمة في درجة حرارة أعلى من 140 درجة مئوية وأقل من 180 درجة مئوية حتى لا تفقد طعمها ولا تمتص زيتاً كثيراً وحتى لا تتكون قشرة صلبة تمنع قلي الطعام جيداً. كما يُنصح باستخدام طرق طهي صحية بدلاً من القلي، مثل السلق، والطبخ بالبخار، وأواني الضغط.

- استخدام درجات الحرارة العالية: يؤدي الطهي باستخدام درجات الحرارة العالية للطعام الغنية بالكربوهيدرات والمحتمية على السكر والحضض الأمينية «أسباراجين» إلى تكوين مادة تسمى «أكريلاميد» يمكن أن تتكون عند درجات الحرارة المرتفعة أثناء التحمير أو التحميص أو الخبز. وقد ظهر أن لهذه المادة تأثيراً مسرطناً على حيوانات

جميع عناصر البيئة، كالهواء والماء والتربة والنباتات والأسطح بشكل عام والمباني والأشخاص وحتى الحيوانات، ملوثة إذا ما تعرضت للمواد المشعة. ومن أمثلة حالات التلوث الإشعاعي واسعة الانتشار كارثة «تشيرونوبل» عام 1986 في روسيا، فقد ارتفع عدد حالات السرطان في المنطقة المحيطة بالكارثة.

أما معالجة الأطعمة بالاشعاع المتأينة بغرض الحفظ؛ فإنها لا تطلق إشعاعات ضارة ولا تجعل الطعام ملوثاً بالإشعاع، وذلك في حالة الاستخدام الصحيح لطريقة الحفظ.

● الغش التجاري: قد يمثل الغش التجاري للمنتجات الغذائية خطورة على صحة وحياة المستهلك، وعلى سبيل المثال: تفشي حالات التسمم التي حدثت سنة 1981 في إسبانيا بسبب ظهور أعراض جديدة من ارتفاع درجة الحرارة، والطفح الجلدي، ومشكلات في الجهاز التنفسي، وتكوين الآلاف بالمستشفيات، ووفاة أكثر من 100 شخص، نتيجة الغش التجاري لزيت الزيتون بزيت بذرة اللفت (Rapeseed Oil) والمضاف إليه مادة سامة تدعى «أنيلين (Aniline)» التي تستعمل في الصناعة فقط.

وكذلك تلوث بدائل حليب الأم بمادة المبياتين في عام 2008 بالصين، مما أدى إلى تسمم 300 ألف طفل ورضع ووفاة 6 منهم.

● التغيرات خلال إعداد وطهي الأطعمة: أوضحت الدكتور أمال اللبان أن هناك بعض طرق إعداد وطهي وتناول الأطعمة تؤدي إلى مشكلات صحية تشمل:

- اللحوم المشوية: تؤدي عملية شوي اللحوم؛ خصوصاً الغنية بالدهون، إلى تحلل بعض



بالإضافة إلى عدم السيارات... وجميعها يخلف نسبة عالية من هذه المعادن. والتسمم بالمعادن الثقيلة له تأثير تراكمي، تظهر في نهايته أعراض التسمم التي تشمل مشكلات عصبية، واضطرابات في المزاج، واضطرابات أيضية، وفقر الدم، والإجهاد، ومشكلات بالجهاز العضلي المفاصلي، وارتفاع ضغط الدم، وعدم انتظام وظيفة الكلى والكبد، ومشكلات في الجهاز الهضمي، وعدم انتظام وظيفة الجهاز المناعي. ومن أهم هذه المعادن التي تمثل خطورة على صحة وحياة الإنسان الزئبق، والرصاص، والكاديوم.

● التلوث الإشعاعي: عرّفت الدكتور أمال اللبان التلوث الإشعاعي بأنه أحد أشكال التلوث الناتجة من انبعاث مواد مشعة في البيئة بطريقة عشوائية، وبفعل الطبيعة، أو نتيجة الحروب، مما يؤدي إلى تلوث الأغذية والمشروبات بالإشعاعات التي تصبح خطورة وغير صالحة للإنسان أو للحيوان. ويحدث التلوث الإشعاعي عندما تكون المواد المشعة موجودة على سطح الأجسام، وداخلها، وأصبح

التلوث البيئي

يشمل: التلوث الصناعي: أشارت

الدكتورة أمال اللبان إلى أنه يلاحظ خلال عمليات التصنيع ظهور بعض المواد المشعة في البيئة، التي تلوث الهواء أو الأرض أو البحار والأنهار، ومن ثم يصل الأمر إلى الغذاء والإنسان. ويرجع التلوث بالمعادن الثقيلة إلى التقدم في الصناعات الكيماوية التي تشمل صناعة المعادن والبلاستيك والبوليات والمواد العازلة والصبغات،

المعرضة لأنواع من الإصابة المرضية عن طريق الغذاء أو الشراب؛ هي: العدوى من الطعام الذي يحتوي البكتيريا، والإصابة المرضية نتيجة تكون سموم من البكتيريا في الغذاء، والإصابة المرضية نتيجة تكون السموم داخل الأمعاء.

● التلوث الفيزيائي: تتطفل الفيروسات إجبارياً على الخلايا الحية من البكتيريا والإنسان والحيوان والنبات للكثار وإحداث العدوى. كما تسبب أمراضاً متعددة للحيوانات والنباتات والإنسان، فهي تسبب للإنسان أمراضاً مختلفة بالأجهزة التنفسية والهضمية والعصبية والدموية والتهابات المعدة والكبد... وغيرها.

● تلوث الأغذية بالفطريات: تشمل الفطريات 3 مجموعات من الأحياء الدقيقة: هي: الأعداء (Molds)، والخمائر (Yeasts)، والفطر (عش الغراب (Mushrooms)). وتتغذى الفطريات على الكائنات الحية ذات النواة الحقيقية، بينما تنتمي البكتيريا إلى الكائنات الحية التي ليست لها نواة حقيقية. وتتوطن الفطريات بيئات متباينة تشمل التربة، ومخلفات النباتات تعفن وغيرها. وتسبب الفطريات تعفن وتلف وفساد الأغذية، خصوصاً الفواكه والخضراوات، وبعضها يسبب عدوى وتسمماً للإنسان والحيوان. وتنتشر الفطريات في جميع عناصر البيئة المتمثلة في الهواء والمياه والتربة والأغذية والنباتات والحيوانات. وتنتقل الفطريات فيما بين عناصر البيئة هذه بوسائل مختلفة.

● الأمراض الطفيلية المنقولة بالغذاء: تنتقل الطفيليات للإنسان عن طريق تناول الغذاء أو المياه الملوثة، مسببة له أمراضاً معوية. ولقد سميت «الطفيليات» بسبب

ذلك لتسليط الضوء، بشيء من التفصيل، على موضوع تلوث الغذاء؛ طرق التلوث، ومصادره، وأنوعه، وطرق حفظ الطعام وسلامته.

تكون سموم من البكتيريا في الغذاء، والإصابة المرضية نتيجة تكون السموم داخل الأمعاء.

● التلوث البيولوجي

يحدث التلوث البيولوجي نتيجة التعرض للمصادر البيولوجية الكثيرة في البيئة، مثل التربة والهواء والمياه السطحية للبحار والأنهار، وكذلك من الإنسان والحيوان المصاب، ومن الغذاء الملوث نفسه. وعادة ما يكون التلوث البيولوجي ذا طابع مُعد أو سمي، وتسبب فيه البكتيريا والفيرسات الطفيليات أو الخمائر أو مواد سمية تفرزها هذه الكائنات الحية، فتنقل إلى جسم الإنسان عن طريق الغذاء أو الماء الملوث، وذلك خلال السلسلة الغذائية التي تشمل تحضير أو تخزين أو إعداد أو غسل أو طهي أو نقل أو تجهيز أو تصنيع الطعام أو الشراب. ويشمل التلوث البيولوجي ما يلي:

● التلوث البكتيري للأغذية: يحدث التلوث البكتيري في أكثر من 90 في المائة من الأمراض المنتقلة عن طريق الغذاء، ومع ذلك تمثل البكتيريا المرضية نحو 4 في المائة فقط من مجمل أنواع البكتيريا المعروفة، في حين يعدّ نحو 96 في المائة من البكتيريا غير ضار، بل يستعمل بعضها لغرض المساعدة في إعداد وتحضير بعض الأغذية مثل منتجات الألبان، والمخبوزات... وغيرها من الأطعمة المخمرة. وتعدّ لحوم المشائية والدواجن والبيض والأسماك والحليب ومشقاته من أكثر الأطعمة المرتبطة بالتلوث البكتيري. وتسبب البكتيريا

جدة. د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

تشير إحصاءات «مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) الأميركية إلى أن واحداً من كل 6 أشخاص في أميركا يعاني من الإصابة بأمراض تنقلها الأغذية؛ التي تصلب خطورة على صحة وحياة المستهلك وتشكل عبئاً صحياً كبيراً؛ وأن 128 ألفاً يجري تئويمهم في المستشفيات؛ ويتوفى نحو 3 آلاف بسبب الأمراض التي تنتقل بالأغذية.

يمكن لأي شخص أن يصاب بالتسمم الغذائي بسبب تلوث طعامه، ولكن هناك مجموعة من الناس أكثر عرضة للإصابة الخطيرة بالمرض. كالأطفال 65 عاماً فما فوق، والأطفال والأولاد من 5 سنوات، والنساء الحوامل، وأصحاب المناعة الضعيفة؛ بمن فيهم مرضى السكري وأمراض الكبد والكلى وفيرس نقص المناعة البشرية (الإيدز) والسرطان. وهذه المجموعة من الناس تُنصح بعدم تناول الأطعمة غير المطبوخة جيداً أو النيئة والحليب والعصائر غير المبسترة (الخام) واللبن الطري، ما لم تصنّف على أنها مصنوعة من الحليب المبستر.

قد يحدث تلوث الغذاء خلال السلسلة الغذائية التي تبدأ من المزرعة إلى أن يصل الطعام إلى طاولة الأكل. ويمكن أن يتعرض الغذاء أو الشراب إلى عوامل التلوث التي قد تكون من مصادر فيزيائية، أو بيولوجية، أو بيئية، أو مواد موجودة أصلاً في الغذاء، أو عوامل التلوث والانتقال الذاتي، التي تحولها إلى أغذية أو مشروبات ضارة.

التقت «صحتك» الدكتورة أمال بنت محمد اللبان، عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى والحاصلة على درجة الدكتوراه في التغذية التطبيقية والتغذية وعلوم الأغذية

يرفع مستوى الاستفادة من الساعات الطبية للمصابين بضعفه

الإنصات بطريقة نشطة وإيجابية يعزز قدرات السمع

الرياض: د. عبير مبارك*

أن تسمع صوت كلام المرء الذي يتحدث إليك شيء، وأن تستمع إلى ما يتحدث عنه شيء آخر، وأن تستمع إلى ما يتحدث عنه حديثه شيء ثالث، وأن تنصت إلى تفاصيل حديثه شيء، وأن تنصت إلى تلك التفاصيل في حديثة بطريقة «نشطة وإيجابية» شيء رابع.

ممارسة الإنصات

أوساط طب الأذن والسمع، وأوساط طب الأعصاب، تشير كثيراً إلى الجدوى الصحية للتركيز على ممارسة «الإنصات بطريقة نشطة وإيجابية»، في رفع قدرات السمع واستيعاب الكلام، وكذلك في تنشيط القدرات الذهنية وكفاءة عمل الذكاء.

وبالأصل، فإن الاستماع النشط (Active Listening) يعتمد على الفاعلية في ممارسة الاستماع الإيجابي (Positive Listening). ولذا يشير الاستماع النشط إلى عملية استماع يتم فيها إقران سلوكيات الاستماع الإيجابية المرئية ظاهراً (Visible Positive Listening Behaviors)، مع ممارسات الاستماع الذهنية الإيجابية (Positive Cognitive Listening Practices). وبالتالي يمكن أن يساعد الاستماع الإيجابي في معالجة كثير من الحواجز البيئية والجسدية والمعرفية والشخصية، التي تحول دون الاستماع الفعال. كما يمكن للسلوكيات المرتبطة بالاستماع النشط أن تعزز كلاً من الاستماع المعلوماتي (Informational Listening)، والنقدي (Critical Listening)، والتعاطفي (Empathetic Listening).

ولكن ما طرخته دراسته دراسة طبية حديثة لباحثين من الدنمارك والسويد، وعرض جدوى أخرى لهذا المستوى الصحي من ممارسة عملية السمع، تحديداً في جانب تحسين الاستفادة والاستخدام الأمثل للمعينات السمعية (الساعات السمعية/ Hearing Aid). وكانت دراستهم المنشورة ضمن عدد 2 أبريل (نيسان) من مجلة الدولية لطب السمع (Int J Audiol)، بعنوان «التركيز على ممارسة الاستماع الإيجابي يؤدي إلى تحسين نتائج المعينات السمعية لدى مستخدميها».

وقال الباحثون: «كان الغرض من هذه الدراسة التحقق مما إذا كان التركيز على الممارسة الإيجابية للاستماع، سوف يحسن نتائج استخدام المعينات السمعية»، أم لا. وفي نتائج دراستهم قال الباحثون: «تشير هذه النتائج إلى أهمية مطالبة مستخدمي المعينات السمعية، بالتركيز على ممارسة الاستماع الإيجابي، والنشطة المحتملة هي زيادة الاستفادة من المعينات السمعية والرضا من استخدامها، مما قد يؤدي إلى استخدام أكثر ملاءمة واتساقاً واستمراراً لهذه الأجهزة السمعية».

ساعات الأذن

وبخلاف ما يجنيه الشخص مباشرة من نتائج سريعة عند استخدام النظارات لتحسين قدرات الإصم، فإن استخدام الشخص للساعات الطبية لا يحقق مباشرة تلك النتيجة السريعة بمجرد تثبيتها على الأذن، ما يُخيط البعض عن الاستمرار في استخدامها. وهو ما عير عنه الباحثون بقولهم: «تتمثل إحدى المشكلات الرئيسية (في علاج ضعف السمع في أن نسبة فقط وليس كل من الأشخاص الذين لديهم أجهزة سمعية، هم بالفعل يستخدمونها باستمرار، وأوضح إحدى الدراسات الحديثة في

● سلامة قدرات السمع، والاستماع بطريقة فعالة، ليس فقط ضروريين للفائدة الوقتية والأنية في فهم الكلام واستيعابه والاستفادة من المعلومات التي يتضمنها، بل إن الفائدة تعدى ذلك إلى فوائد ذهنية طويلة الأمد.

وذلك، عند وجود ضعف في قدرات السمع، فإن نجاح معالجته وتحسين قدرات السمع لدى الشخص، ليس فقط ضروريين للفائدة الوقتية والأنية في فهم الكلام واستيعابه والاستفادة من المعلومات التي يتضمنها، بل الفائدة تعدى ذلك إلى فوائد ذهنية طويلة الأمد أيضاً. وضمن عدد 13 أبريل (نيسان) الحالي من مجلة «اللاست الطبية» (Lancet)، عرض باحثون من الصين دراستهم بعنوان «الارتباط بين استخدام المعينات السمعية والخرف: تحليل مجموعة البنك الحيوي في المملكة المتحدة». وفي خلفية الدراسة قال الباحثون: «بعد الخرف وفقدان السمع حاليين سادت بين بشكل كبير بين كبار السن. ولقد هدفتنا إلى فحص العلاقة بين استخدام المعينات السمعية وخطر الإصابة بالخرف بين البالغين في منتصف العمر وكبار السن. واستخدماً بيانات من البنك الحيوي بالملكة المتحدة». وفي النتائج قالوا: «لدى الأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع، يمكن منع حالات الخرف من خلال المعالجة السليمة لفقدان السمع باستخدام الساعات السمعية، وتسلط نتائجنا الضوء على الحاجة الملحة لاتخاذ تدابير لمعالجة فقدان السمع لتحسين

معرفة العوامل التي تؤثر على الرضا والقبول للمعينات السمعية، بهدف المساهمة في تحسين نتائج وصفها والحصول عليها. وأشارت جميع هذه التحقيقات إلى أن حصول فائدة مجربة - يشع بها المرء - هو المحرك الرئيسي لاستخدام الساعات السمعية والرضا عنها. وعلى هذا النحو، ينبغي التركيز على تحسين الاستفادة من المعينات السمعية». وأضافوا: «الذكاء، ركزت عدة دراسات على

معرفة العوامل التي تؤثر على الرضا والقبول للمعينات السمعية، بهدف المساهمة في تحسين نتائج وصفها والحصول عليها. وأشارت جميع هذه التحقيقات إلى أن حصول فائدة مجربة - يشع بها المرء - هو المحرك الرئيسي لاستخدام الساعات السمعية والرضا عنها. وعلى هذا النحو، ينبغي التركيز على تحسين الاستفادة من المعينات السمعية». وأضافوا: «الذكاء، ركزت عدة دراسات على

معرفة العوامل التي تؤثر على الرضا والقبول للمعينات السمعية، بهدف المساهمة في تحسين نتائج وصفها والحصول عليها. وأشارت جميع هذه التحقيقات إلى أن حصول فائدة مجربة - يشع بها المرء - هو المحرك الرئيسي لاستخدام الساعات السمعية والرضا عنها. وعلى هذا النحو، ينبغي التركيز على تحسين الاستفادة من المعينات السمعية». وأضافوا: «الذكاء، ركزت عدة دراسات على

تكرار الإصابات يزيد احتمال حدوثه

التهاب الأنف والأذن والحنجرة... والتوحد



تفاوت شدة الحالات من طفل إلى آخر، فضلاً عن أن المرض غالباً ما يتميز بحالات طبية أخرى مثل اضطرابات الجهاز الهضمي وكذلك الأمراض النفسية المصاحبة له مثل الاكتئاب والقلق... وغير ذلك.

الدراسة الجديدة التي أجراها علماء من «كلية بريستول للطب (Bristol Medical School)» في المملكة المتحدة وجدت أن الأطفال الصغار الذين يعانون من مشكلات صحية في الأذن والأنف والحنجرة، سواء أكانت التهابات متكررة بعدوى فيروسية أو بكتيرية، أم حساسية موسمية، أم عيوباً خلقية في الأذن، كانوا أكثر عرضة لاحقاً للإصابة بطفح التوحد. وبالطبع، فهذا لا يعني أن جميع الأطفال الذين يعانون من التهابات الأذن سوف يصابون بالتهابات الأذن سوف يجري تشخيصهم في النهاية بالتوحد، كما أنه لا يعني أن جميع المصابين بالتوحد كانوا قد أصيبوا بعدوى الجهاز التنفسي العلوي عندما كانوا أطفالاً.

أوضحت الدراسة أن الأسباب الأكيدة لارتباط هذه الالتهابات بالتوحد غير معروفة بشكل قاطع، ولكن هناك احتمالية أن تؤدي هذه الإصابات المتكررة إلى ضعف في السمع، مما يؤدي إلى

وتحت عنوان «كم من الوقت يستغرق التعود على الساعات الطبية؟»، أجاب أطباء جامعة جونز هوبكنز: «ستكون تجربة كل شخص مختلفة. يمكن أن تساعد المعينات السمعية في سماع أصوات لم تسمعها من قبل أو لم تسمعها منذ سنوات عديدة. وتتم (من خلالها استخدامها) إعادة التعلم في الجهاز السمعي المركزي. ولذا يحتاج الدماغ إلى بعض الوقت لفرض أي معلومات جديدة تدخل الأذنين. وستكون لديك فترة تجريبية مدتها 60 يوماً تتيج لك الوقت للتكيف مع معيناتك السمعية وتقييم فائدتها. وبناءً على تحريك (التي تكونت منذ بدء استخدام المعينات السمعية)، يمكن إجراء تغييرات البرمجة للمساعدة في عملية التعديل. ويحتاج معظم المرضى إلى عدة أسابيع من الاستخدام المنسق للمعينات السمعية للتكيف معها».

نصائح للمساعدة الصوتية

وفي هذا الجانب يقول أطباء السمعية وفي «مايو كلينك»: «يحتاج التعود على وسيلة المساعدة السمعية إلى بعض الوقت. ستلاحظ على الأرجح أن مهارات الاستماع لديك تتحسن تدريجياً عندما تعود على تضخيم الصوت. حتى صوتك يبدو مختلفاً عند ارتدائك وسيلة المساعدة السمعية. ومن الأمور التي تساعد على النجاح في التعامل مع وسيلة المساعدة السمعية ارتدائها بانتظام والعناية بها جيداً. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يخبرك اختصاصي السمعية بوسائل المساعدة السمعية الجديدة والأجهزة التي أصبحت متاحة. ويمكنه كذلك مساعدتك في إجراء الأولية إلى أن علاج فقدان السمع يمكن أن يؤثر تأثيراً إيجابياً على الأداء المعرفي، خصوصاً على الذاكرة».

والاستماع الفعّال هو مهارة توصل، وتتضمن تجاوز مجرد سماع الكلمات التي يتحدثها شخص آخر، ولكن أيضاً الإصغاء السعي لفهم المعنى والنية من وراء الكلام. ويُعد الاستماع الفعّال أمراً مهماً، لأنه يبقى الشخص منخرط مع شريكه في المحادثة، بطريقة إيجابية. كما أنه يجعل المتحدث يشعر بأنه مسموع. وهذه المهارة هي أساس المحادثة الناجحة في أي مكان - سواء في العمل أو في المنزل أو في المواقف الاجتماعية. ويتطلب أن يكون المستمع مشاركاً نشطاً في عملية الاستماع.

وتتضمن تقنيات الاستماع النشط ما يلي:

- أن تكون حاضراً بشكل كامل في المحادثة.
- إظهار الاهتمام من خلال ممارسة التواصل البصري الجيد.
- ملاحظة (واستخدام) الإشارات غير اللفظية.
- طرح أسئلة مفتوحة لتشجيع مزيد من الردود.
- إعادة صياغة ما قيل والتأمل فيه.
- الاستماع للفهم لا للرد.

وذلك بالقول: «أشارت مجموعة من زادة من الأدلة إلى أن عملية التدخل والاستشارة، يمكن أن تكون لها تأثيرات مهمة على تحقيق الاستفادة من المعينات السمعية. وعندما يتم تشجيع مستخدمي المعينات السمعية على التركيز في ممارسة الاستماع الإيجابي (Positive Listening)، فمن المرجح أن يدركوا الجيد أن تستفيد من ذلك إجراء أي تعديلات ولضمان حسن ملاءمة وسيلة المساعدة السمعية الجديدة لحالتك».

* استشارية في الباطنية

استشارات

د. حسن محمد صدقي

استشاري باطنية وطب قلب للكبار

ضعف القلب الانبساطي

* عمري فوق الأربعين، وأظهر فحص الـ«إيكو» لتصوير القلب أن لدي ضعفاً انبساطياً من الدرجة الأولى. وأنا لا أشكو من شيء، ولست مريض ارتفاع ضغط الدم أو السكري. ولكن لدي سمنة. بمّ تنصح؟ ش. إسكندر - بريد إلكتروني

- هذا ملخص سؤالك الذي لم يتضح لي منه داعي إجراء هذا الفحص لك؛ أي هل ثمة أعراض تطلب من الطبيب إجراء هذا الفحص لديك، أم إنه ضمن الفحوصات الدورية العامة للأطباء الصحتي. كما لم تتضح لي تفاصيل أخرى في نتيجة فحص الـ«إيكو». وتحديدًا، مقدار الكسر القذفي لقوة انقباض القلب، وحالة الصمامات، ومدى شدة عضلة القلب، ومقدار الضغط في الشريان الرئوي... وغيرها من بقية النتائج. ولم يتضح لي مدى وجود أي حالات مرضية أخرى غير ضغط الدم والسكري، مثل انقطاع التنفس أثناء النوم وغيره.

وبداه: فإن الضعف الانبساطي هو مشكلة في المرحلة الأولى من نبضة القلب، أي مرحلة الانبساط. ومعلوم أن نبضة القلب تتشكل من انبساط أو لا لاستيعاب الدم الآتي إلى القلب. ومن انقباض ثانياً لضخ الدم الذي تجمع في القلب. وأثناء مرحلة الانبساط، تسترخي عضلة القلب (التي تكون حركات البطنين) كي تمتلئ بالدم دون أي إعاقة. وقد يحدث الخلل الوظيفي الانبساطي عندما تكون العضلة القلبية في البطنين متيبسة، وبالتالي لا تسترخي بشكل صحيح. وعندما يحدث هذا، فلا يمتلئ البطنان بالدم كما ينبغي، وبالتالي يُعاني الشخص من تراكم الضغط في القلب.

وهذه الحالة من الممكن أن تتطور إلى إحدى درجات ضعف القلب الانبساطي، مما يؤدي إلى تراكم السوائل في الرئتين والبطن والساقين. كما يمكن إزالتها وعودة عضلة القلب مرونة توسيعها لاستيعاب الدم. أي في البدايات لا تكون حالة لا يمكن إزالتها. ووفق نتيجة تقييم الـ«إيكو» لتصوير القلب، يُصنف الخلل الانبساطي إلى درجات وفق شدته. والدرجة الأولى هي ضعف انبساطي طفيف، واكتشافه شائع لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 60 عاماً. والدرجة الثانية هي ضغط مرتفع في الجانب الأيسر من القلب. والدرجة الثالثة هي ضغط مرتفع «بشكل ملحوظ» في الجانب الأيسر من القلب. والدرجة الرابعة هي ضعف قلب متقدم (تظهر فيه الأعراض الكليتيكية على جسم المريض)، مع ضغط مرتفع بشكل ملحوظ على الجانب الأيسر من القلب.

ورغم هذه الدرجات، ثمة فرق بين وجود «الخلل الوظيفي الانبساطي» وبين «ضعف القلب» الانبساطي. والخلل الوظيفي الانبساطي مرحلة، وحينما يزداد سوءاً، فقد يؤدي إلى ضعف القلب الانبساطي. وحالة الضعف الانبساطي قد تؤدي أو لا تؤدي إلى ظهور بعض الأعراض لدى المصاب. مثل الشعور بالتعب، أو تورم الساقين، أو الغثيان وفقدان الشهية، أو ضيق التنفس، أو زيادة الوزن نتيجة تراكم السوائل في الجسم.

وتفيد مصادر طب القلب بأن أي شخص قد يصاب بخلل وظيفي انبساطي، ولكن من المرجح أن يحصل لدى من هم فوق عمر 70 سنة (50 في المائة منهم لديهم إحدى درجات الضعف الانبساطي)، أو الأشخاص غير النشطين بدنياً والذين لا يُمارسون الرياضة لديهم ويقضون أغلب وقتهم في الجلوس. وكذلك الأشخاص ومن لديهم سمنة (مؤشر كتلة الجسم فوق 30) أو زيادة في الوزن (مؤشر كتلة الجسم بين 25 و30)، وإضافة إلى مرضى السكري ومرضى ارتفاع ضغط الدم، فقد يصاب بالضعف الانبساطي من لديهم حالة انقطاع التنفس أثناء النوم (ومن علاماتها الشخير أثناء النوم)، ومن لديهم أمراض شرايين القلب أو أحد أنواع أمراض عضلة القلب نفسها.

والجيد في الأمر، ووفق ما تؤكد مصادر طب القلب، أن ثمة سلوكيات وخطوات عدة لمنع نشوء الخلل الانبساطي، وإيضاً لمنع تطوره إلى حالة الضعف الانبساطي؛ منها:

- الحفاظ على وزن صحي.
- تجنب التبغ وتقليل تناول الكحوليات والكافيين.
- اتباع نظام غذائي متوازن وحمليء بالفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة والدهون الصحية والبروتينات الخالية من الدهون.
- تقليل تناول الدهون المشبعة والصوديوم والسكر المكرر (الأبيض).
- ممارسة الرياضة البدنية لمدة 150 دقيقة على الأقل في الأسبوع.
- التحكم في التوتر النفسي.
- نوم ما لا يقل عن 7 و8 ساعات كل ليلة.
- المتابعة مع الطبيب، واتباع تعليماته للتعامل مع هذه الحالة، وتناول الأدوية التي يصفها، وإجراء الفحوصات التي يطلبها.

الغدة الدرقية والضعف الجنسي



* لدي كسل في الغدة الدرقية، وأتناول العلاج التعويضي الهرموني، والأظ تدياً في الرغبة، وفي القدرة الجنسية... بمّ تنصح؟

- هذا ملخص أسئلتك، ولم يتضح لي سبب الكسل في الغدة الدرقية لديك، ومدى نجاح جرعة هرمون الغدة الدرقية التي تتناولها في ضبط نتائج تحاليل الغدة الدرقية لديك، وكذلك مدى وجود أمراض مزمنة أخرى، كالسكري، وارتفاع ضغط الدم، والسمنة، وانقطاع النفس في أثناء النوم... وغيرها من الحالات المؤثرة على كفاءة الأداء الجنسي.

وفي العموم، فإن اضطرابات الغدة الدرقية، سواء أكانت الكسل أم زيادة النشاط، تؤثر لدى الذكور والإناث على الرغبة والأداء الجنسي. ولدى الرجال، يحدث ضعف الانتصاب وتأخر الغذف في حالات كسل الغدة الدرقية. وسبب ذلك في جانب منه (وليس كل الجوانب) أن قصور الغدة الدرقية وفرط نشاط الغدة الدرقية يؤثران على مستويات الهرمون الجنسي. كما قد يؤديان، بشكل غير مباشر، إلى حدوث خلل في التنظيم النفسي وغير الإرادي للاستجابة الجنسية والرغبة فيها وإتمام أداؤها، مما يمكن أن يضعف الوظيفة الجنسية.

والمهم، والذي يؤكد كثير من الدراسات والمصادر الطبية، أن هذه الحالة إن كانت حصرًا بسبب اضطرابات الغدة الدرقية، فإن نجاح معالجة الحالة الدرقية يؤدي إلى عودة القدرات والرغبة الجنسية إلى حالتها المعتادة لدى الشخص. وعلى سبيل المثال، في نتائج إحدى الدراسات الحديثة التي أجريت في الولايات المتحدة، قال الباحثون: «ارتبط تصحيح حالة الغدة الدرقية بالحلل الدراماتيكي للضعف الجنسي لدى كل من المرضى الذكور والإناث المصابين بقصور الغدة الدرقية أو فرط نشاط الغدة الدرقية».

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني: istisharat@aawsat.com

رونالدو يعلن التحدي... والباطن والوحدة على حافة الخطر... وحمد الله «يعاني»

دوري المحترفين السعودي: «الذئاب» تكتب فصلاً جديداً للصراع

إلا أن صدارة حمد الله لقائمة الهادفين لم تتحقق له في ظروف جيدة، حيث شعر المغربي بخيبة أمل بعد عدد من الفرص الضائعة، التي كانت كفيلة بعودة فريقه للمباراة أمام التعاون. ولم يتعامل حمد الله بطريقة مثالية مع إحدى الهجمات التي انفراد فيها براغد النجار حارس مرمى فريق التعاون، حيث لعب الكرة على مرمى المرمى بمسافة بعيدة جداً، في لقطة ظهر معها سوء تقدير كبير من اللاعب الذي يعول عليه الفريق كثيراً في الفترة المقبلة.

شبح الهبوط يطارد الباطن والوحدة

رغم النشوة التي بدأ عليها فريق الباطن بعد تحقيق فوز تاريخي أمام الهلال في الجولة 24، فإن الباطن بات أقرب الفرق المهتدة بالهبوط لمصاف دوري الدرجة الأولى. وتضاعف خطر هبوط فريق الباطن بعدما خسر بثلاثية أسام الرائد ساهمت في ابتعاده بفارق 6 نقاط عن أقرب منافسيه (العدالة) الذي يملك 21 نقطة مقابل 15 نقطة لفريق الباطن القابع في المركز الأخير منذ بداية المنافسة.

وقد يودع الباطن المنافسة قبل عدة جولات من النهاية لابتعاده الكبير «نقطياً» عن منطقة الأمان.

وقلص اتحاد القدم السعودي عدد الفرق الهابطة لدوري الدرجة الأولى هذا الموسم بصورة استثنائية إلى فريقين من أجل الزيادة العددية المرتقبة للدوري في الموسم المقبل إلى 18 فريقاً بهبوط فريقين وصعود 4 فرق.

ودق ناقوس خطر الهبوط باب فريق الوحدة الذي استمر في الابتعاد عن الانتصارات وتلقى خسارة جديدة أمام ضمك، ليتجمد رصيده عند 23 نقطة مقابل 25 نقطة لفريق الفيحاء الذي يعيش هو الآخر مرحلة حرجية يخشى معها تكرار تجربة غريمه التقليدي الفيصلي الذي حقق لقب كأس الملك، وودع المنافسة بعدها بموسم.

وبدأت ملامح الفرق التي ستكون أقرب للهبوط تتضح مع اقترب المنافسة من النهاية، حيث يحيط الخطر بالخليج (23 نقطة) والوحدة الذي يملك الرقم ذاته، ثم الفيحاء صاحب 25 نقطة في المركز الثاني عشر، بالإضافة إلى العدالة الذي يملك 21 نقطة.



حمد الله يقود إحدى الهجمات الاتحادية نحو مرمى التعاون (تصوير: مشعل القدير)

أن يكون بوكيتينو، وتجاوز عدد مشاهدات تغريدة رونالدو «10 ملايين»، كما نشر البرتغالي صورة له عبر حسابه في منصة «إنستغرام»، وهو مستلق حول مسطح خاص، ويرتدي «كاب» يحمل شعار نادي النصر قبل أن يرفق العبارة ذاتها: «أنا عالمي»، بمنشور آخر من التدريبات. وانتقل البرتغالي كريستيانو رونالدو في ديسمبر (كانون الأول) الماضي إلى صفوف فريق النصر بصقعة انتقال خر، قبل أن يبدأ مشاركته في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي.

حمد الله... الهلأف الجزيين

تمكن المغربي عبد الرزاق حمد الله من اعتلاء ترتيب صدارة هدافي الدوري السعودي، بعدما سجل هدف فريقه الوحيد في شباك التعاون، لينفرد بصدارة الهادفين بعدد 19 هدفاً، وبفارق هدف واحد عن أودين إيغلو مهاجم فريق الهلال الذي يملك 18 هدفاً.

مرديد السابق جاءت بمثابة الرد على الشائعات التي تزايدت في الأيام القليلة الماضية عن رحيله عن صفوف فريق النصر، بعد خروج الفريق من بطولة كأس الملك، وقبله خسارته بطولته كأس السوبر، وحلوله في المركز الثاني في ترتيب «دوري روشن السعودي».

ونشرت عدد من الصحف العالمية أنباء عن إمكانية رحيل رونالدو عن النصر، إلا أن تلك الأخبار ظلت مجرد تكهنات ولم تستند لأي مصدر، كرحيله إلى صفوف نيوكاسل يونايتد الإنجليزي. وكان آخر الأنباء المتداولة عن رحيل اللاعب ما ذكرته صحيفة «ريكوردر البرتغالية» عن إمكانية انتقاله إلى تشيلسي الإنجليزي، مشيرة إلى أنها رغبة مثلك النادي منذ الصيف الماضي، التي تصادمت مع رؤية المدرب توجيل الذي ترك منصبه بعد أسابيع، حيث ستعتمد عودته حالياً، بحسب ريكورد، على رؤية المدرب الجديد، والمتوقع



سانتو يأمل بتجاوز أهم مراحل الدوري السعودي بقيادة فريقه (تصوير: مشعل القدير)



الحارس راغد النجار يذرف الدموع بعد نجاحه في قيادة التعاون للفوز على الاتحاد (تصوير: مشعل القدير)

12 هدفاً حتى الآن. وحاصرت الشائعات رونالدو قائد فريق النصر بعد الخروج من كأس الملك، وقبلها السوبر، والابتعاد عن المتصدر، وأشارت عدد من الصحف العالمية إلى إمكانية رحيله في الصيف المقبل إلى نيوكاسل يونايتد. واختار البرتغالي رونالدو الرد على طريقتة الخاصة، واكتفى بتغريدة مسبطة: «أنا عالمي»، عبر حسابه في منصة «تويتر» باللغتين العربية والإنجليزية، فرفقاً معها صورة حديثة له في تدريبات الفريق الأصفر، تحولت إلى «هاشتاغ»، تصدر الترند في السعودية.

أنا عالمي... تبدد الشائعات حول «اللون»

بعد 3 مباريات مخيبة للأمل، عاد البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى تجديد علاقته مع الشباب، وقاد فريقه لانتصار ثمين أمام الرائد بريعية نظيفة بدأها بهدف مبكر في الدقيقة الرابعة، ليزيد نجم ريال مدريد السابق رصيده التهديفي إلى

الموسم الثلاثة الأخيرة. وسببها النصر رحلة مبارياته الأخيرة بملاقاة الخليج في الرياض، ثم يحل ضيفاً على الطائي بمدينة حائل، ويعود لاستقبال الشباب في أصعب المباريات المتبقية، ثم يحل ضيفاً على الاتفاق في الدمام، وأخيراً يواجه فريق الفتح في الرياض. وحقق الشباب انتصاراً ثميناً على الفتح في الجولة ذاتها أعاد معه أماله بالمنافسة على اللقب، رغم تأخره عن الاتحاد بست نقاط، إلا أن الشباب سيواجه النصر، مما يجعله قادراً على التقدم في أقل الأحوال نحو المركز الثاني في لائحة الترتيب.

بعد 3 مباريات مخيبة

للأمل، عاد البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى تجديد علاقته مع الشباب، وقاد فريقه لانتصار ثمين أمام الرائد بريعية نظيفة بدأها بهدف مبكر في الدقيقة الرابعة، ليزيد نجم ريال مدريد السابق رصيده التهديفي إلى

من فصول إثارة «دوري روشن السعودي للمحترفين»، في آخر 5 جولات من المنافسة؛ إذ يتقدم الاتحاد بفارق 3 نقاط عن النصر بقيادة نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي أنعش أماله في المنافسة. ويتفوق الاتحاد بفارق 3 نقاط وبأفضلية المواجهات المباشرة عن النصر، مما يجعله مطالباً بالاحتياط إذا ما أراد تحقيق اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2009. وسيواجه الاتحاد فريق أبها على ملعبه بجدة، ثم يطير لمواجهة الهلال في أصعب مبارياته المتبقية في الهلال، ثم يعود إلى جدة لمواجهة الباطن، وبعدها يحل ضيفاً على الفيحاء في الجمعة، وأخيراً يستقبل ضيفه فريق الطائي.

أما النصر الذي لا يملك مصيره بيده، فهو بحاجة لتعثر الاتحاد بخسارة وتعادل أو خسارتين مقابل انتصاره في بقية المباريات حتى يستعيد الصدارة ويتوج باللقب الذي غاب عنه في

الرياض: فهد العيسى

عادت الإشارة مجدداً إلى منافسات «دوري المحترفين السعودي»، قبل 5 جولات من إسدال الستار على نهايته، بعدما نجح التعاون في إسقاط المرشح الأقوى، (الاتحاد)، ليستمر الفارق النقطي بينه وبين وصيفه، النصر، بواقع 3 نقاط. وأربك التعاون الملعب بـ«الذئاب» حسابات المتصدر (الاتحاد) بخسارة مفاجئة بعد سلسلة من النتائج السلبية للفريق الذي يتولى قيادته الفنية البرازيلي شاموسكا، وحقق فوزاً كبيراً سيمتحنه دفعة معنوية قبل لقاء الغريم التقليدي (الرائد)، الجولة المقبلة.

وفي لعبة الهروب من شبح الهبوط، تنفس فريق الخليج الصعداء، بعد تقدمه خطوة؛ بانتصاره على الاتفاق وتراجع العدالة إلى المركز الخامس، وبق ناقوس الخطر في أرجاء نادي الوحدة، في الوقت الذي يبدأ فيه الباطن قريباً بصورة كبيرة من توديع مكانه بين الكبار.

وشهدت الجولة الأخيرة الكثير من الأحداث المثيرة وتكتبت قصصاً صغيرة داخلها تستحق الوقوف معها.

التعاون يغدش كبرياء الاتحاد

كسر فريق التعاون سلسلة مثالية لفريق الاتحاد، وحقق به أول هزيمة خلال 13 مباراة في الدوري، وبعد 6 انتصارات متتالية في الجولات الأخيرة، وهذه الخسارة هي الثانية لفريق المدرب تونو سانتو في الدوري هذا الموسم، والأولى منذ مواجهة الهلال قبل 3 أشهر من الآن، وهو الانتصار الأول للتعاون على الاتحاد خلال 5 سنوات.

لم تكن هذه الخسارة مجرد فقدان 3 نقاط فقط، بل أيضاً استقبلت شباك البرازيلي غروهي حارس مرمى الفريق هدفين لأول مرة هذا الموسم، بعدما نجح في الحفاظ على شبكته وقتاً طويلاً. وحتى مع الخسارة أمام الهلال، كاد البرازيلي غروهي يخرج وقد استقبلت شبكته هدفاً وحيداً فقط، إلا أن فهد الرشدي نجح بهز شبكته، وتسجيل هدفين، ليرفع عدد الأهداف المسجلة إلى 11 هدفاً، بعد أن كان الرقم 9 أهداف قبل المواجهة.

الإثارة تتجدد

وتكتبت هذه الخسارة لفريق الاتحاد فصلاً جديداً

أول امرأة تتولى منصب «نائب رئيس الاتحاد»

لمياء بنت بهيان... سيدة «التمكين» وأيقونة «الكرة النسائية السعودية»

الكرة النسائية ستبذل قوتها، ويتم العمل على تطوير الكرة النسائية في مراكز التدريب الإقليمية لفتحة 6 إلى 17 سنة في جميع أنحاء المملكة وتوفير جميع المتطلبات التي تساعد في رفع كفاءة الكرة النسائية السعودية.

وحظي المنتخب السعودي بدعم هائل في العامين الماضيين من اتحاد الكرة السعودي، حيث رسم له خطة استراتيجية ليكون في المقدمة خلال السنوات المقبلة، بحيث يتقدم في التصنيف العالمي ليكون في مقدمة منتخبات آسيا للسيدات كما هو منتخب الرجال.

وتلقى «أخضر السيدات» دعماً مباشراً من أوضاعه العربي حينما كانت في اتحاد الكرة لتتولى مسؤولية الإشراف على الكرة النسائية ومن ثم لمياء بنت بهيان نائب رئيس اتحاد الكرة السعودي، وإدارة مجموعة من السيدات أمثال عالية الرشيد مديرة «أخضر السيدات». وتسعى السعودية لاستضافة كأس آسيا للسيدات عام 2026، حيث يقرب المسؤولون قرار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اختيار السعودية لاستضافة في الربع الأخير من العام الحالي، لأن ملها هو الأقوى والأفضل.



منتخب السيدات السعودي حقق فوزاً لافتاً على الصعيد الدولي (أ.ف.ب)

وكلت الألمانية ستاب مونيكيا بتدريب المنتخب السعودي للسيدات، قبل أن تترقى في منصبها لتتولى إدارة المنتخب السعودي، وتطوير الكرة النسائية في البلاد، بينما حلت مكانها الفنلندية روزا لابي. وقدمت لمياء دعمها في إنشاء المنتخب السعودي للسيدات الناشئات في بداية العام الحالي بقيادة المدربة

السيدات أولى مبارياته الودية ضد منتخبتي سيشل والمالديف في فبراير (شباط) 2022 الماضي، والتقى بوتان مرتين في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، كما شارك في بطولة دولية في الدمام، حيث لعب ضد موريشيوس وجزر القمر وباكستان، وفاز بلقب البطولة لأول مرة في تاريخه، كما واجه منتخب أندونيسيا ودياً مرتين في الدمام الشهر الماضي.

الذي سيخدم أهداف المنتخب السعودي لكرة قدم السيدات خلال المرحلة المقبلة. وكان آخر إنجاز لمنتخب السيدات السعودي هو دخوله تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن شهر مارس (آذار)، حيث حل في المرتبة 171 عالمياً من أصل 188 منتخباً حاضراً في قائمة المنتخبات العالمية. واستهل الأخضر السعودي

الفترة القادمة. وأكدت لمياء بنت بهيان أن هذا النجاح الذي واكب أول موسم للدوري النسائي لم يكن ليأتي لولا الدعم السخي من وزارة الرياضة ومجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم، حيث جعل كل من عمل من أجل صناعة هذا المنتخب. وأضافت أن المستوى المميز الذي ظهر به الدوري سينعكس بشكل كبير على تطور الألعاب،

وقالت لمياء: كل الشكر والتقدير لوزير الرياضة الأمير عبد العزيز الفيصل على دعمه الدائم للرياضة والرياضيين، تكريم أعز وأفخر به. وتابعت: الزملاء والزميلات في الاتحاد السعودي لكرة القدم، من أجهزة إدارية وفنية ولاعبات، هذه الجائزة لنا جميعاً، شكراً لكم على جهودكم الرائعة وبيآن الله نحقق المزيد من الإنجازات في

المتحدة الأميركية. كما حصلت لمياء بنت بهيان على جائزة رياضة المرأة 2022 ضمن تكريم الجمعية العمومية الأولمبية والبارالمبية السعودية 26 وأثنى الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل على دور وتمكين المرأة الهام في الجانب الرياضي، وتم تكريمها نظراً لدورها الفعال والكبير في الرياضة النسائية السعودية.



الأمير عبد العزيز الفيصل يسلم لمياء جائزة رياضة المرأة (الشرق الأوسط)

بروفایل

الرياض: لولوة العتقري

تعد لمياء بنت بهيان «نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم» أول امرأة تشغل هذا المنصب في تشكيل مجلس إدارة الاتحاد، إذ تمت ترقيتها في اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد السعودي لكرة القدم في الرياض.

وانضمت بنت بهيان لعضوية اللجنة التنفيذية لاتحاد غرب آسيا لكرة القدم والتحتت بمجلس إدارة رابطة الدوري السعودي للمحترفين كعضوة ممثلة للاتحاد السعودي لكرة القدم.

بدأت لمياء مشوارها الرياضي لأول مرة بانضمامها لمجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم كعضوة بالإضافة إلى شغلها منصب مدير إدارة كرة القدم النسائية للاتحاد، والمشراف العام لإدارة النسائية وكانت من أهم ركائز بناء كرة القدم السعودية للسيدات التي ساعدت في تطور الرياضة النسائية وحصلت على شهادة الماجستير في القانون من جامعة تشابمان في الولايات

أهدافه الغزيرة منحت سيتي أفضلية في صراع القمة... ومنافسة شرسة لتفادي الهبوط بالمراحل الحاسمة هالاند «القياسي» يثبت أنه الأجدر بجائزة أفضل لاعب في إنجلترا

لندن، الشرق الأوسط

دخل الدوري الإنجليزي الممتاز مراحلها الحاسمة مع اشتعال الصراع بين مانشستر سيتي المتصدر ووصيفه آرسنال على اللقب، واحتدام المنافسة بين 8 فرق بأسفل الترتيب لتفادي خطر الهبوط.

ويتصدر مانشستر سيتي جدول ترتيب الدوري الإنجليزي برصيد 79 نقطة من 33 مباراة متفوقاً بنقطة واحدة على آرسنال الوصيف الذي خاض 34 مباراة.

ومع تبقي أربع جولات فقط على نهاية الموسم أصبح سيتي على مشارف التتويج باللقب للمرة الثالثة على التوالي تحت قيادة مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا، وبفضل هدافه العملاق النرويجي إيرلينغ هالاند الذي أصبح الهدف التاريخي للدوري الإنجليزي بعد أن سجل هدفه الـ35 هذا الموسم خلال الفوز على وستهم 3- صفر مساء أول من أمس.

وبإمكان سيتي توسيع الفارق مؤقتاً في الصدارة إلى أربع نقاط حيث يلتقي ليفربول يونايتد غدًا السبت، قبل 24 ساعة من خوض آرسنال مواجهة غاية في الصعوبة على ملعب نيوكاسل.

وبعد ثلاثة أيام من ملاقاته ليدز يونايتد سيكون سيتي على موعد مع مواجهة تاريخية أمام ريتش موند الإسباني في ذهاب الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا، وهي البطولة التي يسعى الفريق الإنجليزي للفوز بلقبها للمرة الأولى في تاريخه.

وهناك فرصة أمام سيتي لإنهاء الموسم بشكل استثنائي وحصد ثلاثية تاريخية، حيث صعد أيضًا إلى نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، إذ تنتظره مواجهة دربي أمام جاره مانشستر يونايتد في الثالث من يونيو (حزيران) المقبل.



هالاند حمل الرقم القياسي لهدافي الدوري الإنجليزي وما زال ينتظر المزيد (رويترز)

على خط الملعب في الشوط الأول الذي فشل فيه فريقه في الوصول لشباك المنافس. وعلق غوارديولا:

«كل المباريات صعبة. لم نلعب بشكل سيئ لكن الأمور لم تكن جيدة أيضاً. لم نسجل في البداية رغم ضغطنا. أنا سعيد قبل خمس جولات من النهاية.

حاولنا اللعب بشكل مختلف في الناحيتين اليسرى واليمنى. اللاعبون فقدوا الكرة وكنت قلقاً وكان علينا التخلص من القلق. حصلنا على ثلاث نقاط أخرى وعلينا المضي قدماً».

وبعيداً عن الصراع على اللقب، تشهد الأمتار الأخيرة من الدوري الإنجليزي منافسة قوية على المؤهلة للبطولات القارية الأم، والأخير خاض مباراتين أقل. ويلتقي ليفربول مع ضيفه برنتفورد غدًا السبت في الوقت الذي يخرج فيه مانشستر يونايتد لملاقاة مضيفه وستهم الأحد.

وفي الوقت الذي اقترب فيه ساوثهامبتون بشكل كبير من الهبوط من الدوري الممتاز، في ظل تذييل جدول الترتيب برصيد 24 نقطة بفارق ست نقاط عن آخر مراكز الأمان مع تبقي أربع جولات على نهاية الموسم، فإن المنافسة تبقى مشتتة بين المراكز من التاسع عشر إلى السادس عشر.

ويحتل ليستر سيتي المركز السادس عشر برصيد 30 نقطة متفوقاً بفارق الأهداف فقط عن ليدز ونوتنغهام فورست، وبفارق نقطة واحدة عن إيفرتون صاحب المركز قبل الأخير.

ويلتقي إيفرتون مع مضيفه برايتون ونوتنغهام مع ضيفه ساوثهامبتون وليستر سيتي مع مضيفه فولهايم يوم الاثنين. وفي باقي المباريات يلتقي توتنهام مع كريستال بالاس ولوفرهامبتون مع أستون فيلا وبورنموث مع تشيلسي غدًا السبت.



الآرديس يبدأ مهمته مع ليدز باختيار صعب أمام سيتي (غيتي)

وتسجل عدد الأهداف نفسها في الموسم التالي مباشرة. وقال هالاند عقب الانتصار على وستهم: «كانت ليلة خاصة ولحظة استثنائية، نعم أنا سعيد وفخور للغاية. بالطبع كنت أعرف أنني مقبل على حدث تاريخي، لكننا حاولنا كمجموعة صناعة الفرص لتسجيل الأهداف، لم يكن الأمر سهلاً». وأضاف: «جاء (وستهم) إلى ملعب الاتحاد لتصعيد الأمر علينا، وعانينا بعض الشيء في الشوط الأول، ولكن في الشوط الثاني نجح ناثان اكي في ذلك يحدث ما يحدث».

من جهته، يشعر غوارديولا بالراحة لعبور عقبة وستهم، خاصة أنه أبدى الكثير من القلق

موسم له في إنجلترا منذ الهولندي رود فان نيسلروي مهاجم مانشستر يونايتد في موسم 2001 - 2002. وقد يستغرق الأمر بعض الوقت حتى يتأقلم اللاعبون الجدد، وخصوصاً المهاجمين، على اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن هالاند منذ أن وطأت قدمه ملعب «الاتحاد» وهو يقدم مستويات ممتازة في أول موسم له بكرة القدم الإنجليزية. وأعرب القناصل النرويجي عن سعادته البالغة بعدما أصبح أول لاعب في تاريخ الدوري الإنجليزي يسجل 35 هدفاً في موسم واحد، متخطياً إنجاز اندي كول والآن شيرر الأول 34 هدفاً في موسم 1993 - 1994 وتبعه شيرر

بالتسجيل عدد الأهداف نفسها في الموسم التالي مباشرة. وقال هالاند عقب الانتصار على وستهم: «كانت ليلة خاصة ولحظة استثنائية، نعم أنا سعيد وفخور للغاية. بالطبع كنت أعرف أنني مقبل على حدث تاريخي، لكننا حاولنا كمجموعة صناعة الفرص لتسجيل الأهداف، لم يكن الأمر سهلاً». وأضاف: «جاء (وستهم) إلى ملعب الاتحاد لتصعيد الأمر علينا، وعانينا بعض الشيء في الشوط الأول، ولكن في الشوط الثاني نجح ناثان اكي في ذلك يحدث ما يحدث».

الاجتماع الحاسم لمجلس إدارة النادي البافاري يتأجل لعدم تشييت الفريق في المراحل الحاسمة بايرن يستهدف لقب «البوندسليغا» لأجل إنقاذ موسمه... ودورتموند يتربص

برلين، الشرق الأوسط

وأخيراً مارس (آذار) الماضي. وهي فترة شهدت خروج النادي من دوري أبطال أوروبا وكأس ألمانيا، وفقدانه قمة ترتيب الدوري. وقال توخيل بعد الفوز على متذيل الترتيب بصعوبة: «لم يكن فوزاً رائعاً، لكنه كان فوزاً مستحقاً... في بعض الأحيان تحتاج إلى القليل من الحاسم، وهذا ما شهدناه هذا الأسبوع. عندما يأتي مدرب جديد في أبريل (نيسان)، لن يبدو الأمر كما لو أن كل شيء يسير بسلاسة». وستكون الفرصة متاحة أمام توخيل لإضافة فوز ثالث حين يحل رجاله ضيفاً على بريمن الذي لم يفوز سوى بانتصار يتيم في آخر ثماني مباريات كان أيضاً على هيرتا برلين في المرحلة قبل الماضية.

ومن أجل عدم تشتيت التركيز في اللحظات الحاسمة من الموسم أرجأ بايرن ميونخ اجتماعاً لمجلس إدارته كان مقرراً هذا الأسبوع إلى ما بعد نهاية الدوري.

وأعلن النادي البافاري أن اجتماع مجلس الإدارة سيُعقد يوم 22 مايو (أيار) بعد نهاية مناقشات الدوري لمناقشة قرارات مصيرية تتعلق بأسباب النتائج المتواضعة للفريق في لحظات حاسمة من الموسم، والقرارات الصادرة في الأشهر الأخيرة من الرئيس التنفيذي أوليفر كان



لاعبو بايرن استعادوا الصدارة وابتأ الأمر بأيديهم لحصد اللقب الحادي عشر توالياً (رويترز)

قبل أن يستقبل في المرحلة قبل الأخيرة لايزيغ الذي ما زال في قلب الصراع على المركزين الثالث والرابع للمهلهين إلى دوري الأبطال.

لكن المهاجم المخضرم توماس مولر بدا واثقاً جداً بحفظ الاحتفاظ باللقب، وقال بعد الفوز على هيرتا برلين: «سنحصل على الدرع مرة أخرى، يمكننا كتابة ذلك. لقد عدنا».

ولم يكن تريخ السنادي البافاري على الصدارة الأحد نتجبه جهود الفريقتين، وحسب بل حظي بمساعدة من الطاقم التحكيمي الذي ظلم المنافس دورتموند وحرمه من ركلة جزاء ضد بوخوم. وأقر كل من الاتحاد الألماني لكرة القدم والحكم المعني بالخطأ الفادح الذي حصل بعد تدخل قاس من البرازيلي دانيلو سواريز على كريم آدمي من الخلف بالقدم منتصف الشوط الثاني عندما كان الفريقتان متعادلتين إيجابياً.

قال إدين تزييتش مدرب دورتموند بعد المباراة: «القرار كان لحظة مصيرية»، في إشارة إلى أن التعادل قد يحرم فريقه من فرصة الفوز بلقبه الأول في الدوري منذ 11 عاماً. وسبحاول تزييتش ورجاله أن يضعوا خلفهم ما حصل في تلك المباراة والتركيز على المواجهة الصعبة الأحد ضد فولفسبورغ الذي

يصرع من أجل المشاركة القارية الموسم المقبل. وبعيداً عن معركة اللقب، تستخدم المنافسة في الأمتار الأخيرة على جبهتي المشاركة في دوري الأبطال وتجنب الهبوط. وبعد تعادل أونيون برلين مع ليفركوزن من دون أهداف في المرحلة الماضية، لحق به فرايبورغ إلى المركز الثالث، فيما بقي لايزيغ في قلب الصراع بتخلفه بفارق نقطتين عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى المسابقة القارية الأم.

وبعدما اكتسحه 5-1 الثلاثاء خارج الديار يبلغ نهائي مسابقة الكاس التي يحمل لقبها، يحدد لايزيغ الموعد مع فرايبورغ غدًا على ملعب الأخير أيضاً في مباراة مصيرية للفريقين في صراعهما على المشاركة في دوري الأبطال.

وبدوره، يحل أونيون برلين غداً ضيفاً على أوغسبورغ الثالث عشر والعراق في معمة محاولة الهروب من الهبوط أو الملحق الفاصل مع ثالث الدرجة الثانية.

وتوجد 6 فرق في صراع تجنب الهبوط، بينها شالكة الذي يلعب اليوم في ضيافة ماينز، إضافة إلى شتوتغارت السابع إلى نسيان خيبة خروجه من نصف نهائي الكاس على يد إنترأخت فرانكفورت الأربعاء (2-3) حين يخوض مواجهة مصيرية مع هيرتا برلين.

ويدرك بايرن أن الهفوة أمام الأمل لدورتموند بإزاحته عن العرش، لا سيما أنه يخوض مباراة صعبة في المرحلة التالية أمام شالكة الذي يقاوم من أجل تجنب العودة إلى الدرجة الثانية، في الدوري أيضاً 1-3.

المقبل وبعيد عن منطقة الخطر بفارق 7 نقاط. لكن الفوز على بايرن دائماً ما يحمل نكهة خاصة حتى وإن كان من دون فائدة حسابية، وهو أمر لم يحققه بريمن في آخر ثلاثين مواجهة بين الفريقين على صعيد

المدبر الرياضي حسن صالح حميديش، وترجع أداء الفريق، ناغليسمان التي واجهت انتقادات شديدة من الجماهير. ويخوض بريمن اللقاء من دون حافز حقيقي، إذ إنه خارج حسابات المشاركة القارية الموسم

«نحن قلقون بصدق بشأن مستقبل واستدامة نادينا... ألا يزال هناك طيار على متن الطائرة؟». كانت مظاهرات مئات مشجعي «التراس سان جيرمان» قد بدأت أمام مقر التدريب في «كان دي لوج»، ثم تحولت إلى منازل اللاعبين الكبار، مستهدفة إياهم بعبارات عنادية ومطالبة برحيلهم، وامتد الأمر ليشمل القطري ناصر الخليفي، رئيس النادي وإدارته.

وكانت الخسارة أمام لوريان 3-1، في الدوري، الأسبوع الماضي، والتي كانت الثالثة لـ«سان جيرمان»، في مبارياته الأربعة الأخيرة على أرضه،

هل تدفع مظاهرات «التراس» إدارة «سان جيرمان» لبيع النادي؟



«التراس» سان جيرمان يتظاهرون خارج مقر النادي (أغب)

يرددون هتافات مسيئة «نيما، أرحل»، وكتب بعض «التراس» على لافتة «باريس سان جيرمان: من أنت؟ إلى أين أنت ذاهب؟ هل تسمعي؟». وذكر مجموعة «كوليكثيف التراس»: «الفريق الرياضي في حالة تراجع، وهذا يرجع، بشكل خاص، إلى التعاقبات غير الجديدة، ومن دون رؤية شاملة للاحتياجات الجماعية». كما انتقدت الإدارة قائلة: «في السنوات الأخيرة، عملت الإدارة على فتح جسور ذهبية للمرتزقة وإلى لاعبين جرت المبالغة في تقديرهم وغير مهتمين». وعلى خلفية هذه الأحداث، اتخذ «سان جيرمان» إجراءات،

الشراة التي أثارت غضب الجماهير حيال ما الت إليه الأمر، وترجع أداء الفريق، والتي هتفت «سئمنا من المرتزقة»، يجب طرد ميسي! يجب طرد الخليفي، يجب استقالة الإدارة... باريس للجماهير». وانتقد بعض المشجعين، حملوا قنابل دخانية، على وجه التحديد، ميسي ونيما وفيراتي، والمدرب كريستوف غالتييه، ورفعوا لافتات تدعو اللاعبين إلى الرحيل، كما تجنح قرابة 100 مشجع ارتدوا قمصاناً سوداء أما منزل نيما، الغائب عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي، جراء تعرضه لإصابة، وهم في بوجيفال (إيفلين)، وهم

هل تدفع تظاهرات مشجعي «التراس باريس سان جيرمان»، ضد رموز النادي، مناصر «الدوري الفرنسي»، إدارته القطرية إلى الانسحاب، ووضعه للبيع؟ لقد أبدت مجموعة «كوليكثيف التراس باريس» خشيتها على مصير النادي، وأن تدفع المظاهرات الأخيرة ضد نجوم الفريق الأرجنتيني ليونيل ميسي، والبرازيلي نيما، والإيطالي ماركو فيراتي، مجلس الإدارة إلى اتخاذ قرارات مصيرية، وأظهرها وضع النادي للبيع.

وذكر بيان «كوليكثيف»: «التراس باريس سان جيرمان» ضد رموز النادي، مناصر «الدوري الفرنسي»، إدارته القطرية إلى الانسحاب، ووضعه للبيع؟ لقد أبدت مجموعة «كوليكثيف التراس باريس» خشيتها على مصير النادي، وأن تدفع المظاهرات الأخيرة ضد نجوم الفريق الأرجنتيني ليونيل ميسي، والبرازيلي نيما، والإيطالي ماركو فيراتي، مجلس الإدارة إلى اتخاذ قرارات مصيرية، وأظهرها وضع النادي للبيع.

المشهد

مهرجان الشجر والفيلم الواحد

هو ليوود، محمد رضا

● قادني قدامي إلى بعض المهرجانات التي لم يسمع بها أحد. قبلت دعواتها لأنها، في الواقع، العطل الوحيدة المتاحة لي، ولربعتي في مشاهدة ما لم أشاهده بعد من أفلام ربما حصل عليها ذلك المهرجان دون سواه.

● واحد من أغرب المهرجانات التي حضرتها كان مهرجان «بنثالويو» في إيطاليا. الجزيرة الصغيرة التي كانت عبارة عن سجن يدور فيه المجرمون ثم تم إلغاء السجن ونحوها لن يرغب العيش فيها. في العقد الأول من هذا القرن استقبلت الجزيرة موجات المهاجرين الهاربين من ربحي الحرب السورية.

● في مطلع التسعينات قرر إيطاليون إقامة مهرجان مسرحي في مونتريال، كندا، مع مدير MBC عندما كنت أعمل هناك من دون رغبة. في ليلة الافتتاح الذي أقيم في العراء أمام شاشة تتلاعب بها الرياح اضطرت على المدعوين، هرعوا إلى الحافلة التي أقلتهم فلم يجدوها. كنت انسحبت باكراً عائداً بها إلى المدينة وأختار السائق البقاء فيها تاركاً المدعوين لحالهم. عاش المهرجان سنة واحدة ثم طوى صفحته.

● مهرجان كورسيكا الفرنسي يعاني ذات مرة. لبيت الدعوة وفوجئت بأنني كنت شاهدت كل الأفلام المعروضة في مسابقته، وهي البرنامج الوحيد المتاح) باستثناء واحد. اتخذت من الأسبوع فترة نقاهة وجلس في المقهى والسير في أرجاء المدينة.

شيء كهذا حصل مع مهرجان «سيدونا» في شمال ولاية أريزونا. لكني هذه المرة كنت أعرف ما ينتظرنني. كانت هناك أفلام لم أشاهدها ومدينة جميلة وخلفية طبيعية رائعة لتلك الصور الحمراء الشهيرة. وزعت وقتي بين صالات السينما والتجوال بالسيارة أو التمتع بما خلقه الله من آيات جمال.

● بعض المهرجانات قصدتها بسبب الجغرافيا كما حدث مع مهرجان أقيم في مقاطعة توسكاني الإيطالية. ليس في أحد مدنها الكبيرة، بل هناك وسط جبال عالية وغابات كثيفة. لا عجب أنني كنت وحدي.

م.ر

هناك أكثر مما يتبدي للعين من الوهولة الأولى (أو حتى العاشرة) في أفلام المخرج ستانلي كوبريك. معظمنا يعرف أفلامه والمعجبون بها يقدرون كل ذلك الإبهار الذي تحتويه معظمها. البعض يجده أفضل مخرجي العالم، وآخرون ينتقدون تغليب الشكل والبصريات على المواضيع المطروحة. لكن لا شيء من كل ذلك كاف لنزع القناع كاملاً عن فنان ترك غيابه (سنة 1999) مساحة ضوء ساطعة مثل تاركوفسكي، وهيستشوك، وكوراسوا، وأنجليبولوس وسواهم لا أحد يستطيع خلاته في مضمارة.

زوايا ووجهات نظر

أهم ما كان يثير اهتمام كوبريك في أعماله هو التصاميم البصرية العانة التي تؤدي إلى خلق شكل مختلف عن سينما الآخرين. هذا ما يجعله، بوضوح، فيلمه الفضائي الكبير (2001: أوديسا فضائية)، كل لحظة فيه مُصممة بتفاصيلها وبنان شديد. كوبريك كان دائماً ما يصمم لقطاته على الورق.

هذا جانب درابته بكل ما يتعلق بالتقنيات في التصوير كما في المؤثرات البصرية. في هذا النطاق كان يواكب المستحدثات ويطلع آخر ما يتوصل إليه فن الديجيتال والترقيم وكل ما يلزم سواء استخدمه في أحد أفلامه أو لم يستخدمه.

هذه العناية بالتشكيل وتصميماته وتفصيله لم تكن وفقاً على (2001: أوديسا الفضاء) ولو أن هذا الفيلم أكثر أعماله توغلاً في هذا المضمار. مراجعة ذات من أعماله تحيلنا إلى أني من التنجينة، وهي أن اهتمامه بالشكل كان بالغ الأهمية. لكن هذا الاهتمام لم يكن من

باب تغيب المضمون أو الإقلال من أهميته.

اهتمامه بهذا المنوال في العمل يعود إلى بداياته. في «القتل» (1956) (The Killing) ذلك الفيلم التشويقي حول مجموعة من البسطاء وغير المحظوظين في سعيهم لسرقة مكاتب ملعب سباق الخيل. تم العملية بنجاح لكن ما يخلفها من نزاعات يؤدي إلى نهاية مظلمة.

القصة مرئية من زوايا ووجهات نظر مختلفة. كل شخصية تروي ما حدث لها، هو فعل انتقال إلى ذلك الجزء الذي شهدته بالتالي، حتى الحدث الواحد المسرد مرتين يختلف سرده في كل مرة.

هذا التشكيل هنا هو سردي (طريقة «أشوسون» لا كبرى

كوروساوا). تصميم الفيلم كإحداث من وجهات نظر ولو محدودة، له علاقة بكيف ارتأى المخرج سرد الحكاية ولا علاقة له بالتقنيات والبصريات. التصوير بحد ذاته كلاسيكي الأسلوب لكن التوليف غير ذلك، بل هو مستخدم لخدمة التشكيل الذي اختاره كوبريك لهذا الفيلم.

اهتم بالتفاصيل وأتقن صنع الألفاظ

التشكيل الفني والمضمون في أفلام ستانلي كوبريك



مشهد من فيلم «التألق» (ورنر)



لقطة من فيلم «سترة معدنية كاملة» (ورنر)

كانت أحلاماً وليست واقعاً لكن حتى إذا لم تكن كذلك، أو كانت، تدق غامضة. مثيرة للبحث في ذات كل مشهد وهذا ما يطلبه كوبريك من مشاهديه.

وهناك كذلك بعض الاستعارات التي استوحاها المخرج من أفلام لسوا. تلك اللقطة للفتاتين في مواقع «التألق» هي ذاتها (مع اختلاف مواقع الإضاءة) في فيلم «سنة أخيرة في مارينباد» Last Year at Marienbad (الآن رينيه، 1961). قيام جاك بكسر الباب بالفاس لاقتحام الغرفة التي اختبأت فيها زوجته وابنه يدكر على الفور بلقطة مشابهة في «العربة النسيج» (The Phantom Carriage) لفيلمتور سيستروم (1921).

هذا ليس نوعاً من تقليد شأن كوبريك وإنجازاته، لأنه إذا ما أخذنا كل عمل له بكامله، ثم كل أعماله، نثقف عند صنعة عملاقة لمخرج استخدم الكثير من رؤاه الخاصة لتحقيق الفيلم الذي يريد. وتتماً. كما يريد.

يهندس كوبريك الأفلام كل حسب ما يتوخاه منه. في ذلك يتبع عن النص الروائي، الذي يقوم باقتباسه (هذا موضوع مثير آخر حول اقتباسات المخرج من روايات «نابوكوف، وكينغ، ووليام ماكسيس وشاكراي، وسواهم»)، في «باري ليندون» يميل إلى الاستيحاء من لوحات رائحة.

هناك إتقان في محاولة التماثل بين رسومات القرن الثامن عشر والقطات الرائعة التي التقطها إكوت داخليا وخارجياً. في واقعه، فإن الفيلم من الساعات الثلاث هو سلسلة من لوحات جميلة مستمرة من بدايته حتى نهايته. وهذا ليس غريباً من مخرج يعنى بتحويل أعماله إلى كلاسيكيات كل حسب نوعه. يعتني بالتفاصيل سواء كانت ستظهر أمام الكاميرا أو خلفها.

يتحولان إلى وجديد أيضاً. نهاية جاك متوكماً فوق التلوج هي بدورها نهاية وحيدة.

استلهامات

تلك الممرات الطويلة التي شاهدناها في «سترة معدنية كاملة» (تفصل بين صفي المحجدين) شاهدتها مثلاً لها في «التألق»: «الصبى الذي يركض في الردهة على دراجته الصغيرة، الكاميرا من الخلف في رواق طويل. الفتاتان التوامان اللتان تظهران فجأة في نهاية رواق آخر داخل الفندق أمام كاميرا على مسافة بعيدة. وفي مشهد آخر الصبي (داني لويد) ينزل من دراجته في الممر ووراء ذلك الممر الطويل الفاصل بين غرف مغلقة. على ذلك، لا يجب القول إن إتقان التفاصيل يعنى التزام المخرج بها جميعاً أو أنها أشبه بقوانين لا بد من اتباعها. ما يقوم به كوبريك هنا (في سلسلة المشاهد التي نرى فيها توم كروز يجول ليلاً في شوارع المدينة) هو مزج هذا الواقع، مما يحفظ له قدر من الغموض. هناك ميل لاستخدام هذه المشاهد كما لو

للوحدة التي سيعاني منها الجميع وفعلت ذلك حقاً. الفندق الذي سيحصل إليه جاك (جاك نيكولسن) وعائلته الصغيرة هو بدوره وحيد. المواقع مهمة لدى أفلام كوبريك عموماً، وهو حرص على التفاصيل. مثلاً في فيلمه الأخير «عينان مغلقتان باتساع» (Eyes Wide Shot) أوسى كوبريك بقياس عرض الشوارع النيويوركية التي يريد إعادة بناؤها في استوديو باينوود. لا يمكن لأحد أن يصدق صور تلك الشوارع، بل ألبس بقياس المسافات الفاصلة بين

رصيف وآخر. هنا، في «التألق» لم يكن لديه ما يدفعه لقياس أي شيء، لكن موقع الفندق وحيد، ولو أنه ليس بعيداً عن قرية نائية. والموسم الشتوي يزيد وحدة. جاك، وحيد بدوره بعد أن أقلق الفندق الكبير بواباته لفصل الشتاء. عمله كاتباً روائياً منصباً على تأليف رواية، هو عمل يتطلب الوحدة. ثم جنون جاك يزيد تأثير الوحدة عليه وتأثيرها على متابعي الفيلم. حين تصبح الزوجة وابنها في خطر ماحق

عرضت لكنها لم تترك تأثيراً فعلياً للمضمون الذي قصد كوبريك إنجازه.

وحدة قاتلة

كُتب الكثير، وفي كل اللغات، عن فيلم «التألق» أو (Shining) الذي أنجزه كوبريك سنة 1980. تم لبعض النقاد تحليل كل لقطة من الفيلم وآخرين توغلوها في مسألة تفكيك المضمون وانصرف آخرون صوب الشخصيات وما تعمله

لكن لا شيء كُتب عن الطريقة التي استخدم فيها كوبريك التصوير لخلق الشعور بالوحدة. هذا الشعور ينساب بدءاً من اللقطات الأولى وهو أحد أهم مقادير الفيلم الدرامية. في مطلع الفيلم لقطعة سماوية (تسمى «عين الصقر») تلاحق سيارة العائلة (الزوج والزوجة وابنه) في طريق طويل متعرج يفصل بين جبال وغابات. الكاميرا على علو شاهق، مما يجعل السيارة تبدو بحجم حشرة سريعة الحركة.

على متابعي الفيلم. حين تصبح الزوجة وابنها في خطر ماحق وحدها كان عليها التمهد

انطلاق الدورة التاسعة من «أفلام السعودية»

الجهود المبذولة من قبل صانعيها اليوم له علاقة بطموح كل منهم إنجاز الأفضل. بعضهم يعرف كيف ينجح ذلك أكثر من معرفة الآخرين. بعضهم لديه الطموح لأن يصبح يوماً ما المخرج السعودي الذي يقطف جوائز عالمية.

إنها حقيقة ثابتة، أن كل مخرج يريد لفيلمه أن يرى النور، ويا حبذا الإقبال الجماهيري ومجانة التقاد. ما لم يكن متوقفاً هو تلك الشاشة الكبيرة التي تمنحه الفرصة. مهرجان «أفلام السعودية» يمنح هذه الفرصة المطلوبة.

بات العالم، اليوم، يتوقع الجهد المبذول من قبل صانعيها اليوم له علاقة بطموح كل منهم إنجاز الأفضل. بعضهم يعرف كيف ينجح ذلك أكثر من معرفة الآخرين. بعضهم لديه الطموح لأن يصبح يوماً ما المخرج السعودي الذي يقطف جوائز عالمية.

إنها حقيقة ثابتة، أن كل مخرج يريد لفيلمه أن يرى النور، ويا حبذا الإقبال الجماهيري ومجانة التقاد. ما لم يكن متوقفاً هو تلك الشاشة الكبيرة التي تمنحه الفرصة. مهرجان «أفلام السعودية» يمنح هذه الفرصة المطلوبة.

بات العالم، اليوم، يتوقع الجهد المبذول من قبل صانعيها اليوم له علاقة بطموح كل منهم إنجاز الأفضل. بعضهم يعرف كيف ينجح ذلك أكثر من معرفة الآخرين. بعضهم لديه الطموح لأن يصبح يوماً ما المخرج السعودي الذي يقطف جوائز عالمية.

إنها حقيقة ثابتة، أن كل مخرج يريد لفيلمه أن يرى النور، ويا حبذا الإقبال الجماهيري ومجانة التقاد. ما لم يكن متوقفاً هو تلك الشاشة الكبيرة التي تمنحه الفرصة. مهرجان «أفلام السعودية» يمنح هذه الفرصة المطلوبة.

بات العالم، اليوم، يتوقع الجهد المبذول من قبل صانعيها اليوم له علاقة بطموح كل منهم إنجاز الأفضل. بعضهم يعرف كيف ينجح ذلك أكثر من معرفة الآخرين. بعضهم لديه الطموح لأن يصبح يوماً ما المخرج السعودي الذي يقطف جوائز عالمية.

سنوات السينما

إيدي ألبرت وبيرت رينولدز في «الساحة الأطول» (بارامونت بيكتشرز)

The Longest Yard

هناك نسختان من هذا الفيلم. أنتجه البرت رودي (أحد منتجي «العرب») وأخرجه ووبرت الدريتش (أحد أبرز الكلاسيكيين الجدد في هوليوود السبعينات وما قبل). في عام 2005 أعاد بيتر سيغال إخراج إعادة صنع من بطولة آدم ساندلر. بالمقارنة ما زالت نسخة الدريتش أفضل بسنوات ضوئية.

يبدأ الفيلم في منزل امرأة ثرية اعتاد بطل الفيلم بول (بيرت رينولدز) زيارتها. عندما يمرض محاولتها إنشائه، مفضلاً النوم نطرده من البيت. يأخذ مفتاح سيارتها وينطلق بها. تتصل بالشرطة وتشتي به. بعد مطاردة تنتمي إلى سجل أفلام بيرت رينولدز القائمة على مطاردات سيارات (مثل سلسلة «سموكي أند ذا بانديتس» وفيلم Gator) يلقي القبض عليه بتهمة السرقة ومقاومة الشرطة.

مدير السجن (إيدي ألبرت) يتوسم الخير بقدمه، ذلك أن بول كان لاعب كرة رغبي قبل اعتزاله ومدير السجن يريد لحراسه استخواناً مندالية ما، وربما الاحتراف فيبطل من بول تدريبهم. إذا رفض بول فسيبقى أيامه في الأشغال الشاقة وتحت عصي رئيس الحرس (إد لوتر). هذا ما يدفعه لقبول لكن عوض القيام بتدريبات الحرس على اللعب سيتمن فريقاً من المساجين.

تسليته الناقد

Blind Willow, Sleeping Woman

*** Woman

مونيكا بيلوتشي وتوني كولت في «مافيا ماما» (كاتليا فيلم)

المخرجة كاترين هارديك (آخر أفلامها «Tell it Like a Woman» الذي غرق تجارياً) لديها فكرة مشابهة بطلتها هي امرأة اسمها كرسين (توني كوليت)، تعمل في شركة تسويق، وفجأة ترث منصب رئيس المافيا بعد موت جدّها في إيطاليا. تتحرك كرسين كل شيء وتطير إلى الجنوب الإيطالي حيث لا يحاول الفيلم إقناعنا بأن المافيا برؤوسها العبقريّة تنتخبها لكي ترث المنصب الكبير، بل يفرض ذلك علينا. تشعر كرسين بغربة الموقف لكنها ترضى به، وتحوّل مع الفيلم ما بين نبرة كوميدية فاشلة وبعض مشاهد العنف ممترجة مع سناجة مفرطة.

يضم الفيلم الإيطالية مونيكا بيلوتشي، ولن يرغب في المقارنة تفوز هذه على الأسترالية كوليت علماً بأن كوليت هي التي تفوز بالحضور المميز في الأفلام الأخرى. هذا يعني أن الفشل غير متأت من بل قدرتها على لعب دور هزلي، على عدم قدرة السيناريو على منح شخصيتها ما يكفي من دلالات ومواقف تساعدها على ذلك. هذا بالإضافة إلى إخراج هو هزبل أكثر من «هزلي». بعض متابعي الفيلم هو رغبته في أن يكون كل شيء معاً في الوقت الذي لا تتقن المخرجة تحقيق مثل هذا الطموح.

ضعيف * وسط ** جيد *** جيد جداً **** ممتاز *****

الأجزاء وستعزف عليه في بيته غير السعيد، الذي يراه يتهاوى كما تتهاوى المباني بفعل الزلزال. هو سيذهب إلى عمله وزوجته ستتابع الحدث على شاشة التلفزيون. كومورا يبدو هنا مثل نسخة من بطل فيلم أكيرا كوروساوا («أكيرو» 1952) حيث أدى الممثل تاكاشي شيمورا شخصية الموظف الذي يستغل الجميع هودء ودمائه خلقة. الاتجاهات تختلف بعد هذا التشابه، إذ إن كومورا بنقلت باكراً من التقليد ويؤم ما سيتبدى طلائع متغيرات عاطفية

يشجع الزراعة العضوية... وطعامه من منتجات مزرعته الخاصة

هل تتأثر بريطانيا بأفكار تشارلز الملكية عن الطعام؟

المالكة البريطانية على الطهي من أجل سلسلة من الحفلات ستقام في الشوارع طوال عطلة نهاية الأسبوع. ومن المقرر أن يُعقد الحدث الرئيسي، ويُطلق عليه «غداء التتويج الكبير»، في السابع من مايو (أيار)، بعد يوم من تتويج الملك الجديد.

وستتضمن قوائم الطعام بعض الأطباق اليومية، مثل لفائف الحنائق والكعكات، وشطائر الأصابع. بجانب ذلك، أرسل قصر باكنغهام وصفات مقترحة للطهاة المنزليين، بما في ذلك فخذ لحم الضأن المشوي مع تتبيلة على الطريقة الآسيوية؛ سندويشات التاكو بالقرديس مع صلصة الأناناس والمانجان المشوي وصلصة المانجو والسبن ومسحوق الكاري.

أما الطبق الذي سيحجب القدر الأكبر من الاهتمام، فسيكون «كيش التتويج»، وهو الطبق الرئيسي، بعدما وقع اختيار الملك وقرينته عليه، وعكف الشيف مارك فلانغان على تطويره في مطبخ قصر باكنغهام، علماً بأن الطبق الرئيسي الذي أعد في آخر حفل تتويج عام 1953، كان الدجاج بالكاري (كرونيشن تشيكن).

يتضمن الطبق الجديد، الذي سرعان ما أطلق عليه اسم جديد هو «كيش لو رين»، السبانخ والطرخون والفاصوليا العريضة وجبن الشيدر، الذي يحث الملك تناوله على الإفطار أحياناً؛ وهو حصل على تقييمات متباينة، فيما اعتبرته الطاهية برو ليث، من «أي غريت بريتش بيك أوف»، «كيش جيداً حقاً».

في المقابل، انتقده آخرون باعتباره يفتقر إلى الخيال والابتكار.

الاحتمال الأكبر أن الملك المهتم بقضايا البيئة لن يكون له تأثير كبير على ثقافة الطعام البريطانية بالقدر الذي يأمله، أقله ليس على الفور. في هذا السياق، قال دارين ماكجرادي، وهو طاه بريطاني يعيش في دالاس رافق الملكة إليزابيث الثانية والأميرة ديانا وأعضاء آخرين من العائلة المالكة في الثمانينات والتسعينات «في الظروف العادية، كنت سأقول نعم، سيكون له تأثير كبير. إلا أن الأمر الوحيد الذي يعيق ذلك الآن، هو الظروف الاقتصادية. الكثيرون متضررون منها، وعندما يتعلق الأمر بشراء الغذاء، والاختيار بين ملء البطون أو تناول طعام عضوي، فإن الناس سيختارون ملء بطونهم».

من ناحية أخرى، لم يتضح بعد إذا كان الملك سيظل مدافعاً صريحاً عن السياسات الزراعية وسياسات الغذاء التقدمية. المعروف أن والدته التزمت طوال مسيرتها الحيات السياسية الصارم، ويعي تشارلز جيداً أنه سيحتج عليه التكليف من حماسته في هذا الشأن.

* خدمة «نيويورك تايمز»



«كيش التتويج» الطبق الرئيسي لحفلات التتويج (رويتز)



تشارلز يتناول طعاماً عضوياً من إنتاج مزرعة هايغروف بمقر إقامة السفير البريطاني في روما (غيتي)



منتجات خاصة بالتتويج من أحد متاجر بريطانيا الكبرى (ويتروز)

الأرجح ستركز على البروتين المفضل لديه؛ لحم الضأن البريطاني. ومن المحتمل كذلك، أن تضم الطاولة أنواعاً مختلفة من الجبن، مثل «ستلوتون» و«كورنيش بري»، إلى عسل من إنتاج هايغروف، بجانب الطبق المعتاد على طاولة الملك الذي يضم مزيجاً خاصاً من التوابل. من جهتها، تشجع العائلة

موجة الغضب العام الراهنة إزاء الوصفة الملكية لطبق «كيش». قوائم الطعام لحفلات التتويج حتى هذه اللحظة، لا تزال تفاصيل ما سيأكله الملك وقرينته خلال الاحتفال بالتتويج سحيجة، رغم أن الأشخاص الذين طهوا لتشارلز يقولون إن قوائم الطعام ستكون بسيطة وموسمية، وعلى

الطهي رومي غيل، الذي يعيش على بعد قرابة 20 دقيقة بالسيارة من هايغروف هاوس، فيقول «عندما تصافحه ستعرف ما أعنيه بقولي إن له يد مزارع». ومع ذلك، تبقى الحقيقة أن التأثير على ممارسات الزراعة أمر يختلف تماماً عن إقناع الرأي العام بتوجهه غذائي معين؛ الأمر الذي اتضح من

العامه تأتي وتذهب، لكن هذا لا ينطبق على الشخصيات الملكية. وعليه، فإن الملك تشارلز مهم للغاية من أجل إحراز تقدم داخل المملكة المتحدة، لكونه الاتساق والمخاطبة يحظيان باهمية لا تقدر بثمن؛ ولأن سلاحه السري ليس فقط أنه الملك، إذ يبرز كذلك عامل الوقت».

دفاع عن الغذاء العضوي

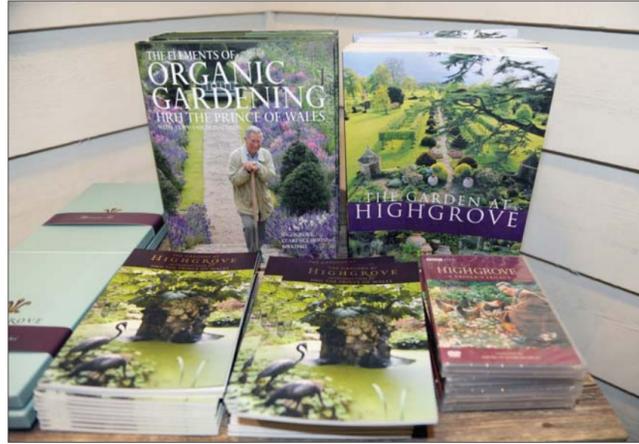
كان تشارلز من أوائل المهتمين بمتابعة ممارسات الزراعة العضوية في بداية ظهورها، ومن المدافعين عن فكرة الحديث إلى النباتات، وتشغيل الموسيقى لجعل عملية حلب اللبن تجربة أكثر هدوءاً للابقار. وهو حول سيرته الزرقاء من طراز «استون مارتين 1970»، التي تلقاها هدية في عيد ميلاده الـ 71؛ للعمل على الإيثانول الحيوي المشتق من فائض النبيذ الأبيض الإنجليزي واللبن المتبقى من صنع الجبن. وحقق تشارلز انتصارات

الملك تشارلز الثالث وقرينته كاميليا يعتمدان بشدة على الفاكهة والخضراوات في نظامهما الغذائي، ويفضلان أن يتناولنهما عضوية. كما زرع آل أوباما حديقة عضوية، واستغلنوها في الترويج للطعام المحلي وفكرة تقديم وجبات غداء مدرسية صحية أكثر.

في المقابل، قدم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب وجبات سريعة لأفراد فريق كرة قدم، للتحديد على معركته في مواجهة الديمقراطيين حول الإغلاق الحكومي، وتعزيز صورته الشعبية من خلال ما وصفه بـ«الطعام الأميركي العظيم».

في هذا السياق، علق الشيف الإنجليزي المعروف جيمي أوكيفر، الذي سبق أن تناول سمالة وجبات الغذاء المدرسية غير الصحية؛ إنه فيما يخص إبداعات تغيير دائم في ثقافة الطعام داخل أي دولة، يحظى الملك تشارلز بميزة لا يتمتع بها الرؤساء الأميركيون، مشيراً إلى أنه سبق له العمل معه على عدد من المشاريع، وتقاسم معه بعض الوجبات و«فناجين عذبة من الشاي الرائع».

وأوضح أن «الشخصيات



كُتِبَ عن الزراعة بقلم الملك تشارلز (غيتي)

مواصلة دعم جيل من الرواة وتدريب المواهب السعودية

«البحر الأحمر السينمائي» يشارك في إطلاق «صناع كان»

السينما؛ بالإضافة إلى طلاب أو منتزعين تقل أعمارهم عن 30 عاماً. ووقع اختيار «معامل البحر الأحمر»، بوصفها منصة تستهدف دعم صانعي الأفلام في تحقيق رؤاهم وإتمام مشروعاتهم من المراحل الأولية وصولاً للإنتاج. على رغد باجبع وشهد أبو نامي ومروان الشافعي، من المواهب السعودية والعربية المحيمة في المملكة، لتحقيق الهدف من الشراكة وتمكين جيل جديد من المحترفين والباحثين عن تدريب شخصي يساعد في تنظيم مساهماتهم، بدءاً من مرحلة مبكرة، مع تعزيز فرصهم في التواصل وتطوير مهاراتهم المهنية والتركيز خصوصاً على مرحلة البيع الدولي.

ويتطلع برنامج «صناع كان» إلى تشكيل جيل جديد من قادة صناعة السينما عبر تعزيز التعاون الدولي وربط المشاركين بخبراء الصناعة المخضرمين ودفعهم إلى تحقيق الازدهار في عالم الصناعة

في قطاع الفن السابع، ومد جسور للعلاقة المثبتة بينهم وبين مجتمع العالم، معبراً عن بهجته بتدشين هذه الشراكة مع سوق الأفلام بـ«مهرجان كان»، التي تعد من أكبر وأبرز أسواق السينما العالمية. وأكد التركي أن برنامج «صناع كان» يساهم في تحقيق أهداف «مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي» ودعم جيل جديد من المواهب السعودية والاحتفاء بقدراتها وتسويقها خارجياً، وتعزيز وجود القطاع السينمائي السعودي ومساعدته في تسريع وإضاح عملية التطور التي يضطلع بها صناع الأفلام في المملكة، مضيفاً: «فخور بحضور ثلاثة من صنّاع الأفلام السعوديين ضمن قائمة الاختيار في هذا البرنامج الذي يمثل فرصة مثالية لهم للنمو والتعاون مع صانعي الأفلام وخبراء الصناعة من أنحاء العالم».



يتطلع برنامج «صناع كان» إلى تشكيل جيل جديد من قادة صناعة السينما

وفي البرنامج الذي يقام طوال ثلاثة أيام ضمن «سوق الأفلام»، وقع اختيار «صناع كان» على ثمانية

مشاركين من العالم من بين أكثر من 250 طلباً من 65 دولة، فيما حصل ثلاثة مشاركين من صنّاع الأفلام في

مشاركين من العالم من بين أكثر من 250 طلباً من 65 دولة، فيما حصل ثلاثة مشاركين من صنّاع الأفلام في

مشاركين من العالم من بين أكثر من 250 طلباً من 65 دولة، فيما حصل ثلاثة مشاركين من صنّاع الأفلام في

مشاركين من العالم من بين أكثر من 250 طلباً من 65 دولة، فيما حصل ثلاثة مشاركين من صنّاع الأفلام في

عاش أيامه الأخيرة بمنزل ابنته كارول في بيروت

رحيل إيلي شويري عاشق لبنان و«أبو الأناشيد الوطنية»

بيروت، فيزيان حداد

إنه «فضلو» في «بياع الخواتم»، و«أبو الأناشيد الوطنية» في مشواره الفني، وأحد عباقرة لبنان الموسيقيين، الذي رحل أول من أمس (الأربعاء) عن عمر ناهز 84 عاماً.

فبعد تعرضه لأزمة صحية نقل على إثرها إلى المستشفى، ودع الموسيقي إيلي شويري الحياة. وفي حديث لـ«الشرق الأوسط» أكدت ابنته كارول أنها تفاجت بانتشار الخبر عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل أن تعلم به عائلته. وتناوب: «كنت في المستشفى مع عندما وافاه الأجل. وتوجهت إلى منزلي في ساعة متأخرة لأبداً بالتدابير اللازمة ومراسم وداعه. وكان الخبر قد ذاع قبل أن اصدر بياناً رسمياً أعلن فيه وفاته».

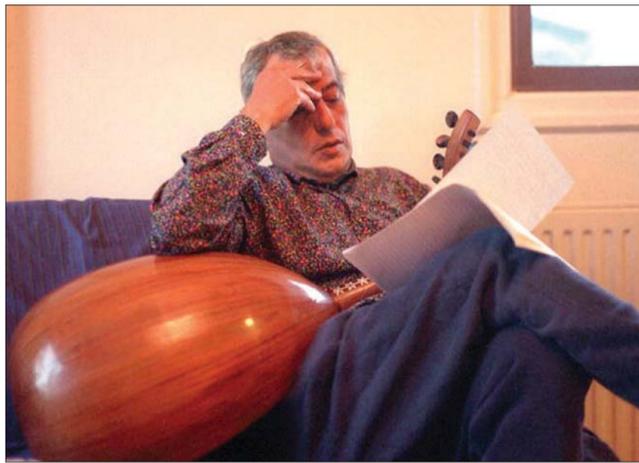
آخر تكريم رسمي حظي به شويري كان في عام 2017، حين قلده رئيس الجمهورية بومهي ميشال عون وسام الأرز الوطني. وكانت له كلمة بالمناسبة أكد فيها أن حياته وعطاءاته ومواهبه الفنية باجمعهما هي كرمي لهذا الوطن.

ولد إيلي شويري عام 1939 في بيروت، وبالتحديد في أحد أحياء منطقة الأشرقية. والده نقولا كان عضده وهو يندفن أغنية لمحمد عبد الوهاب. ووالدته تليسة ثياب المدرسة على صوت الفونوغراف الذي تنساب منه أغانيه أم كلثوم مع بزوغ الفجر. أما أقرباؤه وأبناء الجيران والحي الذي يعيش فيه، فكانوا من متذوقي الفن الأصيل، ولذلك اكتمل المشوار، حتى قبل أن تخطا خطواته أول طريق الفن.

عاشق لبنان

غرق إيلي شويري منذ نعومة أظفاره في حبه لوطنه وترجم عشقه لأرضه باناشيد وطنية نشرها على جبين لبنان، ونبئت في نفوس مواطنيه الذين رددوها في كل زمان ومكان. فصارت لسان حالهم في أيام الحرب والسلام «يكتب اسمك يا بلادي»، و«صف العسكر» و«تعال وتعلم يا دار» و«يا أهل الأرض... جميعها أغنيات شكلت علامة فارقة في مسيرة شويري الفنية، فميزته في سواه من أبناء جيله، وذاع صيته في لبنان والعالم العربي وصار مرجعاً بعدما في فافوس الأغاني الوطنية. اختاره ملك المغرب وأمير قطر ورئيس جمهورية تونس وغيرهم من مختلف أقطار العالم العربي ليضع لهم أجمل معاني الوطن في قالب ملحن لا مثيل له. فإيلي شويري الذي عُرف بـ«أبي الأناشيد الوطنية» كان للفن بالنسبة إليه منذ صغره هوساً يعيشه وإحساساً يتلمسه في شكل غير مباشر.

عمل شويري مع الرحابنة لفترة من الزمن حصص منها صداقة وطيدة مع الراحل منصور الرحباني. فكان يسميه «استاذي»



عرف الراحل إيلي شويري بـ«أبو الأناشيد الوطنية»

أخويه عاصي ومنصور. ويسري عن هذه المرحلة: «الدخول على عاصي ومنصور الرحباني يختلف عن كل الاختيارات التي يمكن أن تعيشها في حياتك. أذكر أن منصور جلس خلف البيانو وسألني ماذا تحفظ. فغنيت موالاً بيزنطياً. قال لي عاصي حينها: من اليوم ممنوع عليك الخروج من هنا. وهكذا كان. أسندا إليه دور «فضلو» في مسرحية «بياع الخواتم» عام 1964. وفي الشريط السينمائي الذي وقعه يوسف شاهين في العام التالي. وكزت السبحة، فعمل في كل المسرحيات التي وقعتها الرحباني، من «والد الهوا» إلى «أيام فخر الدين»، و«هالة والملك»، و«الشخص»، وصولاً إلى «ميس الريم».

أغنية «يكتب اسمك يا بلادي» التي ألفها ولحنها تعد أنشودة الأناشيد الوطنية. ويقول شويري إنه كتب هذه الأغنية عندما كان في رحلة سفر مع الراحل نصري السمس الدين. «كانت الساعة تقارب الخامسة والنصف بعد الظهر فلفتني منظر الشمس التي بقيت ساطعة في عز وقت الغروب. وعرفت أن الشمس لا تغيب في سماءنا ولكننا نعتقد ذلك نحن الذين نراها على الأرض. فولدت كلمات الأغنية (يكتب اسمك يا بلادي عاشقنا الما بتغيب)».

مع جوزيف عازار

غنى «يكتب اسمك يا بلادي» المطرب المخضرم جوزيف عازار. ويخبر «الشرق الأوسط» عنها: «ولدت هذه الأغنية في عام 1974 وعند انتهائنا من تسجيلها توجهت وإيلي إلى وزارة الدفاع، وسلمناها كأمانة لمكتب التوجيه والتعاون»، وتابع: «وفوراً اتصلوا بنا من قناة تحمل له السموات الباقية من عمره الفرح. فهو كما كان يقول أمضى القسم الأول منها ملهياً بالأحزان والدموع». «بالقليل الذي تبقى لي من سنوات عمري أتمنى أن تحمل لي الإبتسامة».

قصته حقيقية تعكس واقعاً اجتماعياً مؤلماً

«مالو السينمائي» يمنح «ماما» المصري جائزة أفضل فيلم قصير



بوستر فيلم ماما في مالو (الشركة المنتجة للفيلم)

الذي عرض في «مهرجان دبي السينمائي» 2016. وتحدث إسماعيل عن حبه للكتابة، فكونه المؤلف والمخرج، سهل عليه تنفيذ التفاصيل كما كتبها على الورق. يقول: «توفير الوقت والمجهود في المناقشات الميدانية ميزة يتمتع بها الكاتب - المخرج نظراً لإطلاعاً على الرؤية كاملة قبل بدء التصوير. لكن المسألة تظل نسبية بين مخرج وأخر، وليس شرطاً أن يكون المخرج هو الكاتب أو العكس».

وعما إذا كانت جائزة «مالو» تُعد تعويضاً عن عدم فوز الفيلم بجوائز خلال عرضه الأول بـ«مهرجان القاهرة»، يرد: «الجائزة الحقيقية لصناع الأفلام هي عرض الفيلم على أكبر فئة من الجمهور. عدم الفوز في (مهرجان القاهرة) أمر يعود إلى وجهة نظر لجنة التحكيم ومعايير اختياراتها التي تختلف من مهرجان إلى آخر. تكفيني آراء الناس والتعليقات الإيجابية بعد العرض في المهرجان بحضور جمهور عريض».

ويعتد الفيلم، وهو الثالث لإسماعيل بعد «أم أميرة» (أول فيلم مصري قصير يشارك في المسابقة الرسمية لـ«مهرجان برلين السينمائي» 2014)، و«البناتوة»

يكشف عن جولة عربية في الخريف وعن طقوسه قبل حفلاته ستيف بركات لـ«التنريف الأوسط»: أصولي اللبنانية تتردد أبدأ في صدى موسيقي



عازف البيانو ستيف بركات ينسج موسيقاه من جذوره اللبنانية (الشرق الأوسط)

قسط كافٍ من الراحة: «أراعي ضرورة أن أكون مستعداً تماماً ولانقاً بديناً من أجل المسرح. في النهاية، الحفلات الموسيقية هي تجارب تتطلب مجهوداً جسدياً وعاطفياً لا تكتمل من دونه». عزف أناشيد ثلاث مكانة، منها نشيد «اليونيسف» الذي أطلق من محطة الفضاء الدولية عام 2009 ونال جائزة. ولأنه ملحن، يمتسك بالقوة الهائلة للموسيقى لغة عالمية تنقل الرسائل والقيم. لذا حظيت مسيرته بفرص إنشاء مشروعات موسيقية لعلامات تجارية ومؤسسات ومدن، ومعاينة تأثير الموسيقى في محاكاة الجمهور على مستوى عاطفي عميق.

يصف تأليف نشيد «اليونيسف» بـ«النقطة البارزة في رحلتي»، ويتابع: «التجربة عززت رغبتني في التقاني والاستفادة من الموسيقى وسيلة للتواصل ومناجاة الطريق».

تبلغ شراكتها مع «يونيفرسال ميوزيك ميلا» أوجها بنجاحات وأرقام مشاهدة عالية. هل يؤمن بركات بأن النجاح وليد تربة صالحة مكونة من جميع عناصرها، وأن الفنان لا يخلق وحده؟ يراه: «يتمتع جوهر الموسيقى إلى ما وراء الألحان والتناغم، ليكن في القدرة على تكوين روايات. فالعلاقة تمتلك طاقة مذهلة تقرب المشاريع والمشاركة فيها قد يكونان بمثابة وسيلة قوية لتعزيز الروابط السلمية بين الأفراد والدول: «الفنقة والاهتمام الحقيقي بمصالح الآخرين يشكلان أسس العلاقات الدائمة، كما يوفر الانخراط في مشاريع تعاونية خطوات نحو عالم أفضل يسود فيه الانسجام والتفاهم». بحماسة أطفال غنية الأعيان، يتكف عن حضوره إلى المنطقة العربية خلال نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل: «يسعدني الوجود في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا كجزء من جولة (Néoréalité) العالمية. إنني في رحلة وضع اللسان الأخيرة على التفاصيل والتواريخ لتعلن عنها قريباً. تملؤني غبطة وتقديم موسيقي في هذا الحيز النابض بالحياة والغنى ثقافياً، وأتحرق شوقاً لمشاركة شغفي وفني مع ناسه وإقامة روابط قوامها لغة الموسيقى العالمية».

منذ إطلاق ألبومه «أرض الأجداد»، وهو يراقب جمهوراً متنوعاً من الشرق الأوسط يتفاعل مع فنه. ومن ملاحظته تزايد الاهتمام العربي بالبيانو وتعلق المواهب به في رحلاتهم الموسيقية، تراكم بركات إلهاماً يفوقه نحو الفنان لـ«إتاحة الفرصة لي للمساهمة في المشهد الموسيقي المزدهر في الشرق الأوسط وخارجه».

تشغله هالة الثقافات والتجارب، وهو يجلس أمام 88 مفتاحاً بالأبيض والأسود على المسارح: «إنها تولد إحساساً بالعودة إلى الوطن، مما يوفر ألفة مريحة تسمح لي بتكثيف مشاعري والتواصل بعمق مع الموسيقي التي أهديتها إلى العالم».



ستيف بركات يؤمن بالموسيقى لغة عالمية توحد الشعوب (الشرق الأوسط)

بيروت، فاطمة عبد الله

ستيف بركات عازف بيانو كندي من أصل لبناني، ينتج ويغني ويلحن. لفحه حنين الجذور جزءه إلى إصدار لمقطوعة «أرض الأجداد» (Motherland) أخيراً. فهو اكتشف لبنان في وقت لاحق من حياته، وينسب حبه له إلى «خيارات مدروسة وواعية» متجزئة في رحلته. من اكتسابه فهماً متيناً لهويته وتعبيره عن الامتنان لما منح إياه الإرث من عمق يتردد صدى كل يوم، تحاوره «الشرق الأوسط»، في أصله الإنساني المنساب على النوتة، وما أضفاه إحساسه الدفين بالصلة مع أسلافه من فرادة فنية.

غرست عائلته في داخله مجموعة قيم غنية استنقتها من جذورها، رغم أنه مولود في كندا: «شكلت هذه القيم جزءاً من حياتي منذ الطفولة، ولولم أدركها بوحي في سن مبكرة. خلال زيارتي الأولى إلى لبنان في عام 2008، شعرت بلهفة الانتماء وبمدى ارتباطي بجذوري. عندها أدركت تماماً أن جوانب عدة من شخصيتي تأثرت باصولي اللبنانية».

بين كوبنهاغن وسيول وبلغراد، وصولاً إلى قاعة «كارنيغي» الشهيرة في نيويورك التي قدم فيها حفلاً للمرة الأولى، يخوض ستيف بركات جولة عالمية طوال العام الحالي، تشمل أيضاً إسبانيا والصين والبرتغال وكوريا الجنوبية واليابان... يتحدث عن «طبيعة الأداء الفردي (Solo) التي تتيح حرية التكيف مع كل حفل موسيقي وتشكيله بخصوصية. فالجولات متنوعة والغوص في حضارة البلدان المضيفة وتعلم أراك جوهرها، مما يؤثر في المقاربة الموسيقية والفلسفية لكل أمسية». يتوقف عند ما يمثله العزف على آلات البيانو المختلفة في قاعات العالم من تحدٍ مثير: «أكبر اهتمام كبيراً لأن ثلاثم طريقة عزفي ضمانة أفضل تجربة فنية ممكنة للجمهور. للقدرة على التكيف والاستجابة ضمن البيئات المتنوعة دور حيوي في إنشاء تجربة موسيقية خاصة لا تُنسى. إنني ممتن لخيار الجمهور حضور حفلاتي، وهذا امتياز حقيقي لكل فنان. فهم يمنحوني بعضاً من وقتهم الثمين رغم تعدد ملامهي الحياة».

كيف يستعد ستيف بركات لحفلاته؟ هل يقسو عليه القلق ويصيبه التوتر بربابا؟ يجيب: «أولويتي هي أن يشعر الحاضر بالحنين دافئ ضمن العالم الموسيقي الذي أقدمه. أسعى إلى خلق جو تفاعلي بحيث لا يكون مجرد متفرج بل صيف عزيز. بالإضافة إلى الجانب الموسيقي، أعمل بحرص على تنمية الشعور بالصدقة الحميمة بين الفنان والمتلقي. تنويعها خاصة بفيلم «اللط»، وفان الفيلم الوثائقي «أجساد بطولية» بجائزة اختيار جمهور «مالو»، وكرم المهرجان في حفل الافتتاح الفنان حسين فهمي بمنحه جائزة «إنجاز العمر» عن مشواره الفني، وشهدت النسخة الـ13 منه تعاوناً مع هيئة الأفلام السعودية».

يؤكد عازار أنه لا يستطيع اختصار سيرة حياة إيلي شويري ومشواره الفني معه بكلمات قليلة. ويتابع لـ«الشرق الأوسط»: «لقد خسرت لبنان برحيله مبدعاً من بلادي كان رفيق درب وعمر بالنسبة لي. أتذكره بشوقاً وطريقاً ومحياً للناس وشغافاً، صادقاً إلى أبعد حدود. آخر مرة التقيت كان في حفل تكريم عبد الحليم كركلا في الجامعة العربية، بعدها انقطعنا عن الاتصال، إذ تدهورت صحته، وأجرى عملية قلب مفتوح. كما فقد نعمة البصر في إحدى عينيه من جراء ضربة تلقاها بالغلط من أحد أصدقاءه. فضعف نظره وتراجعت صحته، وما عاد يمارس عمله بالشكل الديناميكي المعروف به».

ويتذكر عازار الشهرة الواسعة التي حققتها أغنية «يكتب اسمك يا بلادي»: «كنت أقفل معها أي حفل أنظمه في لبنان وخارجه. ذاع صيت هذه الأغنية، في بقاع الأرض، وترجمها البرازيليون إلى البرتغالية تحت عنوان (أومينا تيرا)، واحتفظ بنصها هذا عندي في المنزل».

مع غسان صليبا

مع الفنان غسان صليبا أبداع شويري مرة جديدة على الساحة الفنية العربية. وكانت «أهل الأرض» واحدة من الأغاني الوطنية التي لا تزال تتردد حتى الساعة. ويروي صليبا لـ«الشرق الأوسط»: «كان بعد هذه الأغنية لتصبح شارة لسلسل فاصرت عليه أن أخذها. وهكذا صار، وحققت نجاحاً منقطع النظير. تعاوت معه في أكثر من عمل، من بينها أكل شيء (تغيب) (ومن يوم ما حبيبتك)».

ويختص صليبا: «المعالمه كإيلي شويري يغادرونا فقط بالجدس ولكن بصمتهم الفنية تبقى أبداً ودائماً. لقد كانت تجتمع عنده مواهب مختلفة كملحن وكاتب ومغن وممثل. نادر ما نشاهدها تحضر عند شخص واحد. مع رحيله خسرت لبنان واحداً من معالقة الفن ومبدعه. إننا نخسرهم على التوالي، ولكننا واتقون من وجودهم بينما بأعمالهم الفذة».

لعل أغنية كتبها ولحنها إيلي شويري قصة، إذ كان يستمد موضوعاتها من مواقف ومشاهد حقيقية يعيشها كما كان يردد.

لاقت أعماله الانتقادية التي برزت في مسرحية «قاوون الأبراح» و«سهرة شرعية» وغيرها نجاحاً كبيراً. وفي المقابل، كان يعدها من الأعمال التي ينفذها بقلق. «كنت أخاف أن تخدش الذوق العام بشكل أو بآخر. فحُت الجأ إلى استدي ومعلمي منصور الرحباني الذي يرشدني إلى الصبح والخطأ فيها».

أما حلم شويري فكان تنمية أن تحمل له السموات الباقية من عمره الفرح. فهو كما كان يقول أمضى القسم الأول منها ملهياً بالأحزان والدموع. «بالقليل الذي تبقى لي من سنوات عمري أتمنى أن تحمل لي الإبتسامة».

كيف يستعد ستيف بركات لحفلاته؟ هل يقسو عليه القلق ويصيبه التوتر بربابا؟

جيب: «أولويتي هي أن يشعر الحاضر بالحنين دافئ ضمن العالم الموسيقي الذي أقدمه. أسعى إلى خلق جو تفاعلي بحيث لا يكون مجرد متفرج بل صيف عزيز. بالإضافة إلى الجانب الموسيقي، أعمل بحرص على تنمية الشعور بالصدقة الحميمة بين الفنان والمتلقي. تنويعها خاصة بفيلم «اللط»، وفان الفيلم الوثائقي «أجساد بطولية» بجائزة اختيار جمهور «مالو»، وكرم المهرجان في حفل الافتتاح الفنان حسين فهمي بمنحه جائزة «إنجاز العمر» عن مشواره الفني، وشهدت النسخة الـ13 منه تعاوناً مع هيئة الأفلام السعودية».

واوضح أن «ماما» سيُعرض للفيلم القصير، مع إمكان عرضه أيضاً في مهرجانات دولية أخرى، مؤكداً استمراره في تقديم الأفلام القصيرة وفق الإمكانيات الإنتاجية المتاحة، حتى تحضيره فيلمه الروائي الطويل الأول «سكن للمغربيات».

وفي شأن متصل، أعربت بطلة العمل سي الغيطي عبر «الاستغرام» عن سعادتها لفوز الفيلم بالمهرجان، وقد كانت أعلنت



عالم الرياضة

مالاند «القياسي» يثبت أنه الأجدر بجائزة أفضل لاعب في إنجلترا



سمير عطالله

أبراج وقباب

ليس كل نيا عاجل نيا عاجلاً، بعضها عاجل ومرعب. مساء الأربعاء الماضي رنّ النبا العاجل مع صورة لمسيرة بيضاء تصف الفسح الأعلى من قبة الكرملين، مثلنا مثل عشرات الملايين حول العالم عاد إلى ذاكرتنا مشهد طائرات البرج التجاري في نيويورك. لكن البرج التجاري ليس الكرملين. من في العالم يجرق على قصف رمزا لروسيا؟ سارع الرئيس الروسي السابق ميدفيديف إلى اتهام زيلينسكي، رئيس الأوكران وحكومته، مستخدماً كعادته تعابير شديدة الخشونة من الزمن السوفياتي. وطالب سياسيون آخرون بقتله فوراً. أي زيلينسكي.

لكن ثمة من تنهه في هذا الجو الرهيب أنه لا بد أولاً من التحقيق في حادث بمثل هذه الخطورة، فكان أن صدر بيان بإجراء التحقيق: كيف يمكن لنسمة أن تمر فوق سطوح الكرملين، وفي مثل هذه الدقة الهندسية، وتبقى على أطراف القبة من دون تدميرها كلها؟ سوف تقال أشياء كثيرة، ومثل كل الأحداث الهائلة لن تعرف الحقيقة على حقيقتها. لكن مثل عشرات ملايين البشر حول العالم، شعرت لبرهة بأن الحرب العالمية فوق رؤوسنا جميعاً. أين القبة الحديدية التي تحمي العواصم الكبرى من مثل هذه المفاجآت؟ أي رواية سوف يصدقها العالم: إن زيلينسكي تجرأ على الكرملين وقبته وسيداه، أم إن في المسألة حادثة مدبرة تؤذي إلى التسريع في إنهاء الحرب التي طالت كثيراً دون حسم، بحيث بدأ العلاقات الروسي مهاناً أمام الجار الأوكراني، ومن خلفه من قوى معلنة وغير معلنة.

هذا نيا عاجل حقاً. فمن أراد أن يغتال سيد الكرملين لم يجد طريقة أخرى سوى تدمير الكرملين برمته فوق رأسه؟ هل هذه ذروة الحقد أم ذروة الغباء، أم ذروة اليأس؟ أم هذا تكرار لحكاية الرجل الذي يطلق النار على قدمه لكي يدعي أنه مصاب ويبرر ذريعة الحرب؛ دك من الأسئلة والتساؤلات الآن. العالم في حاجة إلى أجوبة لا إلى شلوك هولز. قبة الكرملين، والكرملين، وسيد الكرملين، ليسوا مزحة ومسيرة مجهولة الهوية، لذلك ما هو الكرملين يشعل في رده سماء أوكرانيا بعدما كانت أرضها قد احترقت. ولم ينتظر بالتاكيد نتائج التحقيق.

مساء الأربعاء وأنا أشاهد قبة الكرملين تحترق، نسيت تماماً أنني صحافي وفقدت تماماً حس الفضول، واكتفيت مثل سائر سكان الأرض بأن أضع يدي على قلبي من الخوف. فالدخان يتصاعد ليس من كييف، أو خيرسون، ولا من برج التجارة، ولا من برج إيفل، وإنما من برج الكرملين. لذلك يقول ميدفيديف على وجه السرعة: يجب إصماد زيلينسكي. وليس مهماً كثيراً أو قليلاً أن ينفي الأوكراني مسؤوليته عن المسيرة التي احترقت مساء موسكو ومرقت قبة القباب ورمز المقدسات الروسية أو السوفياتية أو القيصرية. هذه صفة لا تنتهي إلا بمبارزة.

في مثل هذه الحالات القصوى كان ستالين يكتب بنفسه افتتاحية «البرافدا»، ولا شك أن بوتنن هو من كتب افتتاحية «البرافدا» عداة نزهة المسيرات في سماء العاصمة. تجاوزت حرب أوكرانيا خطوط الخوف الصغير، بصرف النظر عن الفريق الذي نقلها إلى القبة الزرقاء. وقيل أن يقول التحقيق من أطلق المسيرة، لا بد أن يقول كيف دخلت أجواء موسكو وحلقت مطمئنة قبل أن تبلغ هدفها. بماذا شعر أهل موسكو وهم يرون مشهد النار والرماد فوق رؤوسهم؟ إذا كان العالم البعيد قد شعر بكل هذا الرعب فكيف باهل العاصمة؟ يجب أن نتابع افتتاحية «البرافدا» غضب الرئيس ميدفيديف، صارت الحرب في موسكو ومن موسكو في الكرملين.



ستاري الزليدي

الأستاذ المحترم «تيك توك»

في اللحظة التي تكف فيها العقول وتعرض فيها النفوس عن ارتياح مياه القراءة، فابشر بشيوع العفامية وتمتع بذموع البرادة الحاكمة. في عالما العربي الحديث، كنا نعاني من قلة القراء وشح القراءة، ثم تصاعد البلاء بعد هيمنة منصات السوشيال ميديا، خاصة منصات مثل «سناش» و«تيك توك». على ذكر «تيك توك»، تلك المنصة الصينية التي صارت اليوم من عناوين المواجهة الأمريكية الصينية، فها هنا خبر مثير عنها فيما يخص صناعة النشر والكتاب، لكن استمهلكم برهة، حتى أقص عليكم هذا النبا. قبل شهرين تقريبا كنت في مناسبة عائلية فسالتني فتاة في السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية عن رواية الراحل غازي القصيبي (شقة الحرية) وكيف تجدها لأنها حرصت على مطالعتها، ففجبت من ذلك وسألتها كيف انتهى إليك خبر تحفة القصيبي هذه؟ فكان الجواب من الصديقات ومن «تيك توك».

حسنًا الآن نصل لخبر «تيك توك» المثير الذي نشرته صحيفة «الشرق الأوسط»... كشفت تقارير وأرقام صدرت في الآونة الأخيرة عن إسهام تطبيق «تيك توك» في إعادة فئات الشباب للقراءة، عبر ترويجه للكتب أكثر من دور النشر. حيث نشرت مؤثرة شابة، مثلاً، مقاطع لها من رواية «أغنية أخيل»، فحصلت أكثر من 20 مليون مشاهدة، وزادت مبيعاتها 9 أضعاف في أميركا و6 أضعاف في فرنسا.

كما أخبر منظم معرض الكتاب الذي أقيم في باريس، أواخر إبريل (نيسان) الماضي، أن من بين 100 ألف شخص زاروا أروقة معرض الكتاب، كان 50 ألفاً من الشباب دون سن 25. هل السبب - كما قال البعض - هو مجانية دخول هذه الفئة للمعرض؟

لم يربط المنظمون في باريس هذا الإقبال «منقطع النظير» بمجانية الدخول التي تُمنح لهذه الفئة العمرية في فرنسا، بل إلى تطبيق «تيك توك»، مؤكداً أنه قام «بعمل دعائي مهول لاجتذاب هذه الفئة العمرية». ما هو الدرس بل الدروس من هذا الخبر المثير؟

أولاً ليس صحيحاً أن الشباب والشابات لا يقرأون ولا يريدون المحتوى الجاد والرصين. ثانياً ليس صحيحاً أنه لا يمكن الاستفادة من هذه المنصات مثل «تيك توك» في ترويج

وإعناش صناعة الكتاب وعادة القراءة. إذن الخلل موجود في مكان آخر، وهو الإخفاق في تصميم الطرق المناسبة من أجل إيصال عربات الكتاب إلى محطات الشباب على مترو السوشيال ميديا. ثمة خلل عميق لدى القائمين على صناعة النشر والكتاب في أمور: أو لا وجود «الشغف»

بصناعة الكتاب والقراءة، وثانياً وجود «الفهم» الحقيقي لمحركات هذه الصناعة... وفوق هذا كله وجود «رؤية» عليا، لا تتطرق من حسابات تجارية وتسويقية خفيفة وبحثة فقط.

يحدثني ناشر سعودي شهير أن أكثر كتاب بيع لديهم في دارهم لم يتجاوز 8 آلاف نسخة على مدى حوالي عقد من الزمان.

هناك أسباب كثيرة لضعف عادة القراءة، مثلاً في السعودية، منها عدم «عم» المؤلف وعدم تكوين أندية القراءة وعدم تحويل بعض الروايات إلى منتجات درامية، ومنها التعامل مع مفردات صناعة الكتاب (الورق والمطابع... إلخ) على أنها محض تجارية تخضع لسلم الضرائب، في حين أن الورق والكتاب معفيان من ذلك في بعض الدول الغربية.

صفوة القول، إن عادة القراءة لن يكف عنها الإنسان، فالبحث عن المعرفة الجادة والإبداع المتعمق حاجة خالدة باقية ما بقي الإنسان، بغض النظر عن حوامل ووسائل وأوعية هذا المقروء.

يمكن بعد هذا كله ما يقع الناس. ومجتمع خلو من المعرفة فقير من زاد القراءة هو صيد سهل لكل صناعات الأفكار التي لا نجحها... قال أول... أناتي هواها قبل أن أعرف الهوى - وصادف قلباً خالياً فتمكنا!



ممثلة بوليوود سايامي خير لدرى حضورها العريض الافتتاحي لموسيقى «صوت الموسيقى» في موسيقي (أ.ف.ب)

علماء يرصدون نجماً يتلع كوكباً



نجم يلتهم أحد كواكبه (أ.ف.ب)

وعلى النطاق الكوني، الذي يُحسب ببلابلين السنين، كانت نهايته سريعة جداً، وخصوصاً أنه كان «قريباً جداً» من النجم، فقد دار حوله في أقل من يوم»، على ما قال دي.

وتبيّن للفريق خصوصاً أن النجم «المشابه للشمس» أطلق كمية من الطاقة أقلّ بالف مرة مما كان سيُطلق لو اندمج مع نجم آخر. وهذه الكمية من الطاقة المكتشفة تساوي تلك الخاصة بكوكب مثل المشترى.

وكان يتوقع أن يقع على ما كان يبحث عنه، وهو أن يرصد نظاماً نجمياً ثنائياً يضم نجمين؛ أحدهما في المدار المحيط بالأخر. ويمرّز النجم الأكبر غلاف الأصفر، ومع كل «قزمة» ينبعث نور، وقال عالم الفلك، خلال عرض للدراسة شارك فيها مُعدّوها الأخرى، التابعون لمعهد «هارفارد سميثسونيان»، و«كالتيك» الأميركيين للأبحاث، إن «الامر بدأ كأنه اندماج نجوم»،

وللمعدّ لولجيا (إم أي تي)، والمعدّ الرئيسي للدراسة، التي نُشرت، الأربعاء، في مجلة «نيتشر»، كيشالاي دي، إن ما كان يتقصصهم هو «ضبط النجم في هذه اللحظة الخاصة، عندما يشهد كوكبٌ ما مصيراً مماثلاً». وهذا ما ينتظر الأرض، ولكن بعد نحو 5 مليارات سنة، عندما تقترب الشمس من نهاية وجودها بصفتها قرماً أصفر وتنتفخ لتصبح عملاقاً أحمر. في أحسن الأحوال، سيؤدي

الذكاء الصناعي قيد التحقيق والضحية المستهلك

عن رويوت للدراسة قادر على كتابة المقالات، وتزيميز البرمجة الحاسوبية، بل وحتى إجراء محادثات بطريقة أشبه بما يمارسه البشر- قد تؤدي في نهاية المطاف إلى إلغاء مئات الملايين من فرص العمل.

في وقت سابق من هذا الأسبوع، حذر جيفري هينتون، الذي يُنظر إليه بنطاق واسع باعتباره الأب الروحي للذكاء

الصناعي، من المخاطر المتزايدة الناجمة عن التطورات في هذا المجال عندما ترك منصبه في غوغل.

وقال السيد هينتون لهيئة الإذاعة البريطانية إن بعض المخاطر الناجمة عن برامج الدردشة بالذكاء الصناعي كانت «صخفة للغاية»، وإنها قريباً سوف تتجاوز مستوى المعلومات الموجود في دماغ الإنسان.

«في الوقت الحالي، هم ليسوا أكثر ذكاءً منا، على حد علمي، ولكنني اعتقد أنهم قد يبلغون ذلك المستوى قريباً»، ودعت شخصيات بارزة في مجال الذكاء الصناعي، في شركة آبل من بين الموقعين على

نظمته الذكاء الصناعي القوية لمدة 6 أشهر على الأقل، وسط مخاوف من التهديدات التي تشكلها.

وكان رئيس تويتر إيلون ماسك وستيف زنجياك مؤسس شركة آبل من بين الموقعين على الرسالة المفتوحة التي تحذر من تلك المخاطر، وتقول إن السباق لتطوير أنظمة الذكاء الصناعي بات خارجاً عن السيطرة.

الرسمية، حاولت الممثلة الشابة جوليا دو نونين أن تجسد شخصية تلك الطفلة التي تحولت من مراهقة مشتهرة إلى امرأة طاعية الفتنة. كما أعادت جوليا إلى الأذهان عدداً من المشاهير الشهيرة التي اضطلعت في ذاكرة الجمهور لبريجيت باردو التي قدمها المخرج روجيه فاديم في فيلم «وخلق الله المرأة»، ثم تزوجها. وهي المرحلة التي ظهرت فيها «الموجة الجديدة» في السينما وكانت باردو أحد وجوهها.

لم يكن فاديم الرجل الأول الوحيد في حياتها. بل إن نصيرات حقوق المرأة يعترفن ببريجيت باردو واحدة من أبرز الفنسيات اللواتي تمسكن بمفهوم المنافسة والأسواق ما إذا كان الذكاء الصناعي يقدم ميزة غير منصفة للشركات القادرة على تحمل تكاليف هذه التكنولوجيا.

وقالت سارة كارديل، الرئيسة التنفيذية لهيئة المنافسة والأسواق، إن ما يسمى بنماذج التأسيس مثل برنامج «شات جي بي تي» تملك القدرة على «تحويل الطريقة التي تتنافس بها الشركات فضلاً عن دفع النمو الاقتصادي الكبير».

إلا أنها قالت إنه من المهم للغاية أن تكون الفوائد المحتملة «متاحة بسهولة للشركات والمستثمرين البريطانيين بينما يظل الناس محميين من قضايا مثل المعلومات الكاذبة أو المضللة».

وباتي ذلك في أعقاب المخاوف بشأن تطوير الذكاء الصناعي التوليدي للتكنولوجيا القادرة على إنتاج الصور أو النصوص التي تكاد لا يمكن تمييزها عن أعمال البشر.

وقد حذر البعض من أن أدوات مثل «شات جي بي تي» عبارة

مسلسل تلفزيوني عن بريجيت باردو وهي على فراش المرض



جوليا في دور بريجيت باردو (القناة الثانية للتلفزيون الفرنسي)

أدوار الإغراء فإن 10 على الأقل من بين أفلامها دخلت قائمة أفضل ما قدمته السينما الفرنسية في تاريخها. وهي قد اختارت أن تفتح تلك المسيرة، بقرار منها، وأن تعلن اعتزالها في عام 1970 لتحتفرغ لإدارة جمعية تعنى بالحيوانات

المنطقة التي تحولت إلى وجهة سياحية عالمية بفضل إقامة باردو فيها. إنها الممثلة الفرنسية الأولى التي بلغت مرتبة النجومية خارج حدود بلادها وكانت رمزاً للإغراء شرقاً وغرباً. وقد قدمت لها عاصمة السينما هوليوود فرص العمل فيها

بريجيت باردو (أ.ف.ب)

المنطقة التي تحولت إلى وجهة سياحية عالمية بفضل إقامة باردو فيها. إنها الممثلة الفرنسية الأولى التي بلغت مرتبة النجومية خارج حدود بلادها وكانت رمزاً للإغراء شرقاً وغرباً. وقد قدمت لها عاصمة السينما هوليوود فرص العمل فيها

شجرة تلهم باحثين لاكتشاف جديد يخفف الألم



شجرة «جيمبي جيمبي» الأسترالية (معهد العلوم البيولوجية لكوينزلاند)

«سم الجيمبايتيد» في الشجرة اللادعة له بنية مشابهة للسموم التي تنتجها القواقع والعناكب المخروطية، لكن التشابه ينتهي عند هذا الحد، فهذا السم يسبب الألم بطريقة لم نشهدها من قبل». ويسبب الكثير من السموم الألم من خلال الارتباط المباشر بقنوات الصوديوم ذات الجهد الكهربائي (Nav) في الخلايا العصبية الحسية، وهي عبارة عن بروتينات تشكل المسام، وهي ضرورية لبدء ونشر إمكانات العمل في الخلايا القابلة للاستثارة، ولكن الباحثين في جامعة «كوينزلاند»، وجدوا

«جيمبي جيمبي» أما شديداً يمكن أن يستمر لأسابيع. وتشتهر أوراق هذه الشجرة بشعر ناعم يشبه الإبر، يطلق عند الاحتكاك به سمّاً، تمت تسميته في دراسة سابقة باسم «جيمبايتيد»، حيث يسبب هذا السم لساعات مؤلمة للغاية تتميز بأحاسيس شبيهة بالصدمات الكهربائية الحادة والتاقية والوخز والحرق التي تستمر لساعات عدة، تليها نوبات مؤلمة منقطعة والم شديد يستمر لأيام أو حتى تسعة أسابيع. وتقول فيتر في تقرير نشره (الخمس) الموقع الرسمي للجامعة: